الجمهوريّةُ العربيّةُ السّوريّةُ
وزارةُ التّربيةِ

التَّربيةُ الدّينيّةُ الإسلاميّةُ

كتابُ الطّالبِ

الصَّفُّ الثّاني الثّانويّ

١٤٤٣ هـ
٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م

مُقدِّمة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أبناءنا الطّلاب... زميلاتنا المدرّسات... زملاءنا المدرّسين:

- بناءً على خطّةِ وزارةِ التّربيةِ في الجمهوريّةِ العربيّةِ السّوريّةِ والمركزِ الوطنيّ لتطويرِ المناهجِ التّربويّةِ نقدّمُ إليكم كتابَ الطّالبِ للصّفِّ الثّاني الثّانوي لمادّةِ التّربيةِ الدّينيّةِ الإسلاميّةِ بأسلوبِه التّربويِّ الجديدِ الذي يُعزّزُ به السّلوكُ الإيجابيُّ، وترتقي به الأخلاقُ.
- تضمّنَ الكتابُ ستَّ وحداتٍ درسيّةٍ، وتضمّنَتِ الوَحدةُ موضوعاتٍ متنوّعةً تمثّلُ محاورَ عُرِضَتْ بصورةٍ متكاملةٍ من القرآنِ الكريمِ، والحديثِ النّبويِّ، والسّيرةِ النّبويّةِ، والعقيدةِ، والعبادةِ، ومصادرِ التّشريعِ، ونظامِ الأسرةِ، والبحوثِ العلميّةِ.
- أُعتمِدَ مُدخلُ المعاييرِ في بناءِ المنهاجِ، وعُرِضَت الموضوعاتُ بأسلوبٍ يُمكّنُ الطّالبَ مِنْ تمثّلِ الخبراتِ والقِيَمِ التّربويّةِ سلوكاً واقعيّاً في حياتِه اليوميّةِ.
- صُمِّمَتِ الدّروسُ وفق خطواتٍ تربويّةٍ متتابعةٍ ومترابطةٍ تبدأُ بتهيئةٍ (منظّمٍ متقدّمٍ)، ثمَّ أنشطةٍ تطبيقيّةٍ متنوّعةٍ تنمّي مهاراتِ التّفكيرِ العليا نحو: التّحليلِ والتّركيبِ والاستنتاجِ والتّقويمِ...، وتساعدُ الطّالبَ على حلِّ المشكلاتِ، كما تعزّزُ التّفكيرَ النّاقدَ الّذي ينمّي الإبداعَ والابتكارَ لديه وفق استراتيجيّاتٍ متنوّعةٍ منها التّعلّمِ النّشطِ؛ مع الابتعادِ عن أسلوبِ الحفظِ والتّلقينِ، وهو ما تسعى وزارةُ التّربيةِ إلى تحقيقِه ليكونَ المتعلّمُ محورَ العمليةِ التّربويّةِ فتُستثمَرَ الإمكاناتُ البشريّةُ والماديّةُ في تنميةِ ثرواتِ الوطنِ والمحافظةِ عليها، وينتهي كلُّ درسٍ بتقويمٍ يسيرٍ يكونُ بمنزلةِ تغذيةٍ راجعةٍ لِفِكَرِ الدّرسِ.
- تُختَتَمُ كلُّ وحدةٍ درسيّةٍ بتدريباتٍ تقويميّةٍ متدرّجةٍ ومتنوّعةٍ وشاملةٍ لدروسِ الوَحدةِ كافّةً (**على أنْ تُحَلَّ في الصّفِّ بإشرافِ المدرّسِ**) وبمشروعٍ أو نشاطٍ يُنفَّذ في المدرسةِ داخلَ الصّفِّ أو خارجَه، بطرائقَ فرديّةٍ أو تعاونيّةٍ، لتحقيقِ مبدأ التّعلّمِ بالممارسةِ، واكتشافِ مواهبِ الطّلابِ وتنميةِ قدراتِهم.
- **يُكلَّفُ الطّلابُ بالنّشاطِ أو المشروعِ مع بدايةِ الوَحدةِ، ويُناقَشُ في الحصّةِ الدّرسيّةِ المُقرَّرةِ.**
- يتضمّنُ الكتابُ موضوعاتٍ معاصرةً تساعدُ في بناءِ شخصيّةٍ إيجابيّةٍ متوازنةٍ، وتحقيقِ مبدأ المسؤوليّةِ الفرديّةِ والمجتمعيّةِ ومتطلباتِ التّنميةِ المستدامةِ، وتحصينِ الطّلابِ من فِكرِ الكراهيةِ والعنفِ باستخدامِ أسلوبِ الحوارِ، واحترامِ الرّأي، وتقبّلِ الآخرِ، وتعزيزِ انتمائِهم للمجتمعِ الإنسانيِّ.
- آملينَ من زميلاتِنا وزملائِنا المدرّسين توظيفَ هذه الأنشطةِ والتّدريباتِ التّقويميّةِ والمشاريعِ على النّحوِ الأمثلِ، مستخلصينَ دلالاتِها التّربويّةَ ليكونوا مُيسّرين لعمليّةِ التّعلّمِ، وتزويدنا بملحوظاتِهم ومقترحاتِهم للوصولِ بالكتابِ إلى المستوى الأمثلِ.
- كما نرجو منْ أولياءِ الأمورِ الأكارمِ أنْ يكونوا عوناً لأولادِهم منْ خلالِ متابعةِ سلوكِهم، وأنْ يكونوا قدوةً حَسَنَةً لهم لتطبيقِ كلِّ ما يتعلق بالقِيَمِ والأخلاقِ والمُثلِ؛ لتصبحَ سلوكاً حياتيّاً.

المؤلّفون

١ الوَحدةُ الأولى

لا إكراهَ في الدّينِ – العروةُ الوثقى

- يتلُو الآياتِ (٢٥٥ – ٢٥٧) من سورةِ البقرةِ بإتقانٍ.
- يُبيِّنُ معانيَ المُفرداتِ الجديدةِ الواردةِ في النَّصِّ.
- يُفسِّرُ الآياتِ الواردةَ في النَّصِّ.
- يُحدِّدُ أسماءَ اللَّهِ تعالى المذكورةَ في الآياتِ.
- يُعطي أمثلةً من حياتِه عن حِفْظِ اللَّهِ للإنسانِ.
- يستنتجُ القِيَمَ المُستفادةَ منَ النَّصِّ.
- يربطُ الدّرسَ بالواقعِ الحياتيّ.

الإيمانُ سبيلُ الأمانِ

- يقرأُ الحديثَ النَّبويَّ الشَّريفَ بإتقانٍ.
- يُحلِّلُ مضمونَ الحديثِ النَّبويِّ.
- يُحدِّدُ السُّلوكاتِ الواردةَ في الحديثِ النَّبويِّ.
- يُوضِّحُ كيفيّةَ حفظِ اللَّهِ للإنسانِ.
- يُميِّزُ بينَ علمِ اللَّهِ وعلمِ البشرِ.
- يُبيِّنُ معنى القضاءِ والقدرِ.
- يربطُ الدّرسَ بالواقعِ الحياتيّ.

منهجُ النّبيِّ ﷺ في التّربيةِ والتّعليمِ

- يقرأُ مقتطفاتٍ من سيرةِ النَّبيِّ ﷺ في الدَّعوةِ إلى الخيرِ.
- يُحدِّدُ مفهومَ الدَّعوةِ إلى الخيرِ.
- يُعدِّدُ أهمَّ صفاتِ الدّاعي إلى الخيرِ.
- يُعطي أمثلةً منَ الواقعِ تتعلَّقُ بالدَّعوةِ إلى الخيرِ.
- يَحذرُ دُعاةَ الفتنةِ والسُّوءِ.

اليومُ الآخرُ

- يُعرِّفُ اليومَ الآخرَ.
- يذكرُ حكمَ الإيمانِ باليومِ الآخرِ.
- يربطُ بينَ الإيمانِ باليومِ الآخرِ وتحمُّلِ المسؤوليّةِ.
- يستنتجُ آثارَ الإيمانِ باليومِ الآخرِ في حياتِه.

ادّعاءُ معرفةِ الغيبِ

- يتلو الآيةَ الكريمةَ: ﴿ للَّهِ غَيبُ السَّمواتِ والأرضِ ﴾.
- يُميِّزُ بينَ علمِ الحاضرِ والمستقبلِ.
- يذكرُ الأشياءَ التي استأثرَ اللَّهُ بعلمِها.
- يُميِّزُ بينَ الشَّخصيّةِ المستقلّةِ والشّخصيّةِ المُنقادةِ للأوهامِ.
- يستنتجُ أخطارَ التَّعاملِ معَ المُشعوذينَ على شخصيّةِ الإنسانِ.

٢ الوَحدةُ الثّانيةُ

الاستقامةُ منهجٌ وعملٌ

- يتلُو الآياتِ (٣٠ – ٣٦)من سورةِ فُصِّلَتْ بإتقانٍ.
- يُبيِّنُ معانيَ المُفرداتِ الجديدةِ الواردةِ في النَّصِّ.
- يُفسِّرُ الآياتِ الواردةَ في النَّصِّ.
- يستنتِجُ ثَمَراتِ المعاملةِ بالإحسانِ.
- يُوضِّحُ مفهومَ الاستقامةِ.
- يستنتجُ القِيَمَ المُستفادةَ منَ النَّصِّ.
- يربطُ الدّرسَ بالواقعِ الحياتيّ.

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ

- يقرأُ الحديثَ النَّبويَّ الشَّريفَ بإتقانٍ.
- يُحلِّلُ مضمونَ الحديثِ النَّبويِّ.
- يُميِّزُ بينَ الإفلاسِ الماديِّ والإفلاسِ الواردِ في الحديثِ النَّبويِّ.
- ينتقدُ السُّلوكاتِ السّلبيّةَ الواردةَ في الحديثِ النَّبويِّ.
- يستنتجُ الآثارَ الإيجابيّةَ للسُّلوكِ الصَّحيحِ.
- يربطُ الدّرسَ بالواقعِ الحياتيّ.

الوقفُ وأحكامُه

- يُبيّنُ معنى الوقفِ.
- يُعدِّدُ أنواعَ الوقفِ.
- يستنتجُ أهمّيّةَ الوقفِ.
- يُعطي أمثلةً منَ الواقعِ عنِ الوقفِ.

التّراثُ بينَ الأصالةِ والمعاصرةِ

- يُحدِّدُ دورَ العلمِ والتُّراثِ الإنسانيِّ في بناءِ الحضارةِ الإنسانيّةِ.
- يُبيّنُ معنى الأصالةِ والمعاصرةِ.
- يُعطي أمثلةً منَ الواقعِ عن دَوْرِ العقلِ في بناءِ الحضارةِ.
- يستنتجُ دورَ الأصالةِ والمعاصرةِ في بناءِ الحضارةِ.

٣ الوَحدةُ الثّالثةُ

مخالفةُ الأفعالِ للأقوالِ – ظلمُ النّفسِ

- يتلُو الآياتِ (٦٠ – ٦٥) من سورةِ النِّساءِ بإتقانٍ.
- يُبيِّنُ معانيَ المُفرداتِ الجديدةِ الواردةِ في النَّصِّ.
- يُفسِّرُ الآياتِ الواردةَ في النَّصِّ.
- يستنتِجُ العلاقةَ بينَ طاعةِ اللَّهِ وطاعةِ الرُّسُلِ.
- يستنتجُ القِيَمَ المُستفادةَ منَ النَّصِّ.
- يربطُ الدّرسَ بالواقعِ الحياتيّ.

أمانةُ القضاءِ

- يقرأُ الحديثَ النَّبويَّ الشَّريفَ بإتقانٍ.
- يُحلِّلُ مضمونَ الحديثِ النَّبويِّ.
- يُميِّزُ بينَ الحلالِ والحرامِ.
- يستنتجُ علامَ يستندُ القاضي في حكمِه.
- يُعطي أمثلةً يُبيِّنُ فيها ردَّ الحقوقِ إلى أصحابِها.
- يستنتجُ الأحكامَ المُستفادةَ من الحديثِ النَّبويِّ.
- يربطُ الدّرسَ بالواقعِ الحياتيّ.

منهجُ النّبيِّ ﷺ في الإدارةِ

- يقرأُ مقتطفاتٍ من سيرةِ النَّبيِّ ﷺ في الإدارةِ.
- يُحدِّدُ مفهومَ الإدارةِ.
- يُعدِّدُ شروطَ الإدارةِ النّاجحةِ.
- يستنتجُ آثارَ الإدارةِ النّاجحةِ في الفردِ والمجتمعِ.
- يُعطي أمثلةً منَ الواقعِ تتعلَّقُ بالإدارةِ النّاجحةِ.

الإيمانُ بالأنبياءِ والرّسلِ عليهمُ السّلامُ

- يُوضِّحُ مفهومَ الرِّسالةِ والنُّبوّةِ.
- يُبيِّنُ دورَ الأنبياءِ والرُّسلِ في نشرِ الخيرِ.
- يُحدِّدُ صفاتِ الرُّسلِ.
- يستنتجُ وَحدةَ الرِّسالاتِ السَّماويّةِ.
- يُبيِّنُ فوائدَ إنزالِ الكتبِ السَّماويّةِ.

٤ الوَحدةُ الرّابعةُ

خطرُ النّفاقِ

- يتلُو الآيتَين (١٠ – ١١) من سورةِ العنكبوتِ بإتقانٍ.
- يُبيِّنُ معانيَ المُفرداتِ الجديدةِ الواردةِ في النَّصِّ.
- يُفسِّرُ الآيتَين الواردتَين في النَّصِّ.
- يُوضِّحُ مفهومَ النِّفاقِ.
- يذكرُ آثارَ النِّفاقِ في الفردِ والمُجتمعِ.
- يُوضّحُ خَطَرَ النِّفاقِ على الفردِ والمجتمعِ بالأمثلةِ الواقعيّةِ.
- يستنتجُ القِيَمَ المُستفادةَ منَ النَّصِّ.

المسؤوليّةُ

- يقرأُ الحديثَ النَّبويَّ الشَّريفَ بإتقانٍ.
- يُحلِّلُ مضمونَ الحديثِ النَّبويِّ.
- يستنتجُ بعضَ طرائقِ الكسبِ الحلالِ.
- يحرصُ على اغتنامِ الوقتِ بما ينفعُ.
- يُحافظُ على العاداتِ الصِّحيّةِ السَّليمةِ.
- يربطُ الدّرسَ بالواقعِ الحياتيّ.

منهجُ النّبيِّ ﷺ في الاقتصادِ

- يقرأُ مقتطفاتٍ من سيرةِ النَّبيِّ ﷺ في مجالِ الاقتصادِ.
- يستنبطُ مبدأَ التَّوازنِ في الإنفاقِ.
- يستنتجُ الآثارَ الإيجابيّةَ للاقتصادِ المتوازنِ.
- يُقدِّرُ أهمِّيّةَ الاقتصادِ في حياتِه.

استثمارُ الوقتِ

- يذكرُ بعضَ الآياتِ والأحاديثِ التي تدعو لاستثمارِ الوقتِ.
- يُعطي أمثلةً منَ الواقعِ عن الاستفادةِ منَ الوقتِ.
- يُعطي أمثلةً منَ الواقعِ عن ضياعِ الوقتِ.
- يُعدِّدُ فوائدَ تنظيمِ الوقتِ.
- يستنتجُ الآثارَ النّاجمةَ عن استثمارِ الوقتِ.

٥ الوَحدةُ الخامسةُ

الأمانةُ شرفٌ ومسؤوليّةٌ

- يتلُو الآياتِ (٧٠ – ٧٣) من سورةِ الأحزابِ بإتقانٍ.
- يُبيِّنُ معانيَ المُفرداتِ الجديدةِ الواردةِ في النَّصِّ.
- يُفسِّرُ الآياتِ الواردةَ في النَّصِّ.
- يُعطي تعريفاً للأمانةِ.
- يذكرُ أنواعَ الأمانةِ.
- يُعطي أمثلةً عن الأمانةِ من الواقعِ الحياتيّ.
- يستنتجُ القِيَمَ المُستفادةَ منَ النَّصِّ.

فضلٌ مِنَ اللّـهِ تعالى

- يقرأُ الحديثَ النَّبويَّ الشَّريفَ بإتقانٍ.
- يُحلِّلُ مضمونَ الحديثِ النَّبويِّ.
- يُحدِّدُ معنى الرَّحمةِ.
- يُبيِّنُ فضلَ اللَّهِ على الإنسانِ.
- يربطُ بينَ بعضِ أسماءِ اللَّهِ الحسنى والحديثِ النَّبويِّ.
- يُميِّزُ بينَ العملِ المرتبطِ برحمةِ اللَّهِ وغيرِه.
- يربطُ الدّرسَ بالواقعِ الحياتيّ.

السّنّةُ النّبويّةُ

- يُعرِّفُ السُّنّةَ النَّبويّةَ الشّريفةَ.
- يُحدِّدُ أنواعَ السُّنّةِ النَّبويّةِ.
- يُبَيّنُ تكاملَ السُّنّةِ النَّبويّةِ معَ القرآنِ الكريمِ.
- يستنتجُ مكانةَ السُّنّةِ النَّبويّةِ وحجّيّتها.

الخِطبةُ وأحكامُها

- يُحدِّدُ معنى الخِطبةِ.
- يُعدِّدُ بعضَ أحكامِ الخِطبةِ.
- يستنتجُ الآثارَ الشَّرعيّةَ للخِطبةِ.
- يُبيِّنُ أُسُسَ اختيارِ كلٍّ منَ الخاطبَينِ للآخرِ.

٦ الوَحدةُ السّادسةُ

تشريفٌ وتكليفٌ – وظيفةُ الإنسانِ في الكَوْنِ

- يتلُو الآياتِ (٣٠ – ٣٧) من سورةِ البقرةِ بإتقانٍ.
- يُبيِّنُ معانيَ المُفرداتِ الجديدةِ الواردةِ في النَّصِّ.
- يُفسِّرُ الآياتِ الواردةَ في النَّصِّ.
- يُميِّزُ بينَ علمِ اللَّهِ تعالى وعلمِ الإنسانِ.
- يُعدِّدُ شروطَ التَّوبةِ.
- يستنتجُ القِيَمَ المُستفادةَ منَ النَّصِّ.
- يربطُ الدّرسَ بالواقعِ الحياتيّ.

الإجماعُ – القياسُ

- يُعرِّفَ كلّاً من: الإجماعِ والقياسِ.
- يذكرُ أدلّةَ الإجماعِ والقياسِ في التَّشريعِ.
- يُبيِّنُ أنواعَ الإجماعِ.
- يُعدِّدُ أركانَ القياسِ.

عقدُ الزّواجِ

- يُحدِّدُ معنى عقدِ الزَّواجِ.
- يُبيِّنُ أركانَ عقدِ الزَّواجِ.
- يذكرُ أحكاماً تتعلَّقُ بالمَهْرِ.
- يُميِّزُ بينَ عقدِ الزَّواجِ الصَّحيحِ وغيرِ الصَّحيحِ.
- يستنتجُ آثاراً إيجابيّةً للزَّواجِ في حياةِ الفردِ والمجتمعِ.

حقوقُ المرأةِ

- يقرأُ الآيةَ الكريمةَ: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾.
- يُبيّنُ فوائدَ عملِ المرأةِ.
- يستنتجُ حقوقَ المرأةِ.

المفاتيحُ

تهيئة

خطوةٌ تمهيديّةٌ للدّرسِ تُساعدُ المُدرِّسَ في عملِه وتُحَفِّزُ المتعلِّمَ على التّعلُّمِ.

نشاط

فقرةٌ تهدفُ إلى تنميةِ المهاراتِ الحياتيّةِ المختلفةِ للمُتعلِّمِ.

أتلو بإتقانٍ

فقرةٌ تختصُّ بتلاوةِ آياتٍ منَ القرآنِ الكريمِ.

أُحلِّلُ الحديثَ إلى فِكَرٍ

فقرةٌ تختصُّ بتحليلِ الحديثِ النّبويِّ إلى فِكَرٍ.

أتعلّمُ منَ الدّرسِ

فقرةٌ تتيحُ للمتعلِّمِ التّعبيرَ عن مدى استيعابِه للدَّرسِ.

أُقيّمُ ذاتي

تقويمٌ يقيسُ به المتعلِّمُ مدى انعكاسِ ما تعلَّمَه على سُلوكِه اليوميِّ.

التّقويم

فقرةٌ تهدفُ إلى قياسِ مدى فَهْمِ بعضِ مفرداتِ الدَّرسِ عندَ المُتعلِّمِ.

التدريبات

فقرةٌ تهدفُ إلى قياسِ مدى فَهْمِ مفرداتِ الوحدةِ عندَ المُتعلِّمِ.

أربطُ بواقعي

فقرةٌ تُوجِّهُ المُتعلِّمَ إلى ربطِ ما تعلَّمَه بالمواقفِ والتّصرُّفاتِ الحياتيّةِ اليوميّةِ.

أُنظّمُ أفكاري

فقرةٌ تتيحُ تلخيصَ محتوى الدَّرسِ لتُساعدِ المتعلِّمَ على مراجعةِ وتنظيمِ معلوماتِ الدَّرسِ.

الفهرس

الفصل الدّراسيّ الأوّل

الوَحدةُ	المحتوياتُ	المحورُ	الصّفحةُ	عددُ الحصصِ
الأولى	لا إكراهَ في الدِّينِ	تفسير	١٤	حصّتان
	العروةُ الوثقى	تلاوة	١٨	حصّة
	الإيمانُ سبيلُ الأمانِ	حديث نبويّ	٢٠	حصّة
	منهجُ النّبيِّ ﷺ في التّربيةِ والتّعليمِ	سيرة نبويّة	٢٦	حصّتان
	اليومُ الآخِرُ	عقيدة	٣٠	حصّة
	ادِّعاء معرفةِ الغيبِ	بحوث علميّة	٣٤	حصّتان
	التّدريباتُ	–	٣٨	حصّة
	مشروعٌ	–	٤٠	حصّة
الثّانية	الاستقامةُ منهجٌ وعملٌ	تفسير	٤٤	حصّتان
	يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ	حديث نبويّ	٤٨	حصّة
	الوقفُ وأحكامُه	عِبادة	٥٢	حصّتان
	التّراثُ بينَ الأصالةِ والمعاصرةِ	بحوث علميّة	٥٦	حصّتان
	التّدريباتُ	–	٦٠	حصّة
	نشاطٌ	–	٦٢	حصّة
الثّالثة	مخالفةُ الأفعالِ للأقوالِ	تفسير	٦٦	حصّتان
	ظلمُ النّفسِ	تلاوة	٧٠	حصّة
	أمانةُ القضاءِ	حديث نبويّ	٧٢	حصّة
	منهجُ النّبيِّ ﷺ في الإدارةِ	سيرة نبويّة	٧٦	حصّتان
	الإيمانُ بالأنبياءِ والرّسلِ عليهمُ السّلامُ	عقيدة	٨٠	حصّتان
	التّدريباتُ	–	٨٤	حصّة
	نشاطٌ	–	٨٦	حصّة

الفصل الدّراسيّ الثّاني

الوَحدةُ	المحتوياتُ	المحورُ	الصّفحةُ	عددُ الحصصِ
الرّابعةُ	خطرُ النّفاقِ	تفسير	٩٠	حصّتان
	المسؤوليّةُ	حديث نبويّ	٩٤	حصّة
	منهجُ النّبيِّ ﷺ في الاقتصادِ	سيرة نبويّة	٩٨	حصّة
	استثمارُ الوقتِ	بحوث علميّة	١٠٢	حصّتان
	التّدريباتُ	–	١٠٦	حصّة
	نشاطٌ	–	١٠٨	حصّة
الخامسةُ	الأمانةُ شرفٌ ومسؤوليّةٌ	تفسير	١١٢	حصّتان
	فضلٌ مِنَ اللَّهِ تعالى	حديث نبويّ	١١٦	حصّة
	السّنّةُ النّبويّةُ	مصادر تشريع	١٢٠	حصّتان
	الخِطبةُ وأحكامُها	نظام الأُسْرة	١٢٤	حصّتان
	التّدريباتُ	–	١٢٦	حصّة
	مشروعٌ	–	١٢٨	حصّة
السّادسةُ	تشريفٌ وتكليفٌ	تفسير	١٣٢	حصّتان
	وظيفةُ الإنسانِ في الكَوْنِ	تلاوة	١٣٨	حصّة
	الإجماعُ	مصادر تشريع	١٤٠	حصّة
	القياسُ	مصادر تشريع	١٤٢	حصّة
	عقدُ الزّواجِ	نظام الأُسْرَة	١٤٤	حصّتان
	حقوقُ المرأةِ	بحوث علميّة	١٤٨	حصّتان
	التّدريباتُ	–	١٥٢	حصّة
	نشاطٌ	–	١٥٤	حصّة

الوَحدةُ الأولى

تفسير

لا إكراهَ في الدِّينِ.

تلاوة

العروةُ الوثقى.

حديث نبويّ

الإيمانُ سبيلُ الأمانِ.

سيرة نبويّة

منهجُ النَّبيِّ ﷺ في التّربيةِ والتّعليمِ.

عقيدة

اليومُ الآخِرُ.

بحوث علميّة

ادِّعاءُ الغيبِ.

لا إكراهَ في الدِّينِ

تهيئة

- أَقرأُ ثمَّ أُجيبُ:

آيةُ الكُرسيِّ سيّدةُ آيِ القرآنِ الكريمِ، تتضمّنُ قواعدَ التّصوّرِ الإيمانيِّ، وتُقرِّرُ أصلَ التّوحيدِ، وتصفُ اللّهَ ﷻ بصفاتِ الكمالِ الحُسنى؛ لِيستشعرَ الإنسانُ عظمتَه ومحبّتَه ﷻ فيلتزمَ التّقوى وطريقَ الصّلاحِ.

- هلْ يصحُّ إجبارُ النّاسِ على تغييرِ معتقداتِهم؟ ولماذا؟

نشاط

١. أَقرأُ وأُحدّدُ:

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥ ﴾ [البقرة].

م	الكلمةُ أو التّركيبُ القرآنيُّ	المعنى
١	﴿ ..... ﴾	مِنَ الوَسَنِ، وهو فتورُ أوّلِ النّومِ معَ بقاءِ الإدراكِ، والمرادُ: النّعاسُ.
٢	﴿ ..... ﴾	لا يثقلُه، ولا يشقُّ عليه.
٣	﴿ ..... ﴾	الدّائمُ القيامِ في تدبيرِ شؤونِ خَلْقِهِ ورعايتِهم.

٢. أُحدّدُ وأَستنتجُ:

م	التّراكيبُ القرآنيّةُ	التّفسيرُ	الفِكَرُ
١	﴿ ..... ﴾	يصفُ اللَّهُ ﷻ نفسَه، أنَّهُ لا إلهَ غيرُه، الباقي الّذي له الحياةُ الدّائمةُ، القائمُ بتدبيرِ شؤونِ خَلْقِه.	.....
٢	﴿ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾	.....	اللَّهُ ﷻ منزّهٌ عن صفاتِ النّقصِ
٣	﴿ ..... ﴾	جميعُ الموجوداتِ في ملكِه تعالى، يتصرّفُ فيها كيفما يشاءُ، ولا يستطيعُ أحدٌ يومَ القيامةِ أنْ يشفعَ لأحدٍ إلّا برضاه وأمرِه.	اللَّهُ تعالى هو المالكُ المُتصرّفُ في خَلْقِه
٤	﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ﴾	يحيطُ علمُ اللَّهِ ﷻ بماضي الكائناتِ وحاضرِها ومستقبلِها، ولا يُطْلِعُ أحداً من الخَلْقِ على شيءٍ من علمِه إلا بمشيئتِه.	.....
٥	﴿ ..... ﴾	أحاطَ علمُه ﷻ وشملَ سلطانُه كلَّ خَلْقِه من سمائِه وأرضِه ولا يشقُّ عليه حفظهما، وهو المتعالي عنْ أنْ يكونَ له ندٌّ أو شبيهٌ، العظيمُ في ذاتِه وصفاتِه وأفعالِه.	.....

٣. أَقرأُ وأَستنتجُ:

لأسماءِ اللَّهِ الحُسنى وصفاتِه أثرٌ بالغٌ في تربيةِ نفسِ الإنسانِ وتهذيبِ سلوكِه؛ إذ ينعكسُ التَّخلُّقُ بها والعملُ بمقتضاها معاملةً حَسَنَةً مع النّفسِ والآخرينَ.

م	أسماءُ اللَّهِ ﷻ	أثرُها في النّفسِ	السّلوكُ المتوقّعُ
١	الحيّ	تقديرُ قيمةِ الحياةِ	اغتنامُ الوقتِ واستثمارُه في الأعمالِ المفيدةِ.
٢	القيّوم	الشّعورُ بالاطمئنانِ وراحةِ النّفسِ	.....
٣	العليّ	التّواضعُ وعدمُ الاستعلاءِ على الآخرينَ	.....
٤	العظيم	تعظيمُ شعائرِ اللَّهِ ﷻ	.....
٥	العليم	تقديرُ قيمةِ العلمِ	.....

٤. أَقرأُ وأبني موقفاً:

حِفْظُ اللَّهِ تعالى للإنسانِ:

الإنسانُ في الحياةِ عُرْضةٌ لأخطارٍ لا تنتهي، ومهما أخذَ الإنسانُ بأسبابِ الحفظِ فقد يُؤتى الحَذِرُ منْ مأمنِه، فما لمْ يتولَّ اللَّهُ ﷻ حِفْظَ نفسِه وحِفْظَ مالِه وحِفْظَ صحّتِه فالخطرُ ماثلٌ؛ قالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿ فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ [الآية / يوسف]. فكمْ من سائقٍ يقودُ مركبتَه بسرعةٍ عاليةٍ في طريقِ سفرٍ طويلٍ ثمَّ غفلَ برهةً وتنبّهَ في الوقتِ المناسبِ قُبيلَ أنْ يواجهَ حادثاً مروّعاً.

أربطُ بواقعي

أذكرُ مثالاً من حياتي اليوميّةِ عن حفظِ اللَّهِ تعالى للإنسانِ.

٥. أَقرأُ وأُحدّدُ:

بيّنتْ آيةُ الكُرسيِّ أصولَ العقيدةِ مِنْ توحيدِ اللَّهِ ﷻ وتنزيهِه عمّا لا يليقُ به وانفرادِه بالمُلْكِ والتّصرُّفِ في السّمواتِ والأرضِ، وأنّ علمَه محيطٌ بكلِّ شيءٍ، فلا يصحُّ بعدئذٍ أنْ يكونَ إكراهٌ على الدّخولِ في الدّينِ.

﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ ﴾ [البقرة].

م	الكلمةُ القرآنيّةُ	المعنى
١	﴿ ..... ﴾	اسمٌ لكلِّ ما يُطغي الإنسانَ ويصرفُهُ عنِ الحقّ.
٢	﴿ ..... ﴾	انقطاعَ.
٣	﴿ ..... ﴾	الباطلِ.

٦. أُحدّدُ وأَستنتجُ:

م	التّراكيبُ القرآنيّةُ	التّفسيرُ	القِيَمُ المستفادةُ
١	﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّ ﴾	لا تُكرِهوا أحداً على الدّخولِ في الإسلامِ؛ لأنَّ الإيمانَ يقومُ على الاقتناعِ والحجّةِ والبرهانِ، فإذا أُجبِرَ عليه إنسانٌ ازدادَ نفوراً، وقدْ بانَ طريقُ الحقِّ مِنْ غيرِه.	.....
٢	﴿ ..... ﴾	مَنْ اهتدى إلى الإيمانِ باللَّهِ تعالى، واجتنبَ كلّ ما يصرفُه عنِ الحقِّ فقدْ استقامَ على الطّريقةِ المُثلى، وكانَ كالمُمسكِ بعروةِ حبلٍ مأمونِ الانقطاعِ تمنعُه مِنَ السّقوطِ، واللَّهُ ﷻ سميعٌ للأقوالِ عليمٌ بالسّرِّ والعلنِ.	الاستقامةُ والثّباتُ على الطّاعةِ.
٣	﴿ ..... ﴾	اللَّهُ ﷻ يتولّى أمرَ المؤمنين بالرّعايةِ، ويُخرجُهم بهدايةِ الحواسِّ والعقلِ والدِّينِ مِنْ ظلماتِ الجهلِ إلى نورِ الإيمانِ والعلمِ.	الشّعورُ برعايةِ اللَّهِ تعالى للمؤمنينَ.
٤	﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ ﴾	إنَّ المُخرَجينَ مِنْ نورِ الإيمانِ والهدايةِ إلى ظلماتِ الجهلِ همُ الذينَ ارتضوا أنْ يكونَ الطّغيانُ مسيطراً على قلوبِهم.	.....
٥	﴿ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٥٧ ﴾	.....	.....

أتعلّمُ منَ الدّرسِ:

١. الإيمانُ باللَّهِ تعالى سبيلُ النّجاحِ في الدّنيا والنّجاةِ في الآخرةِ.

٢. .....

التّقويم:

هناك مَنْ يُكرِهُ الآخرينَ على الاقتناعِ بأفكارِه ومعتقداتِه؛ وضّحْ رأيَك بهذا السّلوكِ معَ الأدلّةِ.

.....

.....

أتلو بإتقانٍ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ ﴾ [البقرة].

نشاط

١. أَكتبُ أمثلةً للأحكامِ التّجويديّةِ الآتيةِ، وأَنطقها نُطقاً صحيحاً:

إدغامٌ بغنّةٍ	←	.....
إظهارٌ شفويٌّ	←	.....
إخفاءٌ	←	.....
إدغامٌ بلا غنّةٍ	←	.....
إظهارٌ	←	.....
إدغامٌ شفويٌّ	←	.....

٢. أُبيّنُ نوعَ المدِّ في كلٍّ منَ الأمثلةِ الآتيةِ مع التّعليلِ، وأنطقُها نُطقاً صحيحاً:

م	المثالُ	نوعُ المدِّ	التّعليلُ
١	﴿ لَآ إِكۡرَاهَ ﴾	.....	.....
٢	﴿ شَآءَ ﴾	.....	.....
٣	﴿ عَلِيمٌ ﴾	.....	.....
٤	﴿ أَيۡدِيهِمۡ ﴾	.....	.....
٥	﴿ ءَامَنُواْ ﴾	.....	.....
٦	﴿ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا ﴾	.....	.....

التّقويم:

استخرجْ من آياتِ الدّرسِ مثالاً تجويديّاً لكلٍّ ممّا يأتي مع التّعليلِ:

م	الحكمُ التّجويديُّ	المثالُ	التّعليلُ
١	لامُ اسمِ الجلالةِ مرقّقةٌ	﴿ ..... ﴾	.....
٢	لامُ اسمِ الجلالةِ مفخّمةٌ	﴿ ..... ﴾	.....
٣	راءٌ مفخّمةٌ	﴿ ..... ﴾	.....
٤	راءٌ مرقّقةٌ	﴿ ..... ﴾	.....
٥	إقلابٌ	﴿ ..... ﴾	.....
٦	إدغامٌ بلا غنّةٍ	﴿ ..... ﴾	.....

الإيمانُ سبيلُ الأمان

تهيئة

- أَقرأُ ثمَّ أُجيبُ:

يحتاجُ الإنسانُ أحياناً إلى مَنْ يساعدُه في حلِّ مشكلاتِه وتلبيةِ احتياجاتِه، وإلى مَنْ يزيلُ عنه شواغلَ نفسِه وهمومَه، فيأخذ بالأسبابِ، ويلجأُ إلى اللَّهِ تعالى داعياً مستعيناً به؛ لعلمِه أنَّه تعالى وحدَهُ القادرُ على كشفِ الضّرِّ، فمَنْ أعانَه اللَّهُ تعالى فهو المُعانُ؛ قال الشّاعرُ:

لا تسألَنَّ بني آدمَ حاجةً ... وسَلِ الذي أبوابُه لا تُحجَبُ

اللَّهُ يغضبُ إنْ تركْتَ سؤالَه ... وابنُ آدمَ حينَ يُسألُ يغضبُ

- ما رأيُكَ بمَنْ يلتجئُ إلى اللَّهِ تعالى بالدّعاءِ دونَ الأخذِ بالأسبابِ؟ ولماذا؟

نشاط

- أَقرأُ وأُحدّدُ:

قَالَ ابنُ عباسٍ رضي اللَّهُ عنهُما، كنْتُ خلفَ النَّبيِّ ﷺ يوماً، فَقَالَ:
« يَا غُلامُ؛ إنِّي أعلّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إذَا سَأَلْتَ فَاسأَلِ اللَّهَ، وإذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ: أنَّ الأُمَّةَ لَو اجْتَمَعَتْ عَلَى أنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إلَّا بِشَيءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإن اجتَمَعُوا عَلَى أنْ يَضُرُّوكَ بِشَيءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إلَّا بِشَيءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحفُ » (سنن الترمذي).

م	المفردةُ أو العبارةُ	المعنى
١	« ..... »	بأنْ تلتزمَ أوامرَه وتجتنبَ نواهيَه.
٢	« ..... »	يصُنْكَ ويحمِكَ.
٣	« ..... »	يتولّاك بالحفظِ والتّأييدِ.
٤	« ..... »	تُرِكَت الكتابةُ بها.
٥	« ..... »	انتهى الأمرُ، فلا تبديلَ ولا تغييرَ فيما كُتِبَ في اللّوحِ المحفوظِ.

أُحلِّلُ الحديثَ إلى فِكَرٍ

هـذا الحديـثُ مـن جوامـعِ كَلِمِـه ﷺ فهـو مـن أبلـغِ الأحاديـثِ وأوجزِهـا، ففيـه توجيهـاتٌ نبويّـةٌ لتوثيـقِ الصّلـةِ بـاللَّهِ تعالـى، وأنَّ النّفـعَ والضّـرَّ بيـدِ اللَّهِ وحـدَه، ولا يليـقُ بالإنسـانِ أنْ يسـتعينَ أو يسـألَ سـواه.

أولاً – احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ:

حفْظُ أوامرِ اللَّهِ تعالى:
يكونُ بتقوى اللَّهِ تعالى، والتّخلّقِ بالقِيَمِ النّبيلةِ الّتي تثمرُ سلوكاً حَسَناً في الحياةِ.

نشاط

١. أَقرأُ وأُبيّنُ:

م	الدّليلُ	السّلوكُ المستفادُ
١	قالَ تعالى: ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ ﴾ [الآية / البقرة:٢٣٨].	.....
٢	قالَ تعالى: ﴿ وَٱحۡفَظُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡ ﴾ [الآية / المائدة:٨٩].	.....
٣	قالَ ﷺ: « وَلَكِنَّ الِاسْتِحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَالبَطْنَ وَمَا حَوَى » (سننُ التّرمذيّ).	.....

حفْظُ اللَّهِ الإنسانَ:

بأنْ يثبّتَه على الإيمانِ ويتوفَّاه عليه، قالَ تعالى: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ [الآية / إبراهيم:٢٧]، وكذلك يصونه في أمورِ دنياه ببدنِه وولدِه وأهلِه، ويبارك له في عمرِه ومالِه؛ قالَ تعالى: ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ [الآية / الرعد:١١].

٢. أَتأمّلُ المُخطَّطَ الآتي ثمَّ أُكملُ:

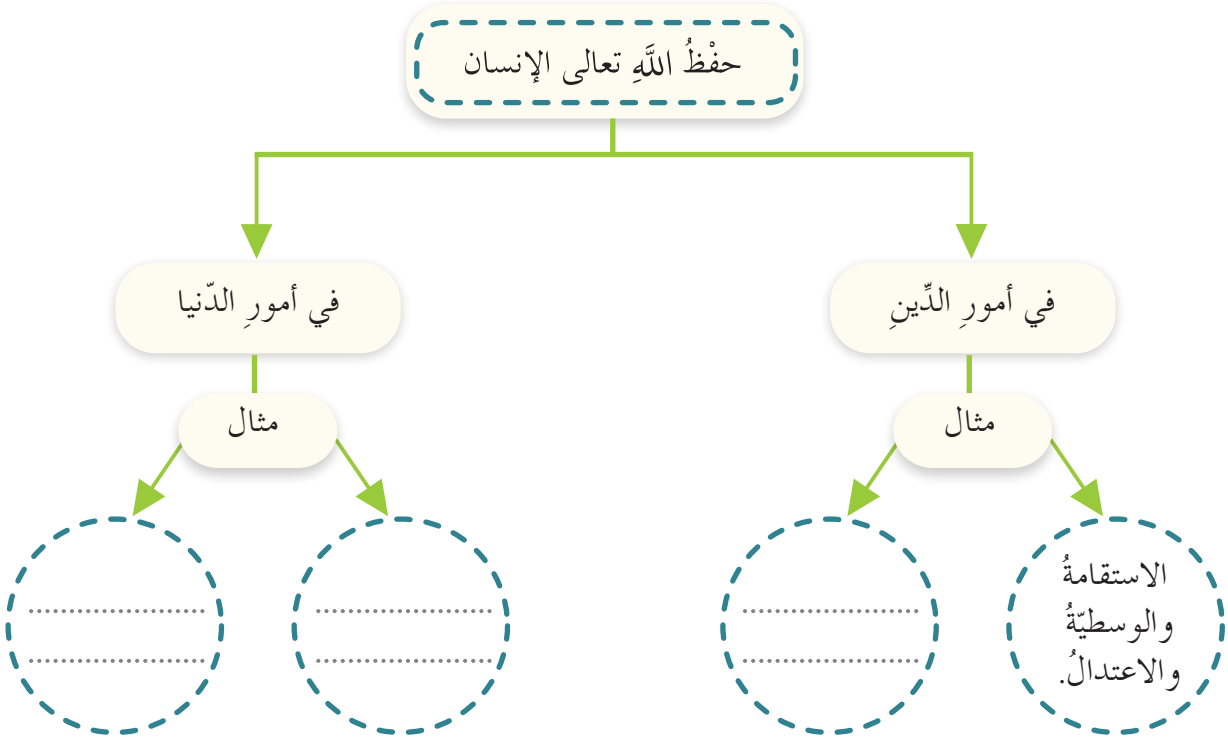

ثانياً – التّوجّهُ إلى اللَّهِ تعالى وحدَه بالسّؤالِ والدّعاءِ والاستعانةِ:

يَحثُّ رسولُ اللَّهِ ﷺ الأجيالَ على التّوجُّهِ إلى اللَّهِ تعالى بعدَ الأخذِ بالأسبابِ، فمِنه وحدَهُ يُطلَبُ العطاءُ، وإليه فقط يُتوجَّهُ بالدّعاءِ، قالَ تعالى: ﴿ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [الآية / غافر:٦٠].

٣. أَقرأُ وأَستنتجُ:

م	الدّليلُ	القِيَمُ المستفادةُ
١	﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴾ [الآية / الطلاق:٣].	كفايةُ اللَّهِ تعالى للمُتوكِّلينَ.
٢	﴿ فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٥٠﴾ ﴾ [الذاريات].	.....
٣	﴿ قَالَ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ [الآية / يوسف:٨٦].	.....
٤	﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ﴾ [الفاتحة].	.....

ثالثاً – الإيمانُ بقضاءِ اللَّهِ وقدرِه سكينةٌ واطمئنانٌ:

إذا وثقَ الإنسانُ بحفظِ اللَّهِ تعالى له وتأييدِه استنفدَ جهدَه وطاقتَهُ في تحسينِ عملِه، واعتمدَ على اللَّهِ وحدَه في كلِّ شؤونِه، لا يبالي بما يدبِّرُه له الخَلْقُ؛ لأنّه يوقنُ أنَّ الأمورَ كلَّها بتقديرِ اللَّهِ تعالى، وأنَّ النَّفعَ والضّرَّ قَدَرٌ لا ينالُ المرءَ منه إلّا ما سبقَ في عِلْمِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ وإرادتِهِ؛ قالَ تعالى: ﴿ وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدۡكَ بِخَيۡرٖ فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ ﴾ [يونس].

- أَربطُ بينَ مضمونِ الآيةِ السّابقةِ وحديثِ الدّرسِ مُستنتجاً أثرَ الإيمانِ بالقضاءِ والقدَرِ في النَّفسِ.

.....

.....

.....

.....

٤. أَقرأُ وأُبيّنُ موقفي:

يواجهُ الإنسانُ العاقلُ مواقفَ الحياةِ بشجاعةٍ وحكمةٍ، فلو أنَّ أحدَهم أغرى إنساناً بالنّفعِ فلا يمكنُ أنْ يحقّقَ لهُ ما يعدهُ به إذا كان اللَّهُ تعالى لم يُرِدْهُ له، وكذلك لا يستطيع إنسانٌ أنْ يُلحقَ ضرراً بآخرَ إذا لمْ يُقدِّرْهُ اللَّهُ عليهِ؛ قال تعالى: ﴿ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ [الآية / البقرة:١٠٢].

- **من السَّحرةِ والمشعوذينَ:** .....
- **من دُعاةِ الشّرِّ والفتنةِ:** .....

رابعاً – الإنسانُ أمامَ القضاءِ والقدرِ:

٥. أَقرأُ وأُبيّنُ:

علاقةُ الإنسانِ بالقضاءِ والقدرِ:

١. أمورٌ تقعُ في هذا الكونِ لا اختيارَ للإنسانِ فيها، أرادَها اللَّهُ تعالى وقدَّرها، فلا مردَّ لها.

مثال: .....

.....

موقفي منها: .....

.....

التّعليل: .....

.....

٢. أمورٌ يكونُ الإنسانُ مُخيّراً بين فعلِها وتركِها، وتكونُ نتيجةَ تفكيرِه وإرادتِه باختيارِه وكسبِه، وقد علمَها اللَّهُ تعالى منَ الأزلِ قبلَ فعلِها منَ الإنسانِ.

مثال: .....

.....

موقفي منها: .....

.....

التّعليل: .....

.....

أتعلّمُ منَ الدّرسِ:

١. العقيدةُ السَّليمةُ والثّقةُ باللَّهِ تعالى تحقّقُ الاطمئنانَ والاستقرارَ النّفسيَّ.

٢. .....

٣. .....

التّقويم:

هل يُفهَمُ من الإيمانِ بالقضاءِ والقدَرِ تركُ السّعي والعملِ؟ ولماذا ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

تهيئة

- أَقرأُ ثمَّ أُكملُ:

اعتمدَ النّبيُّ ﷺ في دعوتِه أساليبَ متعدّدةً في التّربيةِ والتّعليمِ مثلُ ضربِ الأمثالِ، وسردِ القصصِ، وطرحِ الأسئلةِ، والتّعريضِ ببعضِ النّاسِ دونَ ذكرِ أسمائِهم، وكانَ يخاطبُ النّاسَ على قدرِ عقولِهم بحسبِ بيئاتِهم، مراعياً أحوالَهم وحاجاتِهم، ممتثلاً قولَ اللّهِ تعالى: ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ﴾ [الآية / النحل:١٢٥].

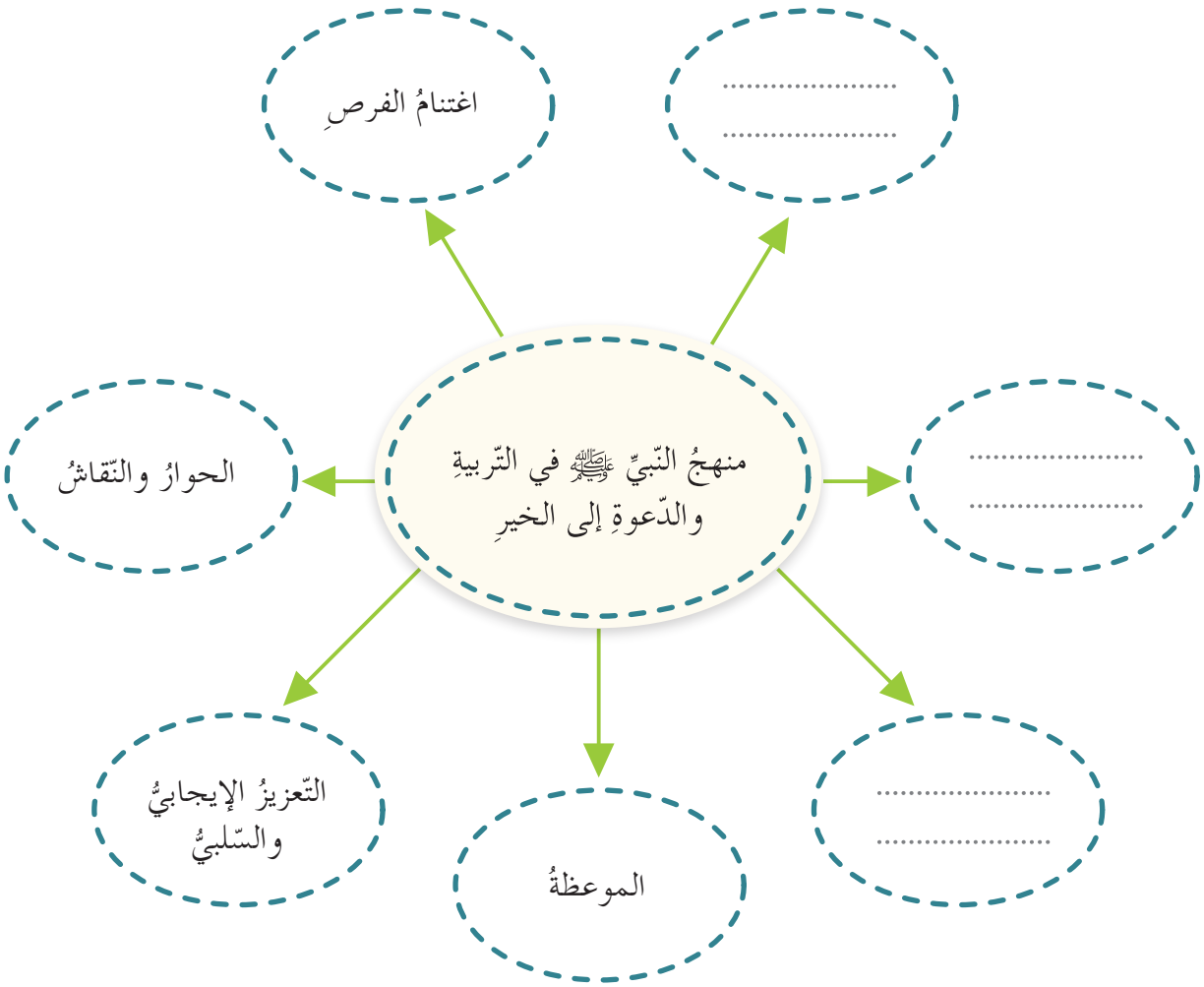

نشاط

١. أَقرأُ وأُطابقُ:

خاطبَ النّبيُّ ﷺ قلوبَ النّاسِ وعقولَهم؛ فدعاهم إلى التّأمّلِ والتّفكّرِ في مخلوقاتِ اللّهِ تعالى، وكانَتْ رسالتُه ﷺ إلى النّاسِ مَبنيّةً على عقيدةٍ واضحةٍ لا لبسَ فيها ولا غموضَ، اعتمدَتْ تصحيحَ النّوايا وإخلاصَها للّهِ تعالى في كلِّ الأعمالِ.

م	الدّليلُ	م	مبادئُ دعوةِ النّبيِّ ﷺ
١	قال ﷺ: « إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى » (صحيح البخاري).	.....	القولُ الحَسَنُ
٢	﴿ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ [الآية / البقرة:٨٣].	.....	الوضوحُ
٣	﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [الآية / التوبة:١٠٥].	.....	الإخلاصُ
٤	﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ [سورة يوسف].	.....	إعمالُ العقلِ
٥	﴿ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمْ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٨﴾ ﴾ [الزمر].	.....	الرّحمةُ والتّواضعُ
٦	﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ ﴾ [الآية / آل عمران:١٥٩].	.....	العملُ الصّالحُ

٢. أَقرأُ وأَستنتجُ:

كانَ النّبيُّ ﷺ قدوةً للمُعلّمين والمُتعلّمين، يربطُ العلمَ بالعملِ، وأوّلَ مَنْ يبادرُ إلى فعلِ الخيرِ ويدعو إليه، وأوّلَ مَنْ يبتعدُ عن فعلِ الشّرّ وينهى عنه، وبذلك يرتقي الإنسانُ ويصبحُ فرداً صالحاً منتجاً يقدّمُ الخيرَ لنفسِه وللآخرينَ، ولقدْ كانَ حُسْنُ تعاملِ بعضِ التّجارِ من العربِ المسلمين وأمانتُهم في البلادِ سبباً لانتشارِ الإسلامِ فيها، فالدّعوةُ إلى الخيرِ تتطلّبُ صدقاً في الفعلِ لا في القولِ فحسبُ.

م	الحديثُ النّبويُّ	القِيَمُ المستفادةُ
١	« لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ، فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ، كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ » (صحيح مسلم).	.....
٢	« اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (صحيح مسلم).	.....
٣	« مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ » (متفق عليه).	.....
٤	« التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَالصِّدِّيقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ » (سنن الترمذيّ)	.....
٥	« مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ » (صحيح مسلم).	.....

٣. أَقرأُ وأُبيّنُ:

الدّعوةُ إلى فعلِ الخيرِ والعملُ به واجبُ الجميعِ، وعلى الإنسانِ أنْ يتعاملَ بحكمةٍ في إسداءِ النّصيحةِ للآخرينَ، لكنَّ بعضَ ضعافِ النّفوسِ يتظاهرُ بالأخلاقِ الحَسَنَةِ، ويستخدمُ الدّعوةَ إلى اللَّهِ تعالى وسيلةً لتضليلِ النّاسِ؛ فيدعو إلى فِكْرٍ منحرفٍ متطرّفٍ، لتحقيقِ مصالحَ خاصّةٍ تُضعفُ بنيانَ المجتمعِ، وتسهمُ في بثِّ الفرقةِ بينَ أفرادِه.

م	الموقفُ	موافقٌ	غيرُ موافقٍ	التّعليلُ
١	يخالفُ فعلُه قولَه.	.....	.....	.....
٢	يغتنمُ الأوقاتَ المناسبةَ في نشرِ الخيرِ ومساعدةِ الآخرينَ.	.....	.....	.....
٣	يتأكّدُ مِنْ صحّةِ المعلومةِ والخبرِ قبلَ نشرِه.	.....	.....	.....
٤	ينشرُ الأفكارَ المتطرّفةَ على مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيِّ.	.....	.....	.....

أتعلّمُ منَ الدّرسِ:

١. أَحذرُ دعاةَ الفتنةِ والسّوءِ.

٢. .....

٣. .....

٤. .....

التّقويم:

مِنْ صفاتِ المعلّمِ المربّي الدّاعي إلى الخيرِ الصّدقُ والأمانةُ،
وضّحْ أثرَ هاتَين الصّفتَين في نفوسِ الآخرِينَ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

اليومُ الآخرُ

تهيئة

- أَقرأُ ثمَّ أُجيبُ:

أكّدَتِ الكتبُ السّماويّةُ على الإيمانِ باليومِ الآخرِ، حيثُ نبّهَ القرآنُ الكريمُ إلى ذلك في كلِّ مناسبةٍ، فرَبَطَ الإيمانَ باليومِ الآخرِ بالإيمانِ باللَّهِ تعالى، وذلك مِنَ الحكمةِ التي تقتضي أنْ يجعلَ اللَّهُ تعالى للخليقةِ معاداً؛ يجزيهم فيه على كلِّ ما كلَّفهم به على ألسنةِ رُسُلِه عليهمُ السّلامُ؛ قالَ تعالى: ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ ﴾ [المؤمنون].

- لماذا أكّدَ القرآنُ الكريمُ على الإيمانِ باليومِ الآخرِ؟

نشاط

١. أَقرأُ وأُبيّنُ:

اليومُ الآخرُ: هو اليومُ الذي يُبْعَثُ فيه النّاسُ للحسابِ والجزاءِ، وقدْ وردَ ذكرُه في القرآنِ الكريمِ بأسماءٍ كثيرةٍ لأهميّتِه، ولأنَّ بعضَ النّاسِ كانوا ينكرونه أشدَّ الإنكارِ؛ قالَ تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ [الجاثية].

م	التّراكيبُ القرآنيّةُ	مِنْ أسماءِ اليومِ الآخرِ	التّعليلُ
١	﴿ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴿١٧﴾ ﴾ [النبأ].	.....	لأنّه يفصلُ بينَ المُحقِّ والمُبطلِ، والمُحسنِ والمُسيءِ.
٢	﴿ فَهَٰذَا يَوْمُ ٱلْبَعْثِ ﴾ [الآية / الروم:٥٦].	.....	.....
٣	﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ [الآية / الأنبياء:٤٧].	.....	.....
٤	﴿ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾ ﴾ [الآية / غافر]	.....	.....
٥	﴿ إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ ﴾ [الآية / غافر].	.....	.....

٢. أَقرأُ وأَستنتجُ:

للإيمانِ باليومِ الآخرِ أَثَرٌ بالغٌ في حَياةِ الإِنْسانِ بتهذيبِ أخلاقِهِ وَتقويمِ سُلوكِهِ، فالمؤمنُ يَفْعَلُ الخَيْرَ وَإِنْ كانَ فيهِ مَشَقَّةٌ، وَيَتَجَنَّبُ الشَّرَّ وَإِنْ كانَ سَهْلاً مُيسّراً؛ لأنّه يَعْلَمُ أنّه محاسبٌ ومسؤولٌ عن عملِهِ، وأنّ الأمُورَ بعواقِبِها النّهائيّةِ، وَليسَ بمدى مُوافقَتِها لرغباتِه وَأهوائِه.

م	الآياتُ القرآنيّةُ	القِيَمُ المستفادةُ
١	﴿ قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ ﴾ [الأنعام]	النّتيجةُ مقياسُ العملِ
٢	﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ [الأنبياء]	.....
٣	﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾ ﴾ [الآية / الزمر]	.....
٤	﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾ [النجم]	.....
٥	﴿ يَٰقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ وَإِنَّ ٱلْءَاخِرَةَ هِىَ دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ ﴾ [غافر]	.....

٣. أَقرأُ وأَستنتجُ:

قالَ تعالى: ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [الآية / البقرة:١٧٧].

قالَ ﷺ في حديثِ جبريل عليه السّلامُ عندما سأله عَنِ الْإِيمَانِ:
« أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ »

(صحيح مسلم).

- حكمُ الإيمانِ باليومِ الآخرِ: .....

.....

.....

أُقيّمُ ذاتي

- لأتعرّفَ مدى التزامي بسلوكي:

الموقفُ السّلوكيُّ	دائماً	أحياناً	أبداً
١. أتجاوزُ عنْ هَفَواتِ الآخرينَ.	☐	☐	☐
٢. أُواظبُ على الأعمالِ الصّالحةِ.	☐	☐	☐
٣. أُحاسِبُ نَفْسي وأَطلبُ المَغْفِرَةَ من اللّهِ تعالى.	☐	☐	☐
٤. أنصحُ زملائي بكظمِ الغيظِ وضبطِ النّفسِ.	☐	☐	☐
٥. أَصْبِرُ عِنْدَ المُصيبَةِ وَأَتَحَمَّلُ المَشَقَّةَ.	☐	☐	☐

التّقويم:

للإيمانِ باليومِ الآخرِ أثرٌ في ضبطِ نفسِ الإنسانِ وتقويمِ سلوكِه.
وضّحْ ذلك بأمثلةٍ من واقعِك الحياتيِّ.

ادِّعاءُ معرفةِ الغيبِ

تهيئة

- أَتأمّلُ المخطّطَ الآتي، ثمَّ أُحدّدُ الأمورَ الّتي استأثرَ اللَّهُ تعالى بعلمِها:

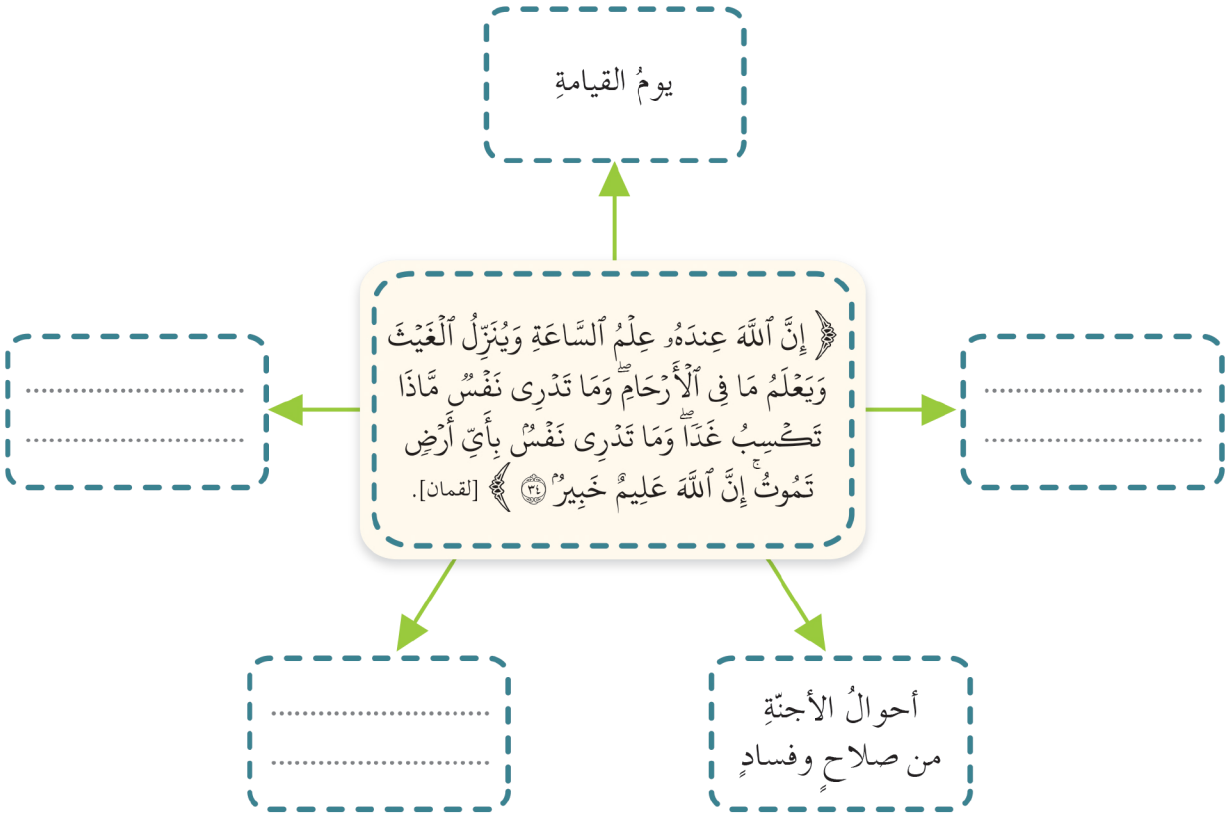

نشاط

١. أَقرأُ وأُطابقُ:

اللَّهُ تعالى وحدَه العالمُ بالغيبِ، فلا يُطلِعُ على غيبِه أحداً من الخَلقِ، إلّا مَن ارتضى مِنَ الرّسلِ، فإنّه يطلعُهم على بعضِ الغيبِ، ليكونَ معجزةً دالّةً على صدقِ نبوّتِهم؛

قالَ تعالى: ﴿ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا ٢٦ إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ مِن رَّسُولٖ فَإِنَّهُۥ يَسۡلُكُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ رَصَدًا ٢٧ ﴾ [الجن].

م	المصطلحُ	م	التّعريفُ
١	التّنجيمُ	.....	كتاباتٌ وأرقامٌ وعُقَدٌ يزعمُ فاعلُها التّأثيرَ في النّاسِ نفعاً أو ضرراً.
٢	الكهانةُ	.....	ادّعاءُ الاستدلالِ على الأسرارِ والأحداثِ والمفقوداتِ بوسائلَ توهمُ الآخرينَ.
٣	العرافةُ	.....	التّنبّؤُ عنْ علمِ الغيبِ، وادّعاءُ معرفةِ الخبايا وما سيجري في المستقبلِ.
٤	السّحرُ	.....	زَعْمُ معرفةِ المستقبلِ وما يجري من أحداثٍ استدلالاً بأحوالِ الفلكِ وحركةِ الكواكبِ.

٢. أُفكّرُ وأُناقشُ:

اشتبه عندَ بعضِ النّاسِ علمُ الفلكِ بالتّنجيمِ، ولا بدَّ من بيانِ كلٍّ منهما:

علمُ الفلكِ هو: دراسةٌ علميّةٌ للأجرامِ السّماويّةِ، تعتمدُ على الرّصدِ والملاحظةِ مع التّحليلِ والتّفسيرِ للظّواهرِ الكونيّةِ، وهو منَ العلومِ المتطوّرةِ في عصرِنا، ومنها علمُ الأرصادِ الجويّةِ وأحوالِ الطّقسِ.

أمّا التّنجيمُ فهو: التّنبّؤُ بما سيقعُ من أحداثٍ في المستقبلِ من خلالِ رصدِ حركاتِ الكواكبِ والنّجومِ ومنازلِها المقسّمةِ على مدارِ الأشهرِ والسّنةِ (الأبراجِ)، وادّعاءُ تأثيرِ ذلكَ في حياةِ النّاسِ.

- **هل يدخلُ ضمنَ التّنبّؤِ الغيبيِ:** استشعارُ الإنسانِ حدوثَ الزلازلِ والبراكينِ اعتماداً على أجهزةٍ وتقنيّاتٍ علميّةٍ، ومعرفةُ الحالةِ الصّحيّةِ للجنينِ وجنسِه عبر أجهزةٍ علميّةٍ طبيّةٍ دقيقةٍ؟ ولماذا؟

٣. أَنقدُ وأَبني موقفاً:

- هلْ يعقلُ أنْ تكونَ صفاتُ ملايينِ النّاسِ محصورةً في اثني عشرَ برجاً، وأنْ تكونَ لهم جميعاً نفسُ الأقدارِ والتّصرّفاتِ؟
- إنَّ إمكانيّةَ التّنبّؤِ عبر الأبراجِ لا تتجاوزُ توقعاتِ الصّدفةِ، ولا تَستندُ إلى أيِّ دليلٍ علميّ.
- التّغيّراتُ الكونيّةُ تؤثّرُ في مسارِ الأبراجِ لِمَا لها مِنْ علاقةٍ بالنّجومِ وأطوارِها المتعدّدةِ وغيرِ الثّابتةِ، فكيفَ يمكنُ التّنبّؤُ بالمستقبلِ أو بأحداثِ العامِ الجديدِ عبر هذه الأبراجِ ؟؟!

أربطُ بواقعي

أذكرُ أمثلةً بأنّه قد يختلفُ التّوءمُ الّذي وُلِدَ مع توءمِه الحقيقيّ في كثيرٍ من الصّفاتِ والطّباعِ ..!!

٤. أَقرأُ وأُبيّنُ:

الكهانةُ والعرافةُ والسّحرُ والتّنجيمُ اعتداءٌ على الفطرةِ الإيمانيّةِ الّتي كرّمَ اللّهُ تعالى بها الإنسانَ ومخالَفةٌ لمبدأ العقلِ السّليمِ؛ لِمَا تقومُ عليه من ادّعاءٍ لعلمِ الغيبِ الّذي استأثرَ اللّهُ تعالى به؛

قالَ تعالى: ﴿ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ ٦٩ ﴾ [طه].

م	الدّليلُ	المصطلحُ	موقفي
١	﴿ هَلۡ أُنَبِّئُكُمۡ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ٢٢١ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ٢٢٢ ﴾ [الشعراء].	كهانة	.....
٢	﴿ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ ﴾ [الآية / البقرة:١٠٢].	.....	.....
٣	قال ﷺ: « مَنْ أَتَى عَرّافاً فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً » (صحيح مسلم).	.....	.....

٥. أَقرأُ وأُقارنُ:

ينقادُ بعضُ ضعافِ النّفوسِ إلى الأوهامِ فيستعينونَ بالسّحرةِ والعرّافينَ والمنجّمينَ بسببِ دوافعَ متعدّدةٍ، لكنَّ ذلك لنْ يحقّقَ غايتَهم المنشودةَ، بل سيوقعهم في مشاكلَ نفسيّةٍ وصحّيّةٍ وعقليّةٍ وأخلاقيّةٍ وماليّةٍ، وقدْ يؤدّي إلى نتائجَ اجتماعيّةٍ مُدمِّرةٍ.

م	مِنْ حيثُ:	الشّخصيّةُ المستقلّةُ	الشّخصيّةُ المُنقادةُ للأوهامِ
١	العقيدةُ الإيمانيّةُ	.....	.....
٢	التّقليدُ	.....	.....
٣	استثمارُ الوقتِ	.....	.....
٤	حلُّ المشكلاتِ	.....	.....
٥	تقديرُ الذّاتِ	.....	.....
٦	اتّخاذُ القرارِ	.....	.....

٦. أُبيّنُ رأيي في كلٍّ من الحالاتِ الآتيةِ، مع التّعليلِ:

م	الحالةُ	موافقٌ	غيرُ موافقٍ	التّعليلُ
١	التّنبّؤُ بالأحداثِ المستقبليّةِ عبر الأبراجِ.	.....	.....	.....
٢	أخبارُ الطّقسِ.	.....	.....	.....
٣	الكشفُ عنْ جنسِ الجنينِ.	.....	.....	.....
٤	استشعارُ حدوثِ الزّلازلِ والبراكين.	.....	.....	.....
٥	اللّجوءُ إلى السّحرةِ والعرّافِينَ لحلِّ بعضِ المشكلاتِ.	.....	.....	.....

أتعلّمُ منَ الدّرسِ:

١. تصديقُ ادّعاءِ الغيبِ دليلُ ضعفِ الإيمانِ والإرادةِ.

٢. السّحرُ والتّنجيمُ جهلٌ وتخلّفٌ وضياعٌ.

٣. .....

التّقويم:

في القرنِ الحادي والعشرين، عصر العلمِ والتّطوّراتِ التّقنيّةِ العاليةِ، ما رأيُك بمَنْ يعتقدُ صدقَ مَنْ يدّعي الغيبَ ويتنبّأُ بأحداثِ المستقبلِ مع التّعليلِ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

١ وضّحْ معاني الكلماتِ القرآنيّةِ الآتيةِ:

﴿ ٱلۡقَيُّومُ ﴾ ..... ﴿ ٱنفِصَامَ ﴾ ..... ﴿ ٱلۡغَيِّ ﴾ .....

٢ اكتبْ كلمةَ (صح) جانبَ العبارةِ الصّحيحةِ وعلّل، وكلمةَ (غلط) جانبَ العبارةِ الغلط، وصحّحِ الغلطَ:

- أحكامُ المدِّ في قولِه تعالى: ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ منفصلٌ وصلةٌ كبرى وطبيعي. (.....) .....
- في قولِه تعالى: ﴿ لَا ٱنفِصَامَ ﴾ إخفاءٌ شفويٌّ ومدٌّ منفصلٌ. (.....) .....
- يُحاسَبُ الإنسانُ عنِ الحوادثِ النّاجمةِ من إهمالِه وتقصيرِه يوم القيامةِ. (.....) .....
- الإنسانُ مسؤولٌ عنِ الأعمالِ الّتي لا اختيارَ له فيها. (.....) .....
- توقّعُ هطولِ الأمطارِ لا يُعَدُّ مِن أخبارِ الغيبِ. (.....) .....
- يستطيعُ السّحرةُ والمنجّمون كشفَ الأمورِ المستقبليّةِ. (.....) .....

٣ كيفَ تحافظُ على نعمتَي السّمعِ والبصرِ؟

.....

٤ اكتبْ من حديثِ « الإيمانُ طريقُ الأمانِ » العبارةَ الموافقةَ لكلٍّ منَ الآياتِ الآتيةِ، واستنتجِ المبدأَ المستفادَ:

م	الآياتُ الكريمةُ	عباراتُ الحديثِ	المبادئُ
١	﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ ﴾ [الآية / الرعد:١١].	.....	.....
٢	﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥ ﴾ [الفاتحة].	.....	.....
٣	﴿ وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدۡكَ بِخَيۡرٖ فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ۝١٠٧ ﴾ [يونس].	.....	.....

٥ أكملْ ما يأتي:

- مِنْ مهامِّ المعلّمِ الدّاعي إلى الخيرِ:

١. ..... ٢. ..... ٣. .....

- مِنْ مبادئِ الدّعوةِ إلى الخيرِ:

١. ..... ٢. ..... ٣. .....

٦ بيّنْ موقفَكَ مِنَ العملِ في المجالاتِ الآتيةِ، مع التّعليلِ:

م	مجالُ العملِ	الموقفُ	التّعليلُ
١	علمُ الفلكِ	.....	.....
٢	التّنجيمُ	.....	.....
٣	الاستشعارُ عن بعدٍ	.....	.....
٤	السّحرُ	.....	.....
٥	العرافةُ	.....	.....

٧ علّلْ كلّاً ممّا يأتي:

- المكانةُ العظيمةُ لآيةِ الكُرسيِّ في القرآنِ الكريمِ. .....
- لا يصحّ إجبارُ أحدٍ على الدّخولِ في الدّينِ. .....
- تسميةُ اليومِ الآخِرِ بيومِ الفصلِ. .....
- الإيمانُ باليومِ الآخِرِ يهذّبُ أخلاقَ الإنسانِ وَيُقوّمُ سلوكَه. .....
- إمكانيّةُ حدوثِ التّوقّعاتِ عبر الأبراجِ لا تتجاوزُ المصادفةَ. .....
- الابتعادُ عن العرّافينَ والكهنةِ يدلُّ على اكتمالِ شخصيّةِ الإنسانِ. .....

٨ فسّرْ قولَه تعالى: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞ ﴾.

.....

تنميةُ التّفكيرِ النّاقدِ

فكرةُ المشروعِ:
نقدُ حالةِ الاستعانةِ بالسّحرةِ والمشعوذينَ استناداً لمهاراتِ التّفكيرِ النّاقدِ.
التّفكيرُ النّاقدُ: هو التّفكيرُ الّذي يتطلّبُ استخدامَ المستوياتِ المعرفيّةِ العليا، مثلُ التّحليلِ والتّركيبِ والتّقويمِ.

مكانُ التّنفيذِ:
الصّفُّ

أسلوبُ التّنفيذِ:
فرديٌّ

مدّةُ التّنفيذِ:
حصّةٌ درسيّةٌ

طريقةُ التّنفيذِ:

- كتابةُ موضوعٍ تنقدُ فيه هذه الحالة وفقَ ما يأتي:

١. جمعُ معلوماتٍ تتضمّنُ:

- تعريفَ التّفكيرِ النّاقدِ.
- بيانَ خطواتِ التّفكيرِ النّاقدِ.
- بيانَ مزايا التّفكيرِ النّاقدِ.
- طرائقَ تنميةِ مهاراتِ التّفكيرِ النّاقدِ.

٢. خطواتُ النّقدِ:

- تحليلُ حالةِ اللّجوءِ إلى السّحرةِ والمشعوذِينَ إلى نقاطٍ رئيسةٍ، مِنْ أسبابٍ ومبرّراتٍ ونتائجَ.
- بيانُ الحكمِ المنطقيِّ والعقليِّ لكلِّ نقطةٍ من نقاطِ الحالةِ.
- النّتيجةُ النّهائيّةُ الّتي توصّلْتَ إليها.

- البحثُ في مكتبةِ المدرسةِ، أو الشّابكةِ، مع توثيقِ المعلوماتِ الّتي جُمِعَتْ.

- يختارُ المدرّسُ أفضلَ الأعمالِ لتوضعَ في مجلةِ حائطِ الصّفِّ.

ملحوظة:

يُكلَّفُ الطّلّابُ بالمشروعِ مع بدايةِ الوحدةِ الأولى، ويُناقَشُ المشروعُ في الحصّةِ الدّرسيّةِ المُقرَّرةِ.

الوَحدةُ الثّانيةُ

تفسير

الاستقامةُ منهجٌ وعملٌ.

حديث نبويّ

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ.

عبادة

الوقفُ وأحكامُه.

بحوث علميّة

التّراثُ بينَ الأصالةِ
والمعاصرةِ.

الاستقامةُ منهجٌ وعملٌ

تهيئة

- أَقرأُ ثمَّ أُجيبُ:

الثّباتُ على الحقِّ، والمداومةُ على فعلِ الخيرِ، والابتعادُ عن الظّلمِ والإساءةِ إلى الآخرينَ بالقولِ أو الفعلِ دليلُ صدقِ الإيمانِ، وسببُ تميّزِ الإنسانِ ونجاحِه في الدّنيا وسبيلُ الوصولِ إلى أعلى الدّرجاتِ في الآخرةِ.

- ما الاستقامةُ؟ وما أثرُها في حياةِ الإنسانِ؟

نشاط

١. أَقرأُ وأُحدّدُ:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ٣٠ نَحۡنُ أَوۡلِيَآؤُكُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَشۡتَهِيٓ أَنفُسُكُمۡ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ٣١ نُزُلٗا مِّنۡ غَفُورٖ رَّحِيمٖ ٣٢ ﴾ [فصلت].

م	الكلمةُ القرآنيّةُ	المعنى
١	﴿	أنصارُكم.
٢	﴿	ضيافةً مُهيّأةً لكم.
٣	﴿	تتمنّونَ وتطلبونَ.

٢. أحدّدُ وأبيّنُ:

م	التّراكيبُ القرآنيّةُ	التّفسيرُ
١	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ ﴾	يُبيّنُ اللَّهُ ﷻ حالَ الّذينَ أعلنُوا إيمانَهم باللَّهِ تعالى ثمَّ ثبتُوا على ذلك قولاً وعملاً.
٢	﴿ ..... ﴾	تبشّرُهمُ الملائكةُ عندَ موتِهم مُطَمْئنةً لهم ألّا خوفٌ عليهم ممّا هم مُقدمون عليه من أمورِ الآخرةِ، ولا حزنٌ على ما فاتهم من أمورِ الدّنيا مِنْ ولدٍ ومالٍ، وتبشّرُهم بأنَّهم سيدخلونَ الجنّةَ الّتي وعدَهم اللَّهُ تعالى بها.
٣	﴿ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾	....
٤	﴿ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِىٓ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ ﴾	أعدَّ اللَّهُ تعالى للمداومِينَ على طاعتِه والمُلتزمِينَ بفعلِ الخيرِ ما لا عينٌ رأَت ولا أذنٌ سمعَت ولا خطرَ على قلبِ بشرٍ.
٥	﴿ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴿٣٢﴾ ﴾	....

٣. أَقرأُ وأُطابقُ:

بعدَ أنْ ذكرَ البيانُ الإلهيُّ حالَ المداومِينَ على فعلِ الخيرِ وما أعدَّ اللَّهُ تعالى لهم من العطاءِ والتّكريمِ عرضَ منهجَ المعلّمِ الّذي يبيّنُ للنّاسِ طريقَ الخيرِ في كلِّ زمانٍ ومكانٍ، فليسَ هناك عملٌ أعظمَ شأناً وأشرفَ منزلةً من العلمِ والتّعلّمِ.

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾ [فصلت].

م	التّراكيبُ القرآنيّةُ	م	المنهجُ التّربويُّ في الدّعوةِ إلى اللَّهِ تعالى
١	﴿ مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ ﴾	.....	المداومةُ على فعلِ الخيرِ.
٢	﴿ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ﴾	.....	الانقيادُ لأوامرِ اللَّهِ تعالى.
٣	﴿ وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾	.....	الدّعوةُ إلى عبادةِ اللَّهِ تعالى.

٤. أَقرأُ وأُحدّدُ:

تُبيّنُ الآياتُ الكريمةُ جملةً من القِيَمِ التّربويّةِ السّلوكيّةِ تهدفُ إلى صلاحِ الفردِ وبناءِ المجتمعِ والوطنِ الّذي تسودُه روابطُ الألفةِ والمودّةِ.

﴿ وَلَا تَسْتَوِي ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ ﴾ [فصلت]

م	الكلمةُ أو التّركيبُ القرآنيُّ	المعنى
١	﴿ ..... ﴾	يوَسْوسُ إليك.
٢	﴿ ..... ﴾	لا يتحمّلُ هذه الخصلةَ الحميدةَ.
٣	﴿ ..... ﴾	صديقٌ قريبٌ.
٤	﴿ ..... ﴾	نصيبٍ وافرٍ.

٥. أُحدّدُ وأَستنتجُ:

م	التّراكيبُ القرآنيّةُ	التّفسيرُ	القِيَمُ المستفادةُ
١	﴿ وَلَا تَسْتَوِي ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾	الإساءةُ والإحسانُ لا يتساويان في فعلِهما وآثارِهما، فعليكَ أيُّها الإنسانُ أنْ تُقابلَ إساءةَ المسيءِ بالإحسانِ إليه.	....
٢	﴿ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ ﴾	فإذا فعلْتَ ذلك استحيا المسيءُ من ذميمِ خُلقِه وقبيحِ فعلِه، وتحوّلَ مِنْ عدوٍّ لدودٍ إلى صديقٍ قريبٍ.	كسبُ الودِّ بالإحسانِ.
٣	﴿ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ ﴾	....	تهذيبُ النّفسِ بخُلُقِ الصّبرِ.
٤	﴿ .... ﴾	وإن انتابتك وساوسُ فيها مخالفةُ ما أمرَكَ اللَّهُ ﷻ به فالتجئْ إلى اللَّهِ تعالى واستجرْ به فهو السّميعُ لدعائِك، العليمُ بكلِّ أحوالِك.	....

٦. أَتأمّلُ المخطّطَ الآتي ثمّ أُكملُ:

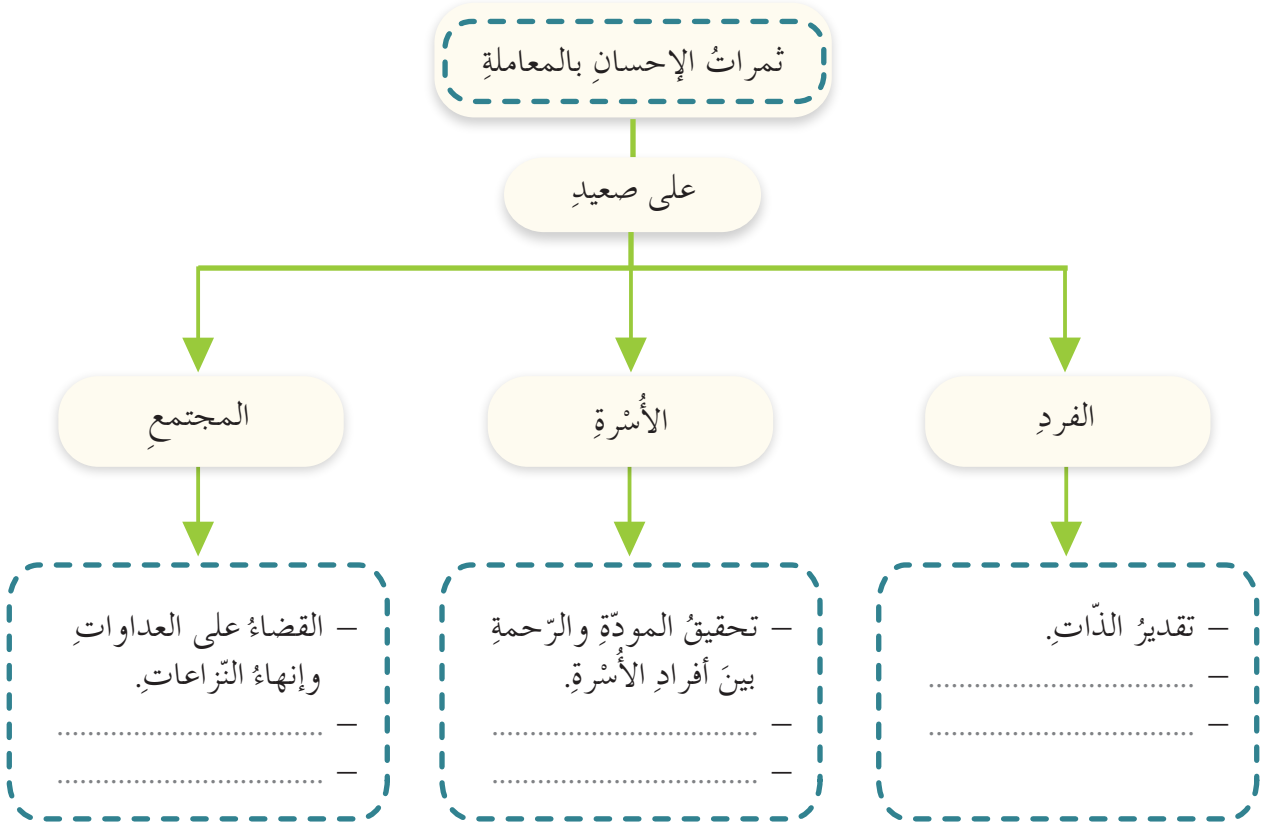

أتعلّمُ منَ الدّرسِ:

١. الصّبرُ على أذى الآخرينَ والإحسانُ إليهم يهذّبُ النّفسَ الإنسانيّةَ ويسمو بها.

٢. .....

التّقويم:

ماذا لو أصبحتِ الاستقامةُ منهجَ حياةٍ وثقافةَ مجتمعٍ؟

.....

.....

.....

.....

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ

تهيئة

- أَقرأُ وأُجيبُ:

كنْتَ تسيرُ متَّجهاً إلى مكانٍ ما، وبعدَ أنْ سِرْتَ طويلاً انتبهتَ أنَّك تسيرُ في الطَّريق الغلط، بل في الطّريقِ المعاكسِ! وأنَّ عليك أنْ ترجعَ المسافةَ الّتي قطعْتَها كلَّها، ثمَّ تبدأ بالطّريقِ الصّحيحِ مِنَ البدايةِ.

- ما شعورُك عندما اكتشفْتَ غلطك؟
- لكنَّكَ أحسنُ حالاً من هذا الإنسانِ الذي يحدّثنا عنه رسولُ اللَّهِ ﷺ؛ لأنّكَ تستطيعُ تصحيحَ مسارِك قبلَ فواتِ الأوانِ.

نشاط

١. أَقرأُ بإتقانٍ:

قالَ ﷺ: « أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟ » قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: « إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ؛ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ » (صحيح مسلم).

أُحلِّلُ الحديثَ إلى فِكَرٍ

يرى كثيرٌ من النّاسِ أنّ الإفلاسَ فَقْدُ المالِ والمتاعِ، ونبيُّنا الكريمُ ﷺ يبيّنُ لنا أنَّ المفلسَ الحقيقيّ، ليسَ ذاك الذي لا يملكُ مالاً أو متاعاً، ولكنَّ المفلسَ مَنْ فعلَ كثيراً من الأعمالِ الصّالحةِ، ثمَّ أضاعها وخسرَ ثوابها بإيذاءِ الآخرينَ وظلمِهم والإساءةِ إليهم.

الأساليبُ التّربويّةُ في الحديثِ النّبويِّ:

لـم يُلقِ النّبـيُّ ﷺ المعلومـةَ على مسـامعِ أصحابِـه مباشـرةً، بـل استثارَهم بسـؤالٍ مـن واقعِهـم: « أَتَدْرُونَ مَـا الْمُفْلِـسُ؟ » مستخدماً أسـلوبَ العصـفِ الذّهنـيّ، وبعـدَ سـماعِ جوابِهـم بيَّـنَ لهـم المعنـى الحقيقـيَّ للإفـلاسِ؛ ليصحّـحَ لهـم بعـضَ المفاهيـمِ؛ وليبيّـنَ لهـم أنّ إفـلاسَ الآخـرةِ أكبـرُ وأشـدُّ. ثـمَّ صـوَّرَ لهـم المشـهدَ وكأنّـه ماثـلٌ أمامَهـم: إنسـانٌ عمـلَ الصّالحـاتِ ولكنّـه اعتـدى على حقـوقِ النّـاسَ، فجـاؤوا لأخـذِ حقوقِهـم منـه فـي يـومٍ لا يُغنـي فيـه مـالٌ ولا بنـون فيأخـذونَ مـن حسـناتِه، فـإن فنيـت حسـناتُه ولا زالَ عليـه حقـوقٌ؛ يُلقـونَ عليـه مـن سـيّئاتِهم بأمـرٍ مِـنَ اللَّهِ تعالـى.

٢. أَقرأُ وأُبيّنُ:

م	الحديثُ النّبويُّ	الأسلوبُ
١	« مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ، كَحَامِلِ المِسْكِ وَنَافِخِ الكِيرِ.. » (صحيح البخاري).	.....
٢	« إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لاَ يَسْقُطُ وَرَقُهَا، ... فَحَدِّثُونِي مَا هِيَ؟ » (صحيح البخاري).	.....
٣	« كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا رَأَى مُعْسِراً قَالَ لِفِتْيَانِهِ: تَجَاوَزُوا عَنْهُ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا، فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ » (صحيح البخاري).	.....

أثرُ العبادةِ في تقويمِ سلوكِ الإنسانِ:

العبـادةُ تُزكّـي النّفـسَ وتهذّبُهـا، وتثمـرُ الأخـلاقَ الحَسَـنَةَ، وتظهـرُ آثارُهـا فـي حيـاةِ مؤدِّيهـا واقعـاً يعيشـه، وسـلوكاً يتمثّلـه، فـإذا مـا رأينـا سـوءاً فـي التّصرّفـاتِ والسّـلوكاتِ فهـذا يـدلُّ على خللٍ فـي أدائِهـا، وأنّهـا لـمْ تحقّـقْ غايتَهـا.

٣. أَتذكّرُ وأَستنتجُ:

العبادةُ	التّراكيبُ القرآنيّةُ	الأثرُ
الصّلاةُ	﴿ ..... ﴾	تزكيةُ النّفسِ والبعدُ عنِ الفحشاءِ والمنكرِ.
الصّيامُ	﴿ ..... ﴾	.....
.....	﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾ [الآية / التوبة:١٠٣].	.....
الحجُّ	﴿ ..... ﴾	.....

٤. أَقرأُ وأَبني موقفاً:

الظّلمُ ظلماتٌ يومَ القيامةِ:

تكونُ العدالةُ المُطلقةُ يومَ القيامةِ حيثُ ينتصفُ فيه المظلومُ منَ الظّالمِ بأمرِ اللَّهِ تعالى، فالإنسانُ الّذي وردَ ذكرُه في الحديثِ ظلمَ غيرَه بمختلفِ أنواعِ الظّلمِ.
فإذا مضَتِ الدّنيا ولمْ يستطعِ المظلومونَ أنْ يستردّوا حقوقَهم، فعندَ اللَّهِ تعالى تجتمعُ الخصومُ، وتُرَدُّ الحقوقُ إلى أصحابِها، ولا يظلمُ ربُّك أحداً؛ فحقوقُ اللَّهِ تعالى مبنيّةٌ على المسامحةِ، وحقوقُ النّاسِ مبنيّةٌ على المشاحّةِ، فقدْ لا يتنازلُ صاحبُ الحقِّ عن حقِّه.

أتعلّمُ منَ الدّرسِ:

١. يستقيمُ سلوكُ الإنسانِ عندما يُصحّحُ المفاهيمَ الغلطَ في حياتِه.

٢. .....

٣. .....

٤. .....

التّقويم:

كيفَ تفسّرُ قيامَ بعضِ النّاسِ بأداءِ العباداتِ، والإساءةِ إلى الآخرينَ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الوقفُ وأحكامُه

تهيئة

- أَقرأُ وأُجيبُ:

تتنوّعُ وجوهُ التّكافلِ بينَ أفرادِ المجتمعِ مِنْ برٍّ وإحسانٍ، ومساعدةِ محتاجٍ، وإغاثةِ ملهوفٍ، وتعليمِ إنسانٍ، وكفالةِ يتيمٍ، وغيرِها من وجوهِ الخيرِ، ويرجو كثيرٌ منَ النّاسِ أنْ يكونَ له مِنْ أعمالِ الخيرِ ما يجري له نفعُه إلى ما بعدَ وفاتِه، فيعمدُ إلى إنشاءِ بعضِ المرافقِ، ويجعلُها وقفاً على مَنْ يحتاجُها؛ استجابةً لترغيبِ النّبيِّ ﷺ بالصّدقةِ الجاريةِ بقولِه: « إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، وَعِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، وَوَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ » (سنن الترمذي).

- ما أهمِّيّةُ الوقفِ بالنّسبةِ للفردِ والمجتمعِ؟

نشاط

١. أَقرأُ وأُبيّنُ:

يقومُ بعضُ النّاسِ بتخصيصِ منفعةِ شيءٍ ممّا يملكُ لجهةٍ اجتماعيّةٍ عامّةٍ، أو بإنشاءِ بناءٍ يعمُّ نفعُه لخدمةِ المجتمعِ، تقرّباً إلى اللّهِ تعالى؛ قالَ تعالى: ﴿ وَأَحْسِنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ [الآية / البقرة]؛ وقدِ استشارَ أحدُ الصّحابةِ النّبيَّ ﷺ في أرضٍ له ماذا يعملُ بها؟ فقالَ له النّبيُّ ﷺ: « إِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا، وَتَصَدَّقْتَ بِهَا » (متفق عليه)، واشترى عثمانُ بنُ عفان رضي الله عنه بئرَ رُوْمَةَ، وأوقفَها لعامّةِ النّاسِ لا تُباعُ ولا تُوهبُ ولا تُورَّثُ.

- الوقفُ هو: .....
.....
.....
.....

٢. أَقرأُ وأُطابقُ:

هناك اشتراكٌ بالمعنى بينَ مصطلحِ الوقفِ وبعضِ المصطلحاتِ، والفرقُ دقيقٌ في ذلك، فالصّدقةُ مثلاً أعمُّ منَ الوقفِ؛ إذْ يصحُّ تسميةُ كلِّ وقفٍ صدقةً، ولا يصحُّ العكسُ، قالَ ﷺ: « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ » (صحيح البخاري).

م	المصطلحُ	م	المعنى
١	الإعارةُ	.....	تمليكُ الشّيء حالَ الحياةِ.
٢	الهبةُ	.....	تمليكُ منفعةِ الشّيءِ حالَ الحياةِ أو بعدَ الوفاةِ.
٣	الوقفُ	.....	تمليكُ الشّيءِ أو منفعته بعدَ الوفاةِ.
٤	الوصيّةُ	.....	الإذنُ بالانتفاعِ بالشّيءِ معَ بقاءِ أصلِه، ليُرَدَّ إلى مالِكِه.

٣. أَقرأُ وأُبيّنُ:

قالَ ﷺ: « إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: عِلْماً عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ، وَوَلَداً صَالِحاً تَرَكَهُ، وَمُصْحَفاً وَرَّثَهُ، أَوْ مَسْجِداً بَنَاهُ، أَوْ بَيْتاً لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْراً أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ؛ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ » (سنن ابن ماجه).

- الأمورُ الّتي تدخلُ في الوقفِ ممّا ذكرَه النّبيُّ ﷺ:

.....

.....

- التّعليلُ:

.....

.....

٤. أَقرأُ وأَستنتجُ:

للوقفِ أنواعٌ عدّةٌ، كلُّها تؤدّي الغايةَ ذاتَها:

- فمِنْ حيثُ الجهةُ الموقوفُ عليها هو إمّا خيريٌّ، أو أهليٌّ، تكونُ المنفعةُ فيه لأفرادٍ مُعَيّنِينَ (سواء منَ الأقرباءِ أو منَ الذّريّةِ أو غيرِهم)، وإمّا مشتركٌ بينهما؛ مثلُ أنْ يوقفَ الإنسانُ منفعةَ أرضٍ على ذريّةِ شخصٍ، وفي وجوهِ الخيرِ بحسبِ شرطِ الواقفِ.
- ومِنْ حيثُ الموقوفُ: وقفُ العقاراتِ والمنقولاتِ والمنافعِ بشتّى أشكالِها، كالمساجدِ والمدارسِ ودورِ الأيتامِ، والنّقودِ والكتبِ والأوانِي، وغيرِها.
- وتتّضحُ أهمّيّةُ الوقفِ مِنْ خلالِ الفوائدِ الّتي يحقّقها، فدُورُ رعايةِ الأيتامِ وذوي الشّهداءِ مثلاً تقومُ بالعنايةِ بهم وتعليمِهم وتأمينِ مستقبلِهم بما يسهمُ في بناءِ المجتمعِ وازدهارِه.

م	نوعُ الموقوفِ	مِنْ أمثلتِه	أهمّيّتُه على صعيدِ	
			الفردِ	المجتمعِ
١	العقارُ	المشافي	.....	.....
٢	المنقولُ	أدواتُ التّعلّمِ	.....	.....
٣	المشاعُ	حصّةٌ في أرضٍ	.....	.....

أربطُ بواقعي

أذكرُ أمثلةً أخرى من الواقعِ عنِ الوقفِ.

أتعلّمُ منَ الدّرسِ:

١. يسهمُ الوقفُ في تعزيزِ الاقتصادِ الوطنيِّ ووحدةِ المجتمعِ.

٢. .....

٣. .....

التّقويم:

يوجدُ في بلدِنا الكثيرُ من الأراضي والعقاراتِ الّتي أُوقِفَت على جهاتِ الخيرِ.
اقترحْ بعضَ الأساليبِ لاستثمارِها بما يعودُ نفعُه على الفردِ والمجتمعِ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التّراثُ بينَ الأصالةِ والمعاصرةِ

تهيئة

- أُفكّرُ وأُجيبُ:

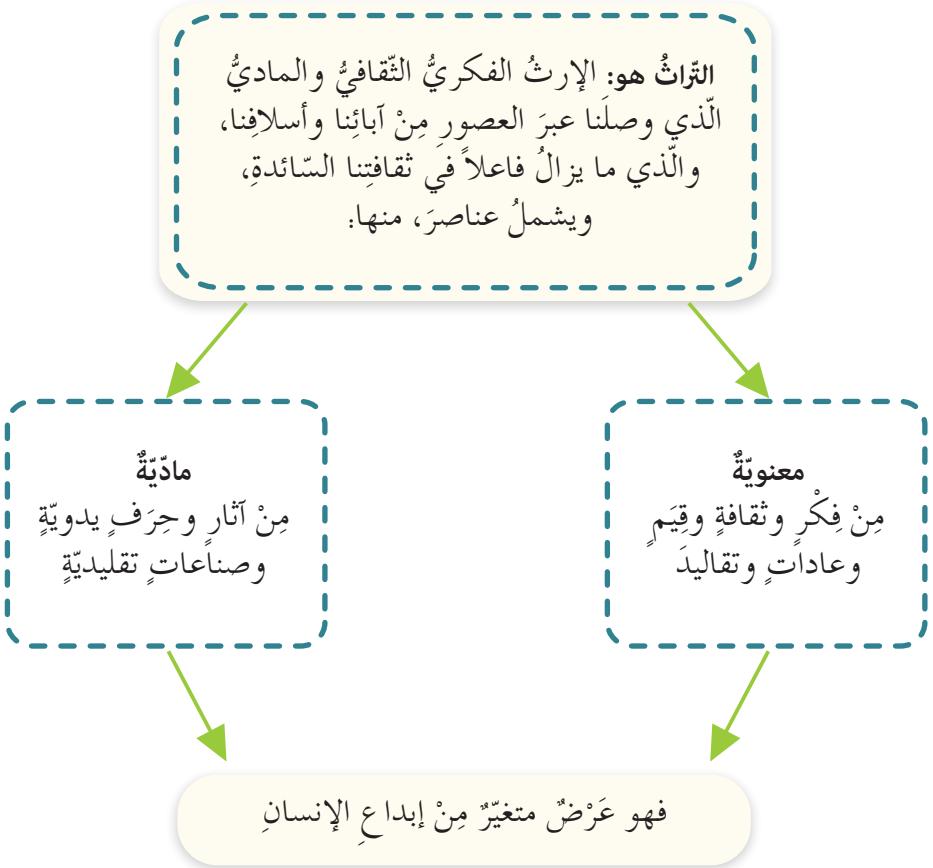

- هلْ يعرقلُ التّراثُ مسيرةَ تطوّرِ المجتمعِ؟ ولماذا؟

نشاط

١. أَقرأُ وأُطابقُ:

التّراثُ نتاجٌ بشريٌّ، وهو بالنّسبةِ للأمّةِ بمثابةِ الذّاكرةِ للإنسانِ، فهو مليءٌ بالثّمينِ والغثِّ مِنَ الأحداثِ والكتاباتِ والرّواياتِ، وفرقٌ كبيرٌ بينَ مَنْ يتمسّكُ بتراثٍ توقّفَ عنِ النّموِ تفصلُه عنِ الحاضرِ مسافاتٌ طويلةٌ، وبينَ مَنْ يفكّرُ بتراثٍ قابلٍ للتّجدّدِ يخضعُ باستمرارٍ للمراجعةِ والنّقدِ ويشكّلُ جزءاً مِنَ الحاضرِ.

م	مُقوّماتُ التّراثِ	م	أمثلةٌ
١	معارفُ	.....	أنماطُ تفكيرٍ، وعاداتٌ، ومُثلٌ.
٢	قِيَمٌ	.....	أُسَرٌ، ومدارسُ، ودُورُ عبادةٍ.
٣	نظمٌ ومؤسّساتٌ	.....	فنونٌ شعبيّةٌ، ومعماريّةٌ، وزخرفيّةٌ، وتصويريّةٌ.
٤	صنعٌ وإبداعٌ	.....	علومٌ أساسيّةٌ، وإنسانيّةٌ، وطبيعيّةٌ.

٢. أُناقشُ وأَبني موقفاً:

يسمو القرآنُ الكريمُ والسّنّةُ النّبويّةُ على التّراثِ؛ لأنَّ التّراثَ مِنْ نتاجِ البشرِ يتضمّنُ ما هو إيجابيٌّ إبداعيٌّ، وما هو سلبيٌّ غيرُ حضاريٍّ، فالتّراثُ الأصيلُ والمُميَّزُ ينضبطُ بالقرآنِ الكريمِ والسّنّةِ النّبويّةِ، ولا يتعارضُ معهما.

قال تعالى: ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥ ﴾ [العلق].

٣. أَقرأُ وأُطابقُ:

الأصالةُ والمعاصرةُ ليستا على طرفَي نقيضٍ، فهما متكاملتانِ في البُنى الثّقافيّةِ، ولا وجودَ لإحداهما دونَ الأخرى، فالأصالةُ تعبّرُ عنِ التّراثِ بشكلٍ واقعيٍّ، وعدمِ الخروجِ عن ثوابتِه وطابعِه المُميَّزِ، لأنَّها نقطةُ انطلاقٍ لأيِّ تطوّرٍ وتجديدٍ، وتكييفِ عناصرِ التّراثِ معَ المتغيّراتِ المجتمعيّةِ والعالميّةِ. أما المعاصرةُ فتعني عدمَ الانغلاقِ، والقدرةَ على التّكيّفِ مع المتغيّراتِ الأساسيّةِ الحادثةِ في العالمِ، وذلك بالتّمسّكِ بالمبادئِ والقِيَمِ، والمُثُلِ العليا، وتطويرِ العاداتِ والتّقاليدِ المجتمعيّةِ بما يناسبُ روحَ العصرِ، فالمعاصرةُ بحدِّ ذاتِها تخضعُ إلى تغيّرٍ اجتماعيٍّ دائمٍ وسريعٍ. والبيئةُ المحيطةُ بالفردِ كثيراً ما تتغيّرُ خلالَ فترةِ حياتِه، ويصبحُ تعلّمُ الأمسِ أقلَّ استعمالاً في حياةِ الغدِ.

م	المصطلحُ	م	المعنى
١	الأصالةُ	.....	الانتقالُ مِنْ حالٍ إلى أخرى انتقالاً يؤثّرُ في العمليّةِ الّتي تقومُ بها البنيةُ موضعُ التّغييرِ، وقدْ يكونُ سلبيّاً، وقد يكونُ إيجابيّاً.
٢	المعاصرةُ	.....	حالةٌ لنهجٍ ما يتّسمُ بالاستقرارِ النّسبيِّ في العلاقةِ بينَ عناصرِه، ومكوناتِه.
٣	الثّباتُ	.....	احترامُ قيَمِ المجتمعِ وتقاليدِه وثقافتِه بوعي تراثِه وتأكيدِ هويّتِه والقدرةِ على الاستمرارِ في التّميّزِ والإبداعِ في إنتاجِ أعمالٍ إنسانيّةٍ وتطويرها.
٤	الإبداعُ	.....	مجموعةُ الاتّجاهاتِ والقِيَمِ وأساليبِ التّفكيرِ الّتي يتمتّعُ بها الفردُ والّتي تتطلّبُها المشاركةُ الفعّالةُ للاستمراريّةِ في بناءِ مجتمعٍ حضاريٍّ (التّجديدُ فيه يكونُ في الوسائلِ والأساليبِ وليسَ في المبادئِ والقِيَمِ والمُثُلِ العليا).
٥	التّغييرُ	.....	ابتكارُ أفكارٍ أو بدائلَ أو مقترحاتٍ يمكنُ أنْ تفيدَ عمليّاً في حلِّ مشكلاتِ الفردِ أو المجتمعِ، والتّواصلِ والتّفاعلِ معَ الآخرينَ.

٤. أَقرأُ وأُطابقُ لأتعرّفَ النّماذجَ الإيجابيّةَ في التّراثِ العربيِّ الإسلاميِّ:

يتّصفُ التّراثُ بأنّهُ عطاءٌ إنسانيٌّ في مرحلةٍ تاريخيّةٍ معيّنةٍ، ويُعَدُّ عاملَ ربطٍ زمنيٍّ بينَ الماضي والحاضرِ والمستقبلِ، فتجديدُ التّراثِ يعني اختيارَ النّماذجِ النّافعةِ اختياراً قائماً على الفهمِ والتّمييزِ والنّقدِ والمفاضلةِ، وجَعْلَ الصّالحِ منها منطلقاً إلى الإبداعِ والابتكارِ بطريقةٍ تعبّرُ عن هويّةِ الأمّةِ وكيانِها.

م	النّماذجُ الإيجابيّةُ في التّراثِ العربيِّ الإسلاميِّ	م	تفسيرُ النّموذجِ
١	العلميّ التّجريبيّ	.....	يجعلُ الإنسانَ مركزَ الاهتمامِ، والأُسرةَ الخليّةَ الأولى في المجتمعِ، ويركّزُ على قِيَمِ التّوادِّ والتّراحمِ والتّعاطفِ بينَ النّاسِ.
٢	الوظيفيّ أو النّفعيّ للمعرفةِ	.....	التّعلّمُ مدى الحياةِ حقٌّ للإنسانِ وواجبٌ عليه، والحريّةُ الفكريّةُ أساسٌ لتنميةِ الشّخصيّةِ الإنسانيّةِ وتنميةِ المعرفةِ.
٣	التّربويّ	.....	يؤكّدُ حقوقَ الإنسانِ، والمساواةَ المطلقةَ بينَ النّاسِ، انطلاقاً مِنْ قولِه تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ﴾ [الآية / النساء:١].
٤	الاجتماعيّ	.....	توظيفُ العلمِ في الحياةِ انطلاقاً مِنَ الدّعاءِ النّبويِّ: « اللهم عَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَانْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَزِدْنِي عِلْماً » (مسند البزار).
٥	الإنسانيّ	.....	اعتمادُ علمائِنا القدامى التّجربةَ للوصولِ إلى الحقائقِ العلميّةِ، مثلُ جابرِ بن حيّانَ والبيرونيِّ وابنِ الهيثمِ والخوارزميِّ وابنِ النّفيسِ وغيرِهم.

أتعلّمُ منَ الدّرسِ:

١. الأصالةُ والثّباتُ يكونُ في المبادئِ والقِيَمِ المُستمَدّةِ مِنَ القرآنِ الكريمِ والسّنّةِ النّبويّةِ.

٢. المعاصرةُ تتجلّى في مرونةِ هذه المبادئِ وقدرتِها على مواكبةِ التّطوّراتِ والمستجدّاتِ.

٣. .....

التّقويم:

ما رأيُكَ مع التّعليلِ فيمَنْ يرى:

١. أنَّ الأصالةَ هي التّمسّكُ بالقديمِ ورفضُ كلِّ جديدٍ؟

.....

٢. أنَّ التّراثَ يعوقُ الوصولَ إلى المعاصرةِ الّتي لنْ تحدثَ إلّا بمتابعةِ خُطا الغربِ؟

.....

١ **قالَ تعالى:**

﴿ وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴾.

- **استخرجْ منَ الآيةِ الكريمةِ مثالاً تجويديّاً لكلٍّ ممّا يأتي مع التّعليلِ:**
  - إخفاءٌ: .....
  - إظهارٌ: .....
  - قلقلةٌ صُغرى: .....
  - مدُّ صلةٍ صُغرى: .....
- **عدّدْ ثلاثاً مِنْ ثمراتِ الإحسانِ إلى الآخرينَ.**

١. ..... ٢. ..... ٣. .....

٢ **اكتبِ القِيَمَ المستفادةَ مِنَ التّراكيبِ القرآنيّةِ الآتيةِ:**

- ﴿ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ ﴾. .....
- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ ﴾. .....
- ﴿ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾. .....

٣ **فسّرْ قولَه تعالى:**

﴿ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ ﴾.

.....

٤ **عرّفْ كلّاً منَ:**

- التّراثِ: .....
- الأصالةِ: .....
- المُعاصرةِ: .....

٥ عدّدْ أنواعَ الوقفِ مِنْ حيثُ نوعُ الموقوفِ، معَ الأمثلةِ.

.....

٦ ما الفرقُ بينَ كلٍّ مِنَ الثّباتِ والتّغييرِ والإبداعِ؟

.....

.....

٧ اكتبْ كلمةَ (صح) جانبَ العبارةِ الصّحيحةِ وعلّل، وكلمةَ (غلط) جانبَ العبارةِ الغلط، وصحّحِ الغلطَ:

- الوقفُ أعمُّ منَ الصّدقةِ، وكلُّ صدقةٍ تُسمَّى وقفاً. (.....) .....
- الهِبَةُ هي: تمليكُ الشّيءِ حالَ الحياةِ. (.....) .....
- الأصالةُ تتجلّى في مرونةِ المبادئِ والقِيَمِ المُستمدّةِ منَ القرآنِ الكريمِ والسّنّةِ النّبويّةِ. (.....) .....
- التّراثُ الثّمينُ والمُميَّزُ ينضبطُ بالقرآنِ الكريمِ والسّنّةِ النّبويّةِ. (.....) .....

٨ علّلْ كلّاً ممّا يأتي:

- عدمُ استغناءِ المجتمعِ المتحضّرِ بالمعاصرةِ عنِ الأصالةِ.

.....

- وَقْفُ بعضِ النّاسِ منشآتٍ لهم على وجوهِ الخير.

.....

٩ كيفَ يسهمُ الوَقْفُ في تحقيقِ مبدأ التّكافلِ بينَ أفرادِ المجتمعِ؟

.....

١٠ وضّحِ العلاقةَ بينَ (الأصالةِ والمعاصرةِ).

.....

المواطنةُ والعملُ التّطوّعيُّ

العملُ التّطوّعيُّ يقومُ به الإنسانُ لنفعِ النّاسِ وخدمتِهم دونَ أنْ يتوقّعَ منهم أيَّ مقابلٍ مادّيٍّ أو معنويٍّ، ومِنْ أساسيّاتِ العملِ التّطوّعيِّ أنْ يكونَ هادفاً منظَّماً، ويتحقّقُ بمدِّ يدِ العونِ للنّاسِ كافةً على اختلافِ دياناتِهم وبلدانِهم وإزالةِ الضّررِ عنهم والتّخفيفِ مِنْ مصابِهم.

قالَ اللَّهُ تعالى:

﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ ﴾ [الآية / المائدة:٢].

فكرةُ النّشاطِ:

تصميمُ نشراتٍ تثقيفيّةٍ عن أهمّيّةِ العملِ التّطوّعيِّ.

أسلوبُ التّنفيذِ:

تعاونيٌّ

مدّةُ التّنفيذِ:

حصّةٌ درسيّةٌ

طريقةُ التّنفيذِ:

- تقسيمُ الصّفِّ إلى مجموعتَين بناءً على تقديرِ المُدرّسِ، وتُوزَّعُ المهامُ على النّحوِ الآتي:

المجموعةُ الأولى:

- تستخرجُ آياتٍ منَ القرآنِ الكريمِ ذكرَتْ أعمالاً تطوّعيّةً.
- تكتبُ أقوالاً وحِكَماً مأثورةً عنِ الأعمالِ التّطوّعيّةِ.
- تبيّنُ ثمراتِ العملِ التّطوّعيِّ على الفردِ والمجتمعِ.
- تقومُ بأعمالٍ تطوّعيّةٍ داخلَ الصّفِّ بإشرافِ الإدارةِ والمدرّسِ.

المجموعةُ الثّانيةُ:

- تستخرجُ مواقفَ من السّيرةِ النّبويّةِ فيها أعمالٌ تطوّعيّةٌ.
- تبيّنُ المهاراتِ الّتي يحتاجُها المتطوّعُ في عملِه.
- تكتبُ أمثلةً عن أعمالٍ تطوّعيّةٍ مِنَ الممكنِ القيام بها تحتَ رعايةِ مؤسّساتٍ رسميّةٍ.
- تقومُ بأعمالٍ تطوّعيّةٍ داخلَ المدرسةِ بإشرافِ الإدارةِ والمدرّسِ.

- يُراعى في النّشراتِ التّثقيفيّةِ: وضوحُ الأفكارِ، وجودةُ التّصميمِ، وتناسقُ الألوانِ، وجمالُ الخطوطِ.

- يُشكّلُ المُدرّسُ مجموعةً أخرى من المجموعتَين السّابقتَين، مهمّتُها تنسيقُ النّشراتِ التّثقيفيّةِ وترتيبُها في مجلّةِ الحائطِ الصّفّيّةِ.

ملحوظة:

يُكلَّفُ الطّلّابُ بالنّشاطِ مع بدايةِ الوَحدةِ الثّانيةِ، ويُناقَشُ النّشاطُ في الحصّةِ الدّرسيّةِ المُقرَّرةِ.

الوَحدةُ الثّالثةُ

تفسير

مخالفةُ الأفعالِ للأقوالِ.

تلاوة

ظلمُ النّفسِ.

حديث نبويّ

أمانةُ القضاءِ.

سيرة نبويّة

منهجُ النَّبيِّ ﷺ في الإدارةِ.

عقيدة

الإيمانُ بالأنبياءِ والرسلِ
عليهمُ السّلامُ.

مخالفةُ الأفعالِ للأقوالِ

تهيئة

- أقرأ ثمّ أجيبُ:

مخالفةُ الأفعالِ للأقوالِ ظاهرةٌ اجتماعيّةٌ سلبيّةٌ موجودةٌ مع وجودِ البشرِ، وهي نتيجةُ ضعفٍ في الشّخصيّةِ، وقصورٍ في الوعي، وتقديمِ المصالحِ الشّخصيّةِ الضّيّقةِ، فالمنافقُ ذو شخصيّةٍ متناقضةٍ يقولُ الخيرَ ويُضمرُ الشّرَّ، ويتظاهرُ بالتّديّنِ واتّباعِ الفضيلةِ والأخلاقِ عندما تتحقّقُ له مصلحةٌ، وقد بيَّنَ اللّهُ تعالى حالَ المنافقينَ بقولِه: ﴿ مُّذَبۡذَبِينَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ [الآية / النساء:١٤٣]، ويكونُ النّفاقُ أكثرَ خطورةً عندما يتعلّقُ بالعقيدةِ؛ لما له من آثارٍ سلبيّةٍ في العلاقاتِ بينَ أفرادِ المجتمعِ.

- ما النّفاقُ؟ وما الأساليبُ العلاجيّةُ لهذه الظّاهرةِ؟

نشاط

١. أقرأُ وأحدّدُ:

﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدۡ أُمِرُوٓاْ أَن يَكۡفُرُواْ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمۡ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيۡتَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيۡفَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّآ إِحۡسَٰنَا وَتَوۡفِيقًا ﴿٦٢﴾ ﴾ [النساء].

م	الكلمةُ القرآنيّةُ	المعنى
١	﴿ ..... ﴾	يُبعدهم عن قَبولِ الحقّ.
٢	﴿ ..... ﴾	يُعرِضون.
٣	﴿ ..... ﴾	يُكذِّبون.

٢. أحدّدُ وأستنتجُ:

م	التّراكيبُ القرآنيّةُ	التّفسيرُ	الفِكَرُ
١	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ ﴾	أَلَمْ ينتهِ إلى علمك يا محمّدُ حالُ هؤلاءِ المنافقين الذين يدَّعون أنّهم صدَّقوا بالقرآنِ الكريمِ والكتبِ السّماويّةِ السّابقةِ، ثمّ يُناقضونَ أنفسَهم فيُحكِّمونَ أهواءَهم ومصالحَهم في شؤونِ حياتِهم بعيداً عن الحقِّ والعدلِ.	....
٢	﴿ .... ﴾	وقد أمرَهم اللَّهُ ﷻ بعدمِ تصديقِ واتّباعِ ما يخالفُ الحقَّ والعدلَ، فغايةُ الشّيطانِ إبعادُهم عن سبيلِ الهدايةِ إبعاداً كبيراً.	التزامُ طريقِ العدلِ والخيرِ.
٣	﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾ ﴾	....	النّفاقُ يتنافى مع الحقّ والسّلوكِ الحَسَنِ.
٤	﴿ .... ﴾	فكيف يكون حالُ هؤلاءِ المنافقينَ إذا نزلت عليهم محنةٌ بسببِ إعراضِهم عن اتّباعِ الحقِّ والعدلِ عندما ينكشفُ حالُهم بين النّاسِ، ثمّ يأتونك يا محمّدُ معتذرينَ يقسمونَ باللَّهِ كذباً أنّهم ما أرادوا بعملِهم الإساءةَ بينَ الخصومِ بل الإصلاحَ والتّوفيقَ.	١. قلبُ الحقائقِ وتزوّيرُ المفاهيمِ سلوكُ المنافقين. ٢. الصّدقُ في القولِ والعملِ لا يحتاجُ حلفَ يمينٍ.

٣. أتفكّرُ ثمّ أجيبُ:

بعدَ أنْ ذكرتِ الآياتُ أقوالَ المنافقينَ وأفعالَهم بيّنت أنّ اللَّهَ ﷻ عليمٌ بإفسادِهم، خبيرٌ بخداعِهم، ثمّ أرشدتِ النّبيَّ ﷺ إلى أنجعِ الأساليبِ للأخذِ بأيديهم إلى طريقِ الخيرِ والفلاحِ.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَعِظۡهُمۡ وَقُل لَّهُمۡ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَوۡلَۢا بَلِيغٗا ٦٣ ﴾ [النساء].

م	الأسئلةُ	الإجاباتُ
١	ما الذي تخفيه قلوبُ المنافقينَ؟	.....
٢	ما الأساليبُ التّربويّةُ التي بيّنَها اللَّهُ تعالى لرسولِه ﷺ لتقويمِ سلوكِ المنافقينَ؟	١. تركُ معاقبتِهم، وعدمُ قَبولِ أعذارِهم. ٢. ..... ٣. .....
٣	ما أوصافُ القولِ البليغِ المؤثِّرِ في النّفوسِ؟	١. حسنُ الألفاظِ والمعاني. ٢. أنْ يكونَ صادقاً منبعثاً منَ القلبِ. ٣. .....
٤	ما الأثرُ الذي يتركُه في نفسِكَ قولُه تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ ﴾؟	.....

٤. أقرأُ وأحدّدُ:

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ جَآءُوكَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابٗا رَّحِيمٗا ٦٤ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجٗا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمٗا ٦٥ ﴾ [النساء].

م	الكلمةُ القرآنيّةُ	المعنى
١	﴿ ..... ﴾	اختلفَ واختلطَ.
٢	﴿ ..... ﴾	ضِيْقاً.
٣	﴿ ..... ﴾	يُذعِنوا لقَبولِ حكمكَ.

٥. أحدّدُ وأفسّرُ:

م	التّراكيبُ القرآنيّةُ	التّفسيرُ
١	﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ ﴾	.....
٢	﴿ ..... ﴾	يبيّنُ اللَّهُ تعالى للذين خالفوا أمرَه أنّ بابَ التّوبةِ مفتوحٌ فليتوبوا وليأتوا رسولَ اللَّهِ ﷺ ليدعوَ لهم بالمغفرةِ، فإنْ فعلوا ذلك تابَ اللَّهُ ﷻ عليهم ورَحِمَهم.
٣	﴿ ..... ﴾	أقسمَ اللَّهُ ﷻ لرسولِه أنَّ أولئك الذين رغبوا عنِ التّحاكمِ إليه لا يؤمنونَ إلّا إذا تحقّقت فيهم ثلاثُ صفاتٍ: ١. أنْ يجعلوه حَكَماً في قضايا منازعاتِهم. ٢. الرّضا والقَبولُ التّامُّ بقضائِه. ٣. الإذعانُ للحقِّ دونَ تردّدٍ أو ارتيابٍ.

أتعلّمُ منَ الدّرسِ

١. السّنّةُ النّبويّةُ هي المصدرُ الثّاني من مصادرِ التّشريعِ الإسلاميّ.

٢. .....

٣. .....

التّقويمُ

ما أثرُ مخالفةِ الأفعالِ للأقوالِ في الفردِ والمجتمعِ؟

.....

.....

أتلو بإتقانٍ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدۡ أُمِرُوٓاْ أَن يَكۡفُرُواْ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمۡ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ٦٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيۡتَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ٦١ فَكَيۡفَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّآ إِحۡسَٰنَا وَتَوۡفِيقًا ٦٢ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَعِظۡهُمۡ وَقُل لَّهُمۡ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَوۡلَۢا بَلِيغًا ٦٣ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ جَآءُوكَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ٦٤ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٦٥ ﴾ [النساء].

نشاط

١. أميّزُ الأحكامَ التجويديّةَ الآتيةَ بوضعِ إشارةِ (✓)، وأنطقُها نطقاً صحيحاً:

المثالُ	إظهارٌ	إدغامٌ بغنّةٍ	إدغامٌ بلا غنّةٍ	إقلابٌ	إخفاءٌ	إدغامٌ شفويٌّ	إظهارٌ شفويٌّ
﴿ مِن رَّسُولٍ ﴾			✓				
﴿ أَنفُسِهِمۡ قَوۡلَۢا ﴾							
﴿ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ ﴾							
﴿ مُّصِيبَةُۢ بِمَا ﴾							
﴿ عَنۡهُمۡ وَ ﴾							
﴿ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ ﴾							
﴿ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةُۢ ﴾							

٢. أبيّنُ الحكمَ التّجويديَّ لكلٍّ من الأمثلة الآتية مع التّعليلِ، وأنطقُها نُطقاً صحيحاً.

م	المثالُ	الحكمُ التّجويديّ	التّعليلُ
١	﴿ ٱلرَّسُولُ ﴾	راءٌ مفخّمةٌ	جاءتِ الرّاءُ مفتوحةً.
٢	﴿ فَأَعۡرِضۡ ﴾	.....	.....
٣	﴿ مِن قَبۡلِكَ ﴾	.....	.....
		.....	.....
٤	﴿ أَرَدۡنَآ إِلَّا ﴾	.....	.....
		.....	.....
		.....	.....

التّقويمُ

استخرجْ من آياتِ الدّرسِ مثالاً تجويديّاً لكلٍّ ممّا يأتي مع التّعليلِ:

م	الحكمُ التّجويديُّ	المثالُ	التّعليلُ
١	مدٌّ طبيعيٌّ	﴿ ..... ﴾	.....
٢	مدٌّ متّصلٌ	﴿ ..... ﴾	.....
٣	مدٌّ منفصلٌ	﴿ ..... ﴾	.....
٤	مدُّ عِوَضٍ	﴿ ..... ﴾	.....
٥	مدُّ بدلٍ	﴿ ..... ﴾	.....

أمانةُ القضاءِ

تهيئة

- أقرأ ثمّ أجيبُ:

وظيفةُ القاضي مِن أسمى الوظائفِ العامّةِ وأنبلِها، تُقرَنُ بالإجلالِ وتُحاطُ بالهيبةِ؛ وذلكَ لأهمِّيّةِ القضاءِ في حفظِ حقوقِ النّاسِ وصونِ حريّاتِهم وكرامتِهم؛ فالقاضي العادلُ يَرقى إلى تجسيدِ معنى العدالةِ سلوكاً واقعاً في حياةِ النّاسِ.

- كيفَ يحفظُ القضاءُ حقوقَ النّاسِ؟

نشاط

- أقرأُ وأحدّدُ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَأَقْضِيَ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئاً، فَلاَ يَأْخُذْهُ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ » (صحيح البخاري).

م	المفردةُ	المعنى
١	« ..... »	تتنازعونَ.
٢	« ..... »	أبلغَ.
٣	« ..... »	بدليله.

أُحلِّلُ الحديثَ إلى فِكَرٍ

لو أنّ كلَّ إنسانٍ التزمَ في أداءِ واجباتِه واستيفاءِ حقوقِه حدودَ الحقِّ والعدلِ، واحترمَ القانونَ؛ لَمَا رأينا تهافُتَ النّاسِ على أبوابِ القضاءِ، وكلٌّ يدَّعي أنّه قد انتُقِصَ حقُّه، وظلمَه خصمُه.

أولاً: النّبيُّ ﷺ قاضياً:

نشاط

١. أفكّرُ وأوضّحُ:

رسولُ اللّهِ ﷺ بشرٌ، لا يعلمُ منَ الغيبِ إلا ما يُطلعُه اللّهُ ﷻ عليه، وأنّه يَعرضُ له ما يَعرضُ للنّاسِ في أمورِ القضاءِ والحُكمِ، منَ التّأثُّرِ بالحجّةِ والاعتمادِ على البيّنةِ، وأنّه مكلَّفٌ أنْ يحكمَ بما يظهرُ له منَ الأدلّةِ والبراهينِ.

- الرّابطُ بينَ الرّسولِ الإنسانِ ﷺ ووظيفةِ القاضي: .....

ثانياً: الرّسولُ الكريمُ القدوةُ:

٢. أقرأُ وأرتّبُ معَ التّعليلِ:

أمرَ اللّهُ تعالى نبيّه ﷺ أنْ يحكمَ بما يثبتُ لديه من بيّنةِ المُدّعي أو يمينِ المُدَّعى عليه أو إقرارِه؛ ليبيّنَ منهجيّةَ عملِ القاضي في مجلسِ القضاءِ؛ قالَ ﷺ: « لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى رِجَالٌ أَمْوَالَ قَوْمٍ وَدِمَاءَهُمْ، وَلَكِنَّ الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمُدَّعِي، وَالْيَمِينَ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ » (السنن الصغير للبيهقي).

وسائلُ إثباتِ الحقِّ التي يستندُ القاضي إليها في حكمِه مرتبةً بحسبِ الأولويّةِ:

١. .....

٢. .....

٣. .....

التّعليلُ: .....

ثالثاً: القضاءُ ينفذُ ظاهراً لا باطناً:

إنّ مهمّةَ القاضي أنْ يبذلَ جهدَه لتعرُّفِ جوانب الدّعوى، فإذا توفَّرتْ لديه وسائلُ الإثباتِ أو النّفي قضى بحسبِ ما ظهرَ له منَ الأدلّةِ، وألزمَ المُدَّعى عليه بتنفيذِ ما قضى به.
ولكنْ هذا القضاءُ بحسبِ الظّاهرِ لا يعني أنّه قدْ حلَّ للمُدّعي ما يعلمُ من نفسِه أنّه ليسَ بحقٍّ له، كما لو كانَ الشُّهودُ شهودَ زورٍ وقضى القاضي بشهادتِهم بمالٍ أو حقٍّ، فإنّه لا يَحلُّ للمُدّعي أخذُ ذاكَ المالِ أو الحقِّ.

٣. أقترحُ حلّاً لكلٍّ ممّا يأتي:

- شاهدَ قاضٍ شخصاً يخالفُ القانونَ، وبعدَ مدَّة رُفعت إليه القضيّةُ ليحكمَ فيها، هل يقضي بعلمِه؟ ولماذا؟

.....

.....

- تيقّنَ المُدّعي أنَّ من حُكِم عليه بالسّجنِ ليسَ من سرقَ سيّارتَه.

.....

.....

رابعاً: اجتهادُ القاضي في القضيّةِ:

إذا بذلَ القاضي أقصى جهدِه في الحكمِ بناءً على الأدلّةِ والبيّناتِ، ثمّ تبيّنَ خطأُ حكمِه فلا إثمَ عليه؛ قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: « إِذَا حَكَمَ الحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ » (صحيح البخاري).

٤. أقرأُ وأبيّنُ:

واجباتُ القاضي كثيرةٌ، منها: الحكمُ بالعدلِ، والمساواةُ بينَ المتخاصمينَ، والاعتمادُ على الأدلّةِ والبيّناتِ والشّهودِ، وعدمُ قَبولِ هديّةِ أحدِ المتخاصمينَ مهما قلّت؛

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ ﴾ [البقرة].

م	الدّليلُ	واجبُ القاضي
١	قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِٱلْعَدْلِ ﴾ [الآية / النساء : ٥٨].	.....
٢	قالَ ﷺ: « لاَ يَقْضِيَنَّ حَكَمٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ » (صحيح البخاري).	.....
٣	قالَ ﷺ: « الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ: وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَاثْنَانِ فِي النَّارِ، فَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ، وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِي الْحُكْمِ، فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ » (سنن أبي داود).	.....

أتعلّمُ منَ الدّرسِ

١. نزاهةُ القاضي وعدالتُه تورثُ الأمانَ والاطمئنانَ وتحقّقُ استقرارَ المجتمعِ.

٢. .....

التّقويمُ

ماذا لوِ التزمَ كلُّ إنسانٍ المحافظةَ على الحقوقِ وأداءَ الواجباتِ واحترامَ القانونِ؟

.....

.....

.....

منهجُ النّبيّ ﷺ في الإدارةِ

تهيئة

- أقرأُ ثمّ أجيبُ:

وصفَ اللَّهُ تعالى نبيّه محمّداً ﷺ بأنّه صاحبُ خُلُقٍ عظيمٍ، فهذه السِّمةُ من متطلّباتِ تحمُّلِ المسؤوليّةِ وأداءِ الأمانةِ بصدقٍ وإخلاصٍ دونَ كللٍ أو مللٍ، فبادرَ ﷺ إلى رعايةِ شؤونِ النّاسِ بالحكمةِ والموعظةِ الحسنةِ، ولم يكتفِ بغرسِ مبدأ التّوحيدِ في نفوسِ النّاسِ فحسب، بل غرسَ فيها قِيَمَ الفضيلةِ والأدبِ، وتطبيقِ النّظامِ واحترامِ القانونِ.

قالَ تعالى: ﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ [يوسف].

- ما الإدارةُ؟ وما مقوّماتُ نجاحِها؟

نشاط

١. أقرأُ وأبيّنُ أبرزَ عواملِ نجاحِ الإدارةِ:

ظهرت معالمُ الإدارةِ عندَ النّبيّ ﷺ منذُ بدايةِ دعوتِه، وتألّقت بعدَ هجرتِه إلى المدينةِ المنوّرةِ حيثُ وضعَ دستوراً يشتملُ على تشريعاتٍ تهدفُ إلى تنظيمِ العلاقةِ بينَ النّاسِ جميعاً على اختلافِ انتماءاتِهم ومعتقداتِهم، وتكريسِ مبدأ المساواةِ بينهم فلا فضلَ لأحدٍ على آخرَ إلّا بالتّقوى والعملِ الصّالحِ، وذلكَ لتعزيزِ مبدأ المشاركةِ الفعّالةِ والإسهامِ في ميادينِ الحياةِ كافّةً.

فالإدارةُ: هي نشاطٌ يبيّن قدرةَ الشّخصِ على تنسيقِ الجهودِ وتوزيعِ العملِ بحسبِ المعرفةِ العلميّةِ والإمكاناتِ الماديّةِ، والتّأثيرِ الإيجابيّ في سلوكِ الآخرينَ وفقَ خطّةٍ مدروسةٍ لتحقيقِ هدفٍ معيّنٍ.

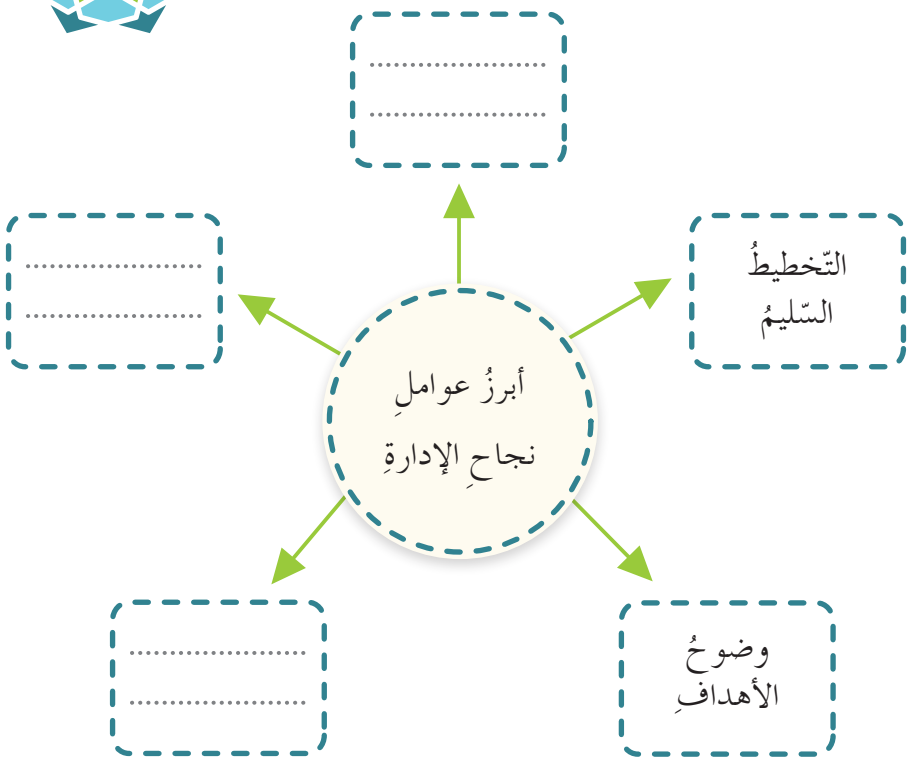

٢. أَقرأُ وأُطابقُ:

أسّسَ النّبيّ ﷺ منهجاً متكاملاً في الإدارةِ يقومُ على مبادئ واقعيّةٍ مبنيّةٍ على توضيحِ الأهدافِ وتحديدِ الأولويّاتِ، فأصبحت تطبيقاً عمليّاً في مجالاتِ الحياةِ الاجتماعيّةِ والسّياسيّةِ والاقتصاديّةِ كافّةً.

م	الموقفُ النّبويّ	م	المبدأُ
١	إنزالُه ﷺ النّاسَ منازلَهم واستماعُه لهم وقضاءُ حوائجهم.	.....	المواطنةُ.
٢	وضعُه ﷺ دستورَ المدينةِ الذي كفلَ حقوقَ المواطنينَ جميعاً.	.....	العملُ التّعاونيُّ.
٣	إسنادُه ﷺ إلى زيدِ بنِ ثابتٍ رضي الله عنه تعلُّمَ اللّغاتِ.	.....	تعزيزُ دورِ المرأةِ في المجتمعِ.
٤	ترغيبُه ﷺ الرّجلَ والمرأةَ في طلبِ العلمِ مدى الحياةِ.	.....	اعتمادُ الكفاءاتِ.
٥	استشارتُه ﷺ أهلَ الرّأي في الأمورِ المُستجدّةِ والمهمّةِ.	.....	احترامُ النّاسِ وتقديرُهم.
٦	مشاركتُه ﷺ أصحابَه في بناءِ المسجدِ النّبويّ.	.....	الشّورى.

٣. أقرأُ وأبيّنُ:

آثارُ الإدارةِ النّاجحةِ:

الإدارةُ النّاجحةُ تتطلّبُ منَ المديرِ أنْ يُفعِّلَ الخطّةَ المُقَرَّرةَ، ويكونَ أوّلَ من يلتزمُ بها ليصبحَ قدوةً لأفرادِ إدارتِه؛ وبذلكَ يتمُّ تحقيقُ الهدفِ المرسومِ والوصولُ إلى آثارٍ إيجابيّةٍ في الفردِ والمجتمعِ، وقد قدّمَ النّبيّ ﷺ المثالَ العمليّ في الإدارةِ النّاجحةِ؛

قالَ تعالى: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾ [الأحزاب].

- فمن آثارِها في الفردِ:

١. تطويرُ الذّاتِ وتنميتُها.

٢. تعزيزُ العملِ التّطوّعيّ.

٣. الشّعورُ بالمسؤوليّةِ.

٤. استثمارُ الوقتِ والجهدِ والمواردِ بأفضلِ الطّرائقِ.

٥. .....

٦. .....

- ومن آثارِها في المجتمعِ:

١. استثمارُ طاقاتِ أفرادِ المجتمعِ المتنوّعةِ.

٢. تعزيزُ مبدأ المواطنةِ.

٣. تجاوزُ العقباتِ والمشكلاتِ المعترضةِ.

٤. .....

٥. .....

أتعلّمُ منَ الدّرسِ

١. الاعتمادُ على الكفاءاتِ واستثمارُ الوقتِ سبيلُ نجاح الإدارةِ.

٢. .....

٣. .....

٤. .....

التّقويمُ

برأيكَ ما الذي تحتاجُ إليه كي تكونَ إدارياً ناجحاً؟ وأيُّ مجالاتِ الإدارةِ يلائمكَ؟ ولماذا؟

الإيمانُ بالأنبياءِ والرّسلِ عليهمُ السّلامُ

تهيئة

- أقرأُ ثمّ أجيبُ:

من رحمةِ اللَّهِ تعالى بالنّاس أنْ أرسلَ إليهم رُسلاً منهم يهدونهم إلى الحقّ، ويُحذِّرونَهم عواقبَ الشّرِّ، وأيّدهم اللَّهُ تعالى بالمعجزاتِ التي تبرهنُ على صدقِ نبوّتِهم، وأنزلَ عليهمُ الكتبَ السّماويّةَ؛ لتبقى تعاليمُهم نبراسَ هدايةٍ وتَمثُّلٍ للأخلاقِ الفاضلةِ؛
قال تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ ﴾ [الآية / الأنعام : ٩٠].
فالاقتداءُ بهم يحقّقُ المصالحَ ويدرأُ المفاسدَ، ويبني مجتمعاً متكاملاً يسودُه العدلُ والأمانُ.

- ما دورُ الأنبياءِ والرُّسلِ عليهمُ السّلامُ في بناءِ الحضارةِ الإنسانيّةِ؟

أُفكّرُ:
ما الفرقُ بينَ معجزةِ النّبيّ محمّدٍ ﷺ وبينَ معجزاتِ من سبقَه منَ الأنبياءِ عليهمُ السّلامُ؟

نشاط

١. أقرأُ وأميّز بينَ النّبيِّ والرّسولِ:

النّبيُّ: هو رجلٌ أوحى اللَّهُ تعالى إليه بشرعٍ، ليعملَ به في نفسِه دونَ إلزامٍ بتبليغِه للنّاسِ.
الرّسولُ: هو رجلٌ أوحى اللَّهُ تعالى إليه بشرعٍ، وأمرَه بتبليغِه للنّاسِ والعملِ به.

من حيثُ:	الرّسولُ	النّبيُّ
وجهُ التّشابُهِ	.....	.....
وجهُ الاختلافِ	.....	.....

- النّتيجةُ: كلُّ رسولٍ ..... ، وليسَ كلُّ نبيٍّ .....

٢. أقرأُ وأطابقُ:

الأنبياءُ والرّسلُ عليهمُ السّلامُ خيرةُ الخَلْقِ كلّفَهم اللّهُ تعالى بأعمالٍ ومهامَّ ساميةٍ؛ لترتقيَ البشريّةُ إلى درجةِ الكمالِ في توحيدِ اللّهِ تعالى وعبادتِه وإعمارِ الأرضِ واستثمارِ خيراتِها ونشرِ المحبّةِ والسّلامِ وصولاً إلى مجتمعٍ حضاريّ راقٍ، يحقّقُ الفردُ فيه نجاحَه وسعادتَه في الدّنيا، وفوزَه في الآخرةِ.

قالَ تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا عَٰبِدِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾ [الأنبياء].

م	الدّليلُ	م	وظيفةُ الرّسلِ
١	﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ ﴾ [الأنبياء].	.....	تبليغُ رسالةِ اللّهِ تعالى إلى النّاسِ.
٢	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ﴾ [الآية / المائدة :٦٧].	.....	الدّعوةُ إلى توحيدِ اللّهِ تعالى وعبادتِه.
٣	﴿ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾ [الآية / النساء:١٦٥].	.....	القدوةُ الطّيّبةُ للنّاسِ في الأقوالِ والأفعالِ.
٤	﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الآية / الأحزاب:٢١].	.....	الحكمُ بينَ النّاسِ بالعدلِ.
٥	﴿ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ ﴾ [الآية / المائدة:٤٩].	.....	ترغيبُ المحسنينَ، وتحذيرُ المسيئينَ.

٣. أقرأُ وأبيّنُ:

الأنبياءُ والرّسلُ عليهمُ السّلامُ هم صفوةُ الخَلْقِ، يتميّزونَ بالفِطنةِ ورجاحةِ العقلِ، والأخلاقِ الحَسَنةِ، حملوا أعباءَ الرّسالةِ فدعَوا النّاسَ إلى عبادةِ اللّهِ وحدَه، وبيّنوا لهم طريقَ الهدايةِ، وحذّروهم من طريقِ الشّرِّ.

م	الدّليلُ	صفاتُ الأنبياءِ والرّسلِ عليهمُ السّلامُ
١	﴿ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ فَأۡتِ بِهَا مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَ ﴾ [الآية / البقرة:٢٥٨].	.....
٢	﴿ وَلَوۡ تَقَوَّلَ عَلَيۡنَا بَعۡضَ ٱلۡأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذۡنَا مِنۡهُ بِٱلۡيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعۡنَا مِنۡهُ ٱلۡوَتِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ [الحاقة].	.....
٣	﴿ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ ﴾ [الآية/الدخان].	.....
٤	﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم ﴾ [الآية / يوسف:١٠٩].	.....

٤. أقرأُ وأستنتجُ:

تشتركُ الرّسالاتُ السّماويّةُ بمبادئَ وأسسٍ ثابتةٍ تهدفُ إلى توحيدِ اللّهِ تعالى وعبادتِه وتنظيمِ حياةِ النّاسِ؛

قالَ تعالى: ﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِ ﴾ [الآية / الشورى:١٣].

م	الآياتُ القرآنيّةُ	الأسسُ المشتركةُ للرّسالاتِ السّماويّةِ
١	﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٢٥﴾ ﴾ [الأنبياء].	.....
٢	﴿ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَ ﴾ [الآية / آل عمران:٣-٤].	.....
٣	﴿ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلۡنَا مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلۡقِسۡطِ ﴾ [الآية / الحديد:٢٥].	.....
٤	﴿ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَا ﴾ [الآية / الأنعام:١٣٠].	.....

٥. أقرأُ وأبيّنُ:

أنزلَ اللّهُ تعالى الكتبَ السّماويّةَ تأييداً للرّسلِ، ومنارةً للعلمِ، وهدايةً للنّاسِ، وتعزيزاً لمبادئ العدلِ والإنسانيّةِ، وقدْ أنزلَ اللّهُ تعالى على موسى عليه السّلامُ الألواحَ التي جاءَ وصفُها في القرآنِ الكريمِ بقولِه تعالى: ﴿ وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا۟ بِأَحْسَنِهَا ﴾ [الآية / الأعراف:١٤٥]، فكانَ في وجودِها دليلٌ على صدقِ رسالتِه.

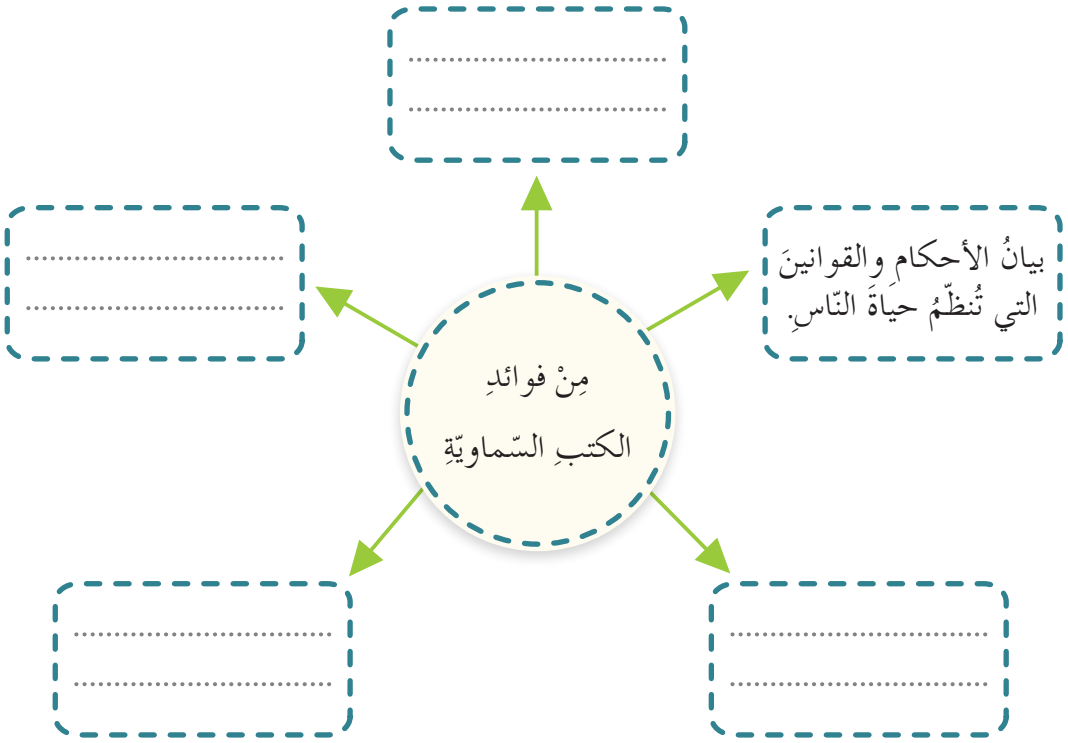

أتعلّمُ منَ الدّرسِ

١. الرّسالاتُ السّماويّةُ وحدةٌ متكاملةٌ.

٢. .....

التّقويمُ

لماذا لمْ تَعُدِ البشريّةُ بحاجةٍ إلى إرسالِ الرّسلِ في الوقتِ الحاضرِ؟

.....

.....

١ **قالَ تعالى:**

﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ ﴾.

- **وضّحْ معاني الكلماتِ القرآنيّةِ الآتيةِ:**

﴿ شَجَرَ ﴾ .....

﴿ حَرَجًا ﴾ .....

﴿ يُسَلِّمُواْ ﴾ .....

- **استخرجْ منَ الآيةِ الكريمةِ مثالاً تجويديّاً لكلٍّ ممّا يأتي معَ التّعليلِ:**

(راءٌ مفخّمةٌ – إظهارٌ شفويٌّ – مدٌّ منفصلٌ).

٢ **اكتبِ القيمةَ المُستفادةَ من قوله تعالى:**

﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّآ إِحْسَٰنًا وَتَوْفِيقًا ﴾.

.....

٣ **اكتبْ من حديثِ (أمانة القضاءِ) المقطعَ الذي يتضمّنُ الفِكرةَ الآتيةَ: (إنّ أسلوبَ الكلامِ لا يقلبُ الحقَّ باطلاً، ولا الباطلَ حقّاً).**

.....

٤ **عدّدْ ثلاثةً من واجباتِ القاضي.**

.....

.....

.....

٥ **لماذا لا يجوز للقاضي أن يقضي بعلمه في القضيّة؟**

.....

٦ **اكتبْ كلمةَ (صح) جانبَ العبارةِ الصّحيحةِ وعلّل، وكلمةَ (غلط) جانبَ العبارةِ الغلط، وصحّحِ الغلطَ:**

- كلُّ نبيٍّ رسولٌ وليسَ كلُّ رسولٍ نبيّاً. (.....) .....
- تتكاملُ الرّسالاتُ السّماويّةُ فيما بينها. (.....) .....
- يُقدّمُ القاضي البيّنةَ على الإقرارِ في قضائِه. (.....) .....

٧ علّلْ كلّاً ممّا يأتي:

- إذا اجتهدَ القاضي فأخطأَ فله أجرٌ.

.....

- المديرُ النّاجحُ أوّلُ مَنْ يلتزمُ بالخطّةِ المُقرَّرةِ.

.....

٨ عرّفْ كلّاً منَ:

- النّبيّ: .....
- الرّسول: .....
- الإدارة: .....

٩ عدّدْ أربعاً من وظائفِ الأنبياءِ والرُّسلِ عليهمُ السّلامُ.

.....

.....

.....

.....

١٠ ما أهمُّ عواملِ نجاحِ الإدارةِ برأيكَ؟ ولماذا؟

.....

١١ صمّمْ جدولاً تبيّنُ فيه أهمَّ آثارِ الإدارةِ النّاجحةِ في الفردِ والمجتمعِ.

١٢ النّفاقُ الاجتماعيّ ظاهرةٌ متفشّيةٌ، اذكرْ أسبابَها، واقترحْ حلولاً لها.

.....

.....

.....

فنُّ الإدارةِ

فكرةُ النّشاطِ:
إنشاءُ مُخطَّطٍ هيكليّ لموضوعِ فنِّ الإدارةِ النّاجحةِ.

مكانُ التّنفيذِ:
الصّفُّ

أسلوبُ التّنفيذِ:
فرديٌّ

مدّةُ التّنفيذِ:
حصّةٌ درسيّةٌ

طريقةُ التّنفيذِ:

- استخدامُ برنامجِ تحريرِ النّصوصِ (word) لإنشاءِ مُخطَّطٍ هيكليّ يُمثّلُ فنَّ الإدارةِ النّاجحةِ ويتضمّنُ ما يأتي:
  - التّعريفُ بالإدارةِ النّاجحةِ.
  - خطواتُ الإدارةِ النّاجحةِ.
  - مهاراتُ الإدارةِ النّاجحةِ.
  - أساليبُ الإدارةِ النّاجحةِ.
  - كفاياتُ المديرِ النّاجحِ.
- تُراعى في المُخطَّطِ: دقّةُ المحتوى، جماليةُ المُخطَّطِ، تناسقُ الألوانِ.
- يختارُ المدرّسُ أفضلَ ثلاثةِ أعمالٍ، وتُطبعُ لتعرضَ في مجلّةِ حائطِ الصّفِّ.

ملحوظة:

- يُكلَّفُ الطّلابُ بالنّشاطِ مع بدايةِ الوحدةِ الثّالثةِ، ويُناقَشُ النّشاطُ في الحصّةِ الدّرسيّةِ المُقرَّرةِ.
- في حالِ عدمِ توفّرِ جهازِ حاسوبٍ مِنَ الممكنِ إنشاءُ المُخطَّطِ الهيكليّ على ورقٍ مقوّى باستخدامِ أقلامٍ منَ البيئةِ المدرسيّةِ.

الوَحدةُ الرّابعةُ

تفسير

خَطَرُ النِّفاقِ.

حديث نبويّ

المسؤوليّةُ.

سيرة نبويّة

منهجُ النَّبيِّ ﷺ في الاقتصادِ.

بحوث علميّة

استثمارُ الوقتِ.

خَطَرُ النِّفاقِ

تهيئة

- أفكّرُ ثمّ أجيبُ:

- ما رأيكَ بثمرةٍ يانعةٍ جميلةِ المنظرِ لكنّها فاسدةُ اللّبِّ؟ هل يُغني جمالُ ظاهرِها عن فسادِ داخلِها؟
- ألا تشبهُ هذه الثّمرةُ مَن يتظاهرُ بالصّلاحِ والإيمانِ، وقد امتلأَ قلبُه بالجحودِ والنّكرانِ، فيعلنُ خلافَ ما يُضمرُ؟
- ما حقيقةُ النِّفاقِ؟ وما صفاتُ المنافقِينَ؟

نشاط

١. أقرأُ وأحدّدُ:

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ ۖ وَلَئِن جَآءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ۚ أَوَ لَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِى صُدُورِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ ﴿١١﴾ ﴾ [العنكبوت].

م	الكلمةُ أو التّركيبُ القرآنيّ	المعنى
١	﴿ ..... ﴾	نالَه مكروهٌ بسببِ إيمانِه.
٢	﴿ ..... ﴾	المرادُ به المنافقونَ.
٣	﴿ ..... ﴾	إيذاءَ.

أربطُ بواقعي

أذكرُ أمثلةً منَ الواقعِ تبيّنُ خطرَ النّفاقِ.

٢. أحدّدُ وأستنتجُ:

م	التّراكيبُ القرآنيّةُ	التّفسيرُ	الفِكَرُ
١	﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ ﴾	المنافقونَ يقولونَ بألسنتِهم: صدّقنا بوجودِ اللَّهِ تعالى ووحدانيّتِه، وقلوبُهم تُنكرُ ذلكَ.	ادّعاءُ المنافقينَ.
٢	﴿ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ ﴾	ومن صفاتِهم أنّهم يجعلونَ إيذاءَ النّاسِ لهم – لأجلِ قولِهم: آمنّا باللَّهِ – كَعَذابِ اللَّهِ في الشّدةِ والألمِ.	مساواةٌ باطلةٌ.
٣	﴿ .... ﴾	....	انتهازيّة المنافقينَ.
٤	﴿ أَوَ لَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِى صُدُورِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾ ﴾	....	.....
٥	﴿ .... ﴾	لَيختبرنَّ اللَّهُ ﷻ عبادَه بالسّراءِ والضّراءِ ليميزَ الصّادقينَ في إيمانِهم من غيرهم ويجازيَ كلّاً بما يستحقُّ.	.....

٣. أقرأُ وأبيّنُ:

النّفاقُ انحرافٌ خُلُقيٌّ خطيرٌ له آثارٌ مدمّرةٌ في حياةِ الأفرادِ والمجتمعاتِ، فخطرُه عظيمٌ وشرورُ أهلِه كثيرةٌ، إذ يهدمُ كيانَ المجتمعِ منَ الدّاخلِ، وصاحبُه لا تراقبُه العيونُ لمكرِه وخداعِه، وممّا يدفعُ إلى النّفاقِ الطّمعُ، وتقديمُ المصلحةِ الشّخصيّةِ على المصلحةِ العامّةِ، وجحودُ الحقِّ، والجبنُ الشّديدُ.

م	من سماتِ المنافقِ	أثرُها في الفردِ	أثرُها في المجتمعِ
١	ضعفُ الشّخصيّةِ	ضعفُ تقبّلِ الذّاتِ وتقديرِها	يعوّقُ بناءَ المجتمعِ وتطوّرَه.
٢	الكذبُ	.....	تأجيجُ الخصومةِ والعداوةِ.
٣	إخلافُ الوعدِ	فقدانُ الثّقةِ بالنّفسِ	.....
٤	الخيانةُ	.....	تُثيرُ الفتنةَ.
٥	مجاوزةُ الحدِّ عندَ الاختلافِ	تكثيرُ الأعداءِ وخسارةُ الأصدقاءِ	.....

أتعلّمُ منَ الدّرسِ

١. النّفاقُ يؤدّي إلى التّخلّي عنِ المبادئ والقيمِ السّاميةِ من أجلِ المصلحةِ الشّخصيّةِ.

٢. .....

٣. .....

٤. .....

التّقويمُ

اذكرْ صوراً لظاهرةِ النّفاقِ، ثمَّ اقترحْ حلولاً لمعالجتها برأيكَ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المسؤوليّةُ

تهيئة

- أقرأُ وأجيبُ:

من حكمةِ اللَّهِ تعالى أنْ جعلَ وقتَ الإنسانِ على هذه الأرضِ مُحدَّداً، وغيرَ قابلٍ للتّوقّفِ؛ لذلكَ دعانا رسولُ اللَّه ﷺ إلى استثمارِ وقتِنا بما يعودُ علينا وعلى مجتمعِنا بالنّفعِ والخيرِ، ونهانا عن إضاعتِه في غيرِ فائدةٍ؛ لأنَّ الإنسانَ مسؤولٌ عن كلِّ لحظةٍ من حياتِه، فباستثمارِ الوقتِ يحقّقُ الإنسانُ وجودَه ويصنعُ مستقبلَه، وبه تبني الأوطانُ مجدَها وحضارتَها.

- كيفَ نستثمرُ وقتَنا للوصولِ إلى النّجاحِ والتّميّزِ؟

نشاط

- أقرأُ وأُحدّدُ:

قالَ ﷺ: « لا تزُولُ قَدَما عبدٍ يومَ القيامةِ حتى يُسألَ عن عُمُرِهِ فيمَ أفْناهُ، وعن عِلمِهِ فيمَ فَعَلَ، وعن مالِه من أينَ اكتَسَبَه وفيمَ أنفقَه، وعن جِسمِهِ فِيمَ أبلاهُ » (سنن الترمذي).

- « ..... » : إنسانٍ.
- « ..... » : أمضاهُ.

- أقترحُ عنواناً آخر للدَّرسِ

.....

.....

أُحلِّلُ الحديثَ إلى فِكَرٍ

ما من أحدٍ يُجاوزُ موقفَ الحسابِ حتى يُسألَ عن أربعةِ أمورٍ تُعدّ من أهمّ الأسسِ والمرتكزاتِ التي تساعدُ على إنجازِ الأعمالِ وإتقانِها.

أولاً: إدارةُ الوقتِ:

تُستمدُّ أهمِّيّةُ العُمُرِ منَ الأعمالِ التي ينجزُها الإنسانُ في حياتِه، فإذا كانتْ نتائجُ الأعمالِ مفيدةً للفردِ وللمجتمعِ كانت مقبولةً عندَ اللّهِ تعالى محمودةً عندَ النّاسِ وذاتَ قيمةٍ ثمينةٍ، وأمّا إذا كانَت غيرَ ذلكَ فسوفَ تكونُ وبالاً عليه في الدّنيا والآخرةِ.

أربطُ بواقعي

أذكرُ أمثلةً من حياتي اليوميّةِ عن اغتنامي للوقتِ.

نشاط

١. أفكّرُ وأكملُ:

أغتنمُ أوقاتي فَـ:

أحافِظُ على .....

.....

.....

.....

ثانياً – العملُ بالعلمِ:

من المسؤوليّةِ أنْ يطبّقَ الإنسانُ ما تعلّمَه في حياتِه بما يعودُ بالنّفعِ على نفسِه ووطنِه، فالعالِمُ إنْ لم يعملْ بعلمِه كانَ علمُه حُجّةً عليه، والرّسولُ ﷺ رغّبَ في تحصيلِ العلمِ مدى الحياةِ، وربطَ بينَ العلمِ والعملِ.

المجالُ	العملُ به
علمُ الأخلاقِ	أن يتمثّلَها سلوكاً واقعياً في حياتِه.
علمُ المُعاملاتِ	.....
العلمُ التّجريبيُّ	.....

النتيجةُ:
يكونُ العلمُ حجّةً لصاحبِه لاحجّةً عليه.

ثالثاً– الدَّخلُ والإنفاقُ:

المالُ زينةُ الحياةِ، وهو أمانةٌ جعلَه اللّهُ تعالى بينَ أيدينا لتحقيقِ أهدافٍ ساميةٍ في العيشِ الكريمِ وإعدادِ الإنسانِ المتوازنِ والإسهامِ في بناءِ الحضارةِ الإنسانيّةِ.
والإنسانُ مسؤولٌ عن مالِه من أينَ اكتسبَه وفيمَ أنفقَه؛ لذلكَ هو مكلّفٌ بـ:

- السَّعيِ لاكتسابِ المالِ بالطّرائقِ المشروعةِ؛ ليكونَ حلالاً طيّباً؛

قالَ تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَـٰلًا طَيِّبًا ﴾ [الآية / البقرة:١٦٨].

- إنفاقِ المالِ في السُّبلِ المشروعةِ.

أُعطي أمثلةً عن مصادرِ الكسبِ والإنفاقِ بالطّرائقِ المشروعةِ.

.....

.....

.....

٢. أفكّرُ وأبيّنُ:

م	نوعُ الكسبِ	الآثارُ النّفسيّةُ	الآثارُ الاجتماعيّةُ
١	مشروعٌ	.....	.....
٢	غيرُ مشروعٍ	.....	.....

رابعاً – الجسمُ والصِّحّةُ:

الصّحّةُ النّفسيّةُ والجسديّةُ نعمةٌ من اللَّـهِ تعالى، والإنسانُ مسؤولٌ عنها، فإن حافظَ عليها واستعملَها فيما يُرضي اللَّـهَ تعالى فقد أحسنَ أداءَ الأمانةِ، وإن أفسدَ جسمَه وصحّتَه بشيءٍ من المُضِرّاتِ كالمُخدِّراتِ والدّخانِ فقد ضيَّعَ كنزاً عظيماً سيُحاسَبُ عليه يومَ القيامةِ.

أتعلّمُ منَ الدّرسِ

١. أغتنمُ وقتي بكلِّ ما هو مُفيدٌ.

٢. .....

٣. .....

التّقويمُ

اكتبِ العبارةَ المناسبةَ من الحديثِ النّبويّ واستنتجِ السّلوكَ المستفادَ:

م	الآيةُ الكريمةُ	عبارةُ الحديثِ	السّلوكُ المستفادُ
١	﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ [الآية / الملك:٢].	« ..... »	....
٢	﴿ لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ ﴾ [الآية / النساء:٢٩].	« ..... »	....
٣	﴿ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ ﴾ [الآية / البقرة:٤٤].	« ..... »	....
٤	﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ ﴾ [الآية / النساء].	« ..... »	....

تهيئة

- أتأمّلُ المُخطَّطَ الآتيَ ثمّ أجيبُ:

قالَ تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ ﴾ [سورة الإسراء].

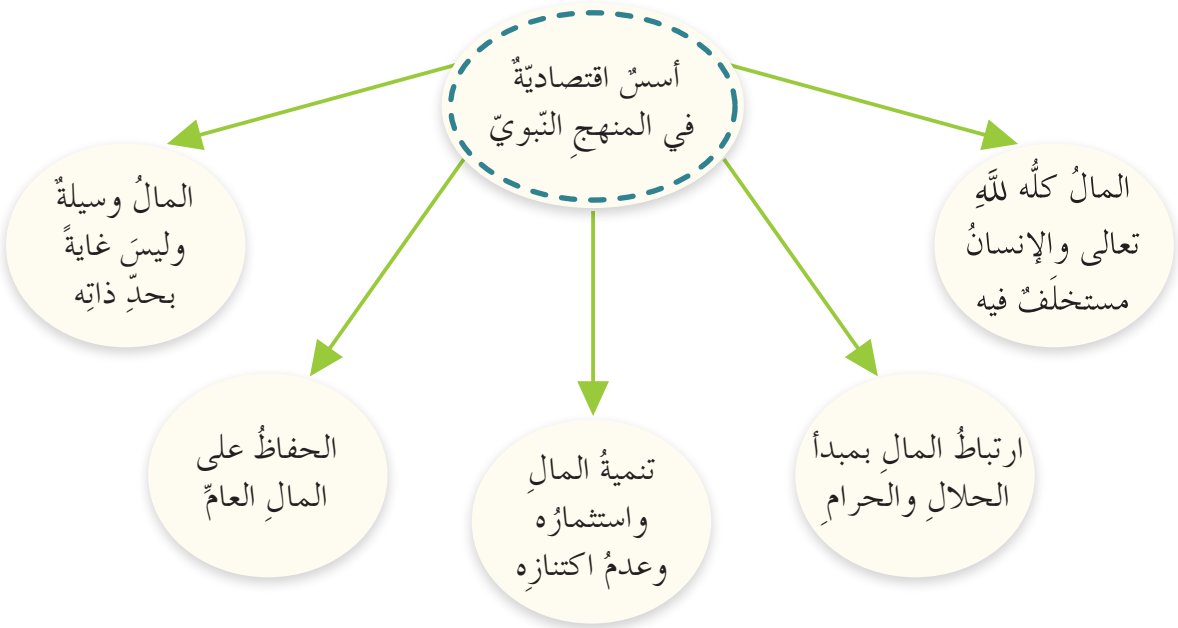

- كيفَ يُسهمُ الحفاظُ على المالِ العامِّ في بناءِ الاقتصادِ الوطنيّ؟

نشاط

١. أَقرأُ وأُبيّنُ:

عدّ النّبيُّ ﷺ العملَ عبادةً، وجعلَ اليدَ المُنفقةَ خيراً منَ اليدِ الآخذةِ، فللعملِ أهمّيّةٌ في رفعِ المستوى المعيشيّ للإنسانِ، وللبطالةِ أثرٌ خطيرٌ في تدهورِه؛ قالَ النّبيّ ﷺ: « لَأَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَداً، فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ » (صحيح البخاري). كما جعلَ الإسلامُ مسؤوليّةَ المالِ مُضاعفَةً، فقامَ بتنظيمِ المالِ من وجوهِه جميعِها، وضبطَ مصادرَ تحصيلِ الثّروةِ ليتمَّ الكسبُ عبرَ طرائقَ مشروعةٍ عدّةٍ.

م	الدّليلُ	من طرائقِ تحصيلِ الثّروةِ المشروعةِ
١	﴿ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ﴾ [الآية / النساء:٧].	.....
٢	قالَ ﷺ: « مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ، خَيْراً مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ » (صحيح البخاري).	.....
٣	﴿ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ﴾ [الآية / النساء:١١].	.....

٢. أقرأُ وأستنتجُ:

وضعَ النّبيُّ ﷺ قيوداً للملكيّةِ الفرديّةِ، ونهى عن كلّ ما يمكنُ أن يهدّدَ الاقتصادَ أو يعرقلَ مسيرةَ تقدّمِه، أو يؤدّيَ إلى الاعتداءِ على ملكيّةِ الآخرينَ، كالسّرقةِ والاختلاسِ والغصبِ والإكراهِ والغشِّ؛ قال تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ ﴾ [الآية / سورة البقرة:١٨٨].
وقد بنى النّبيُّ ﷺ نظاماً اقتصاديّاً متكاملاً فيه بدائلُ عن الطّرائقِ غيرِ المشروعةِ، وحلولٌ عمليّةٌ للمشاكلِ الاقتصاديّةِ.

م	الدّليلُ	الأساليبُ المشروعةُ	الأساليبُ غيرُ المشروعةِ
١	﴿ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ [الآية / البقرة:٢٧٥].	.....	.....
٢	﴿ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ ﴾ [الآية / المائدة:٩٠].	.....	.....
٣	قالَ ﷺ: « لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ وَالرَّائِشَ الَّذِي يَمْشِي بَيْنَهُمَا » (مستدرك الحاكم).	الالتزامُ بالشّرعِ والقانونِ.	.....
٤	قالَ ﷺ: « مَنِ احْتَكَرَ فَهُوَ خَاطِئٌ » (صحيح مسلم).	تنظيمُ عرضِ قوتِ النّاسِ بحسبِ حاجةِ السّوقِ.	.....
٥	﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١ ﴾ [المطففين].	.....	.....
٦	قالَ ﷺ: « مَنْ غَشّ فَلَيْسَ مِنّا » (سنن الترمذي).	توضيحُ مواصفاتِ السّلعةِ.	.....

٣. أقرأُ وأميّزُ:

بيّنَ النّبيُّ ﷺ حُرمةَ الرّبا بكلِّ أشكالِه، ووضّحَ خطرَه على الاقتصادِ لِمَا فيه من إهدارٍ للمالِ واستغلالٍ لحاجةِ الآخرينَ، وبالمُقابلِ فقد حثَّ على القرضِ الحَسَنِ للمحتاجينَ دونَ فائدةٍ، ورغّبَ بالثّوابِ الجزيلِ؛ قالَ تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ ﴾ [البقرة].

الفرقُ بينَ الرّبا والقرضِ الحَسَنِ من حيثُ النّتائجُ:

.....

.....

٤. أتعاونُ مع زملائي وأبيّنُ:

دعا النّبيُّ ﷺ إلى تنميةِ المالِ واستثمارِه بما يعودُ بالنّفعِ على الفردِ والمجتمعِ كالتّجارةِ والصّناعةِ والزّراعةِ وغيرِها، ونهى عن اكتنازِ المالِ، وضبطَ أساليبَ استثمارِه؛ فالفائدةُ المرجوّةُ منَ المالِ لا تقتصرُ على صاحبِه بل تتعدّاهُ إلى النّاسِ كافّةً.

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ ﴾ [التوبة].

أثرُ تنميةِ المالِ واستثمارِه في الاقتصادِ:

على صعيدِ الفردِ: .....

على صعيدِ المجتمعِ: .....

٥. أنقدُ وأقترحُ حلّاً:

يجني بعضُ النّاسِ أموالاً بطرائقَ غيرِ مشروعةٍ، ثمّ يقومونَ بدفعِ الشّبهةِ عن أنفسِهم باستثمارِها بطرائقَ مشروعةٍ ودعمِ بعضِ المشاريعِ الخيريّةِ، وهو ما يسمّى (تبييضَ الأموالِ)، كما أنّ عدمَ الالتزامِ بأداءِ الحقوقِ الماليّةِ للّهِ تعالى كالزّكاةِ، وحقوقِ المجتمعِ كالتّهرّبِ من تسديدِ الالتزاماتِ الماليّةِ هو نوعٌ من أنواعِ الكسبِ والتّوفيرِ السّلبيّ غيرِ المشروعِ.

م	وسائلُ كسبٍ غيرِ مشروعٍ	الحلولُ المُقترحةُ
١	الاتّجارُ بالمخدّراتِ.	.....
٢	التّهرّبُ الضّريبيّ.	.....
٣	اختلاسُ المالِ العامِّ.	.....

٦. أبيّنُ رأيي مع التّعليلِ:

تميّزَ منهجُ النّبيِّ ﷺ في الاقتصادِ بطابعِه الأخلاقيّ، وتوازنِه في رعايةِ المصلحةِ الاقتصاديّةِ الخاصّةِ والعامّةِ، مراعياً متطلّباتِ الدّنيا والآخرةِ؛ قالَ تعالى: ﴿وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ﴾ [الآية / القصص:٧٧].

م	الموقفُ	موافقٌ	غيرُ موافقٍ	التّعليلُ
١	يوصي بجزءٍ من مالِه لبناءِ دارٍ للأيتامِ.	.....	.....	.....
٢	يبالغُ في حفلِ زفافِ ولدِه.	.....	.....	.....
٣	يكتفي التّاجرُ بربحٍ يسيرٍ مراعياً حاجةَ النّاسِ.	.....	.....	.....
٤	يُمضي مُعظمَ وقتِه في العملِ وكسبِ المالِ.	.....	.....	.....
٥	يؤدّي الزّكاةَ من أجودِ المالِ لديه.	.....	.....	.....
٦	ينفقُ من مالِه باعتدالٍ.	.....	.....	.....

أتعلّمُ منَ الدّرسِ

١. الشّعورُ بمراقبةِ اللّهِ تعالى يقوّمُ سلوكَ الإنسانِ.

٢. .....

٣. .....

التّقويمُ

كيفَ نستثمرُ مبدأ الحلالِ والحرامِ في بناءِ الاقتصادِ المتكاملِ؟

.....

.....

.....

استثمارُ الوقتِ

تهيئة

- أَقرأُ ثمَّ أُجيبُ:

احترامُ الوقتِ واستثمارُه أساسُ بناءِ الحضارةِ الإنسانيّةِ ورقيّ الإنسانِ، وتَقَدُّمِ المجتمعاتِ، وقد أعطى القرآنُ الكريمُ أهمّيّةً بالغةً للوقتِ وتنظيمِه؛ فالوقتُ إذا مضى لا يُعوَّضُ ولا يعودُ، وهدرُه فيما لا ينفعُ هو الخسارةُ الحقيقيّةُ للإنسانِ؛ قالَ تعالى: ﴿ وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ۝٣ ﴾ [العصر].

- علامَ يدلُّ قسمُ اللَّهِ تعالى بالوقتِ؟

نشاط

١. أقرأُ وأبيّنُ:

احترامُ المواعيدِ والالتزامُ بها صفةُ الأنبياءِ والرّسلِ عليهمُ السّلامُ، ومِنْ أهمِّ عواملِ النّجاحِ في الحياةِ، وربّما توقّفت عليها حياةُ أشخاصٍ ومستقبلهم، فالتزامُ المواعيدِ يحفظُ الأوقاتَ والحقوقَ من الضّياعِ فتتحقّقُ المصالحُ وتعمُّ الفائدةُ.

م	الحالةُ	النّتيجةُ
١	تخلّفُ الطّبيبِ عنْ موعدِ عمليّةٍ جراحيّةٍ لمريضِه.	.....
٢	تأخُّرُ الطّالبِ عنْ موعدِ الامتحانِ.	.....
٣	تأخُّرُ المسافرِ عنْ موعدِ رحلةِ الطّائرةِ.	.....
٤	عدمُ إنجازِ مشروعٍ اقتصاديٍّ في الوقتِ المحدّدِ.	.....

٢. أُعطي أمثلةً وأَقترحُ حلولاً:

الوقتُ من أثمنِ الأشياءِ، وهو يرتبطُ بحياةِ الإنسانِ وعمرِهِ المُحدَّدِ بوقتٍ معلومٍ، والعاقلُ يستثمرُه في فعلِ الخيرِ؛ لأنّه مسؤولٌ عنه وسيحاسبُ عليه في الدّنيا والآخرة؛ قالَ ﷺ: « لا تزُولُ قَدَما عبدٍ يومَ القيامةِ حتى يُسألَ عن عُمُرِهِ فيمَ أفْناهُ، وعن عِلمِهِ فيمَ فَعَلَ، وعن مالِه من أينَ اكتَسَبَه وفيمَ أنفَقَه، وعن جِسمِهِ فِيمَ أبلاهُ » (سنن الترمذي)، والتّخطيطُ للمستقبلِ يساعد على استثمارِ الوقتِ لتحقيقِ السّعادةِ في الدّنيا والآخرةِ؛ ممّا يجعلُ الإنسانَ قادراً على حسنِ إدارتِه، وربطِه بعبادتِه وسعيه في طلبِ الرّزقِ، وتحقيقِ تطلّعاتِه وآمالِه وأمنياتِه.

م	أسبابُ ضياعِ الوقتِ	الأمثلةُ	الحلولُ
١	عدمُ إدراكِ أهمّيّةِ الوقتِ.	.....	.....
٢	التّسيّبُ وعدمُ الانضباطِ.	.....	.....
٣	عدمُ وجودِ أهدافٍ أو خططٍ واضحةٍ.	.....	.....
٤	سلوكات تشغلُ الوقتَ فيما لا يفيدُ.	.....	.....
٥	الجهلُ بأدواتِ وأساليبِ تنظيمِ الوقتِ.	.....	.....
٦	الرّكونُ إلى الكسلِ والرّاحةِ.	.....	.....

٣. أقرأُ وأُبيّنُ:

ارتباطُ معظمِ العباداتِ بالوقتِ وأداؤها بمواعيدَ زمنيّةٍ مُحدَّدةٍ وثابتةٍ يساعدُ الإنسانَ على احترامِ الوقتِ وتنظيمِه، والإدارةُ الجيّدةُ للوقتِ تُطَوِّرُ الذّاتَ، وتحقّقُ جودةَ العملِ، وتقلّلُ مِنَ الأخطاءِ الممكنِ ارتكابها، وتحقّقُ الأهدافَ والغاياتِ.

- من فوائدِ إدارةِ الوقتِ:

١. .....

٢. .....

٣. .....

٤. .....

٥. .....

أتعلّمُ منَ الدّرسِ

١. الاستثمارُ الجيّدُ للوقتِ أحدُ أسبابِ النّجاحِ والتّميّزِ.

٢. .....

٣. .....

٤. .....

٥. .....

التّقويمُ

تنجمُ مشكلاتٌ عن وجودِ وقتِ فراغٍ لدى الشّبابِ.
اكتبْ أهمَّ هذهِ المشكلاتِ برأيك، واقترحْ حلولاً لها.

أهمُّ المشكلاتِ:

.....

.....

.....

.....

.....

الحلولُ المُقترَحةُ:

.....

.....

.....

.....

.....

١ قالَ تعالى:

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ ۖ وَلَئِن جَآءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ۚ أَوَ لَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِى صُدُورِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾ ﴾

- **اشرحْ ما تحتهَ خطٌّ.**
- **استخرجْ منَ الآيةِ الكريمةِ مثالاً تجويدياً لكلٍّ ممّا يأتي مع التّعليلِ:**

(راءٌ مرقّقةٌ – لامُ اسمِ الجلالةِ مفخّمةٌ – مدٌّ متّصلٌ – إدغامٌ بلا غنّةٍ).

- **حدّدِ التّركيبَ القرآنيّ الذي يدلُّ على انتهازيّة المنافقينَ.**
- **عدّدْ ثلاثةً من أخطارِ النّفاقِ على المجتمعِ.**

١. ..... ٢. ..... ٣. .....

- **ما الأثرُ السّلوكيُّ المستفادُ من قولِه تعالى: ﴿ أَوَ لَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِى صُدُورِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾ ﴾؟**

.....

٢ عدّدْ ثلاثاً من فوائدِ إدارةِ الوقتِ.

١. ..... ٢. ..... ٣. .....

٣ اكتبْ كلمةَ (صح) جانبَ العبارةِ الصّحيحةِ وعلّل، وكلمةَ (غلط) جانبَ العبارةِ الغلط، وصحّحِ الغلطَ:

- النّاسُ يتفاوتونَ يومَ القيامةِ بأنسابِهم. (.....) .....
- على الإنسانِ أنْ يغتنمَ مراحلَ حياتِه بكلِّ ما هو مفيدٌ. (.....) .....
- الإنسانُ مكلّفٌ بالسّعي لاكتسابِ الرّزقِ من الطّرائقِ المشروعةِ، ولا حرجَ في إنفاقِه بأيِّ وجهٍ كانَ. (.....) .....

٤ اكتبْ فائدتينِ تعلمتَهُما من حديثِ (المسؤوليّةِ).

١. ..... ٢. .....

٥ أعطِ مثالاً منَ الواقعِ كتطبيقٍ عمليٍّ لكلٍّ من الحديثَين الآتيَين:

- « إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّباً » (صحيح مسلم). .....
- « الِاقْتِصَادُ فِي النَّفَقَةِ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ » (المعجم الأوسط للطبراني). .....

٦ علّلْ كلّاً ممّا يأتي:

- مسؤوليّةُ الإنسانِ تجاهَ المالِ مضاعَفةٌ. .....
- عدمُ جوازِ الاعتداءِ على ملكيّةِ الآخرينَ. .....

٧ بيّنْ مبادئَ الاقتصادِ التي دلّت عليها الأدلّةُ الآتيةُ:

م	الدّليلُ	المبدأُ الاقتصاديّ
١	﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ [الآية / البقرة:٢٨٤].	.....
٢	﴿ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسۡتَخۡلَفِينَ فِيهِ ﴾ [الآية / الحديد:٧].	.....
٣	﴿ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ [الآية / البقرة:٢٧٥].	.....
٤	قالَ ﷺ: « تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمِ » (صحيح البخاري).	.....

٨ اكتبِ القِيَمَ المُستفادةَ منَ الأدلّةِ الآتيةِ:

م	الدّليلُ	القيمةُ المستفادةُ
١	﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ﴿٦٧﴾ ﴾ [الفرقان].	.....
٢	قالَ ﷺ: « لَيْسَ الغِنَى عَنْ كَثْرَةِ العَرَضِ، وَلَكِنَّ الغِنَى غِنَى النَّفْسِ » (متفق عليه).	.....
٣	قالَ ﷺ: « اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » (متفق عليه).	.....
٤	قالَ ﷺ: « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ » (مسند أحمد).	.....

٩ اقترحْ حلولاً لمشكلةِ هدرِ الوقتِ فيما لا ينفعُ.

.....

.....

مشكلةٌ وحلٌّ

فكرةُ النّشاطِ:
رسمُ خريطةٍ ذهنيّةٍ تُسلّطُ الضّوءَ على مشكلةِ الفقرِ.

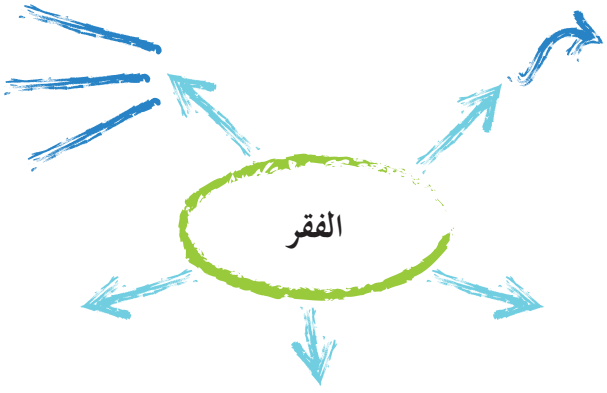

مكانُ التّنفيذِ:
الصّفُّ

مدّةُ التّنفيذِ:
حصّةٌ درسيّةٌ

أسلوبُ التّنفيذِ:
فرديٌّ

طريقةُ التّنفيذِ:

- تواجهُ مجتمعَنا اليومَ مشكلةُ الفقرِ، ادرسْ هذه المشكلةَ، وحدّدْ أسبابَها، وبيّنْ آثارَها في الفردِ والمجتمعِ، واقترحْ حلولاً إبداعيّة تُركّزُ على جوانبِ التّنميةِ الفرديّةِ والمشروعاتِ الصّغيرةِ التي تزيدُ من دخلِ الفردِ وتعودُ بالفائدةِ على المجتمعِ المحليّ والوطنِ، ودوّنْ ذلكَ في خريطةٍ ذهنيّةٍ بأسلوبٍ مُبتكرٍ جميلٍ.

مع مراعاةِ: اختيارِ الألوانِ الجذّابةِ، والأشكالِ المعبّرةِ، والخطوطِ الواضحةِ، وجمالِ الأسلوبِ.

- البحثُ في مكتبةِ المدرسةِ، أو الشّابكة، مع توثيقِ المعلوماتِ التي جُمِعَتْ.

- يختارُ المدرّسُ أفضلَ الأعمالِ لتُعرضَ في مجلّةِ حائطِ الصّفِّ.

ملحوظة:

يُكلَّفُ الطّلابُ بالنّشاطِ مع بدايةِ الوحدةِ الرّابعةِ، ويُناقَشُ النّشاطُ في الحصّةِ الدّرسيّةِ المُقرَّرةِ.

الوَحدةُ الخامسةُ

تفسير

الأمانةُ شرفٌ ومسؤوليّةٌ.

حديث نبويّ

فضلٌ منَ اللّهِ تعالى.

مصادر تشريع

السُّنةُ النَّبويّةُ.

نظام أُسرة

الخِطبةُ وأحكامُها.

الأمانةُ شرفٌ ومسؤوليّةٌ

تهيئة

- أتأمّلُ المُخطَّطَ الآتيَ ثمّ أُكملُ:

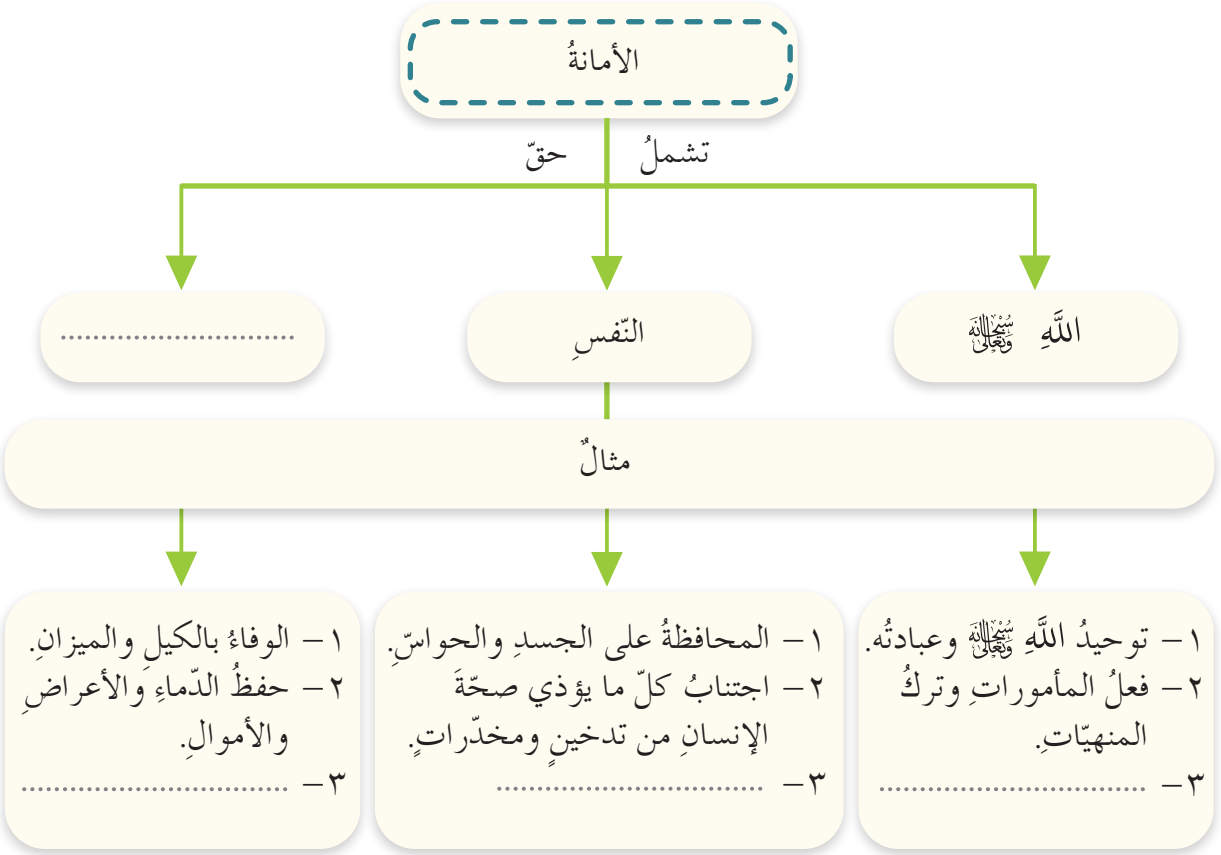

نشاط

١. أقرأُ وأحدّدُ:

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَـٰنُ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱلْمُنَـٰفِقَـٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَـٰتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾ ﴾ [الأحزاب]

م	الكلمةُ القرآنيّةُ	المعنى
١	﴿ ..... ﴾	صادقاً يُرادُ به الوصولُ إلى الحقِّ.
٢	﴿ ..... ﴾	امتنعْنَ.
٣	﴿ ..... ﴾	خِفْنَ منَ التّقصيرِ.

٢. أُحدّدُ وأُبيّنُ:

م	التّراكيبُ القرآنيّةُ	التّفسيرُ	السّلوكُ المستفادُ
١	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ ﴾	يأمرُ اللَّهُ ﷻ عبادَه المؤمنينَ بمراقبتِه، وبالصّدقِ والعدلِ في الأحوالِ كلِّها.	....
٢	﴿ .... ﴾	إنّكم إنْ فعلتُم ذلكَ يوفقكُم اللَّهُ تعالى لصالحِ الأعمالِ في الدّنيا، ويجعلْ أعمالَكم مقبولةً في الآخرةِ، ويمحُ خطاياكم.	أسامحُ الآخرينَ وأعفو عنهم.
٣	﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾	ومن يعملْ بما أمرَه اللَّهُ ﷻ، وينتهِ عمّا نهاهُ فقد ظفرَ بالمثوبةِ العُظمى التي لا علمَ لأحدٍ بحقيقتِها وعلوِّ منزلتِها.	....
٤	﴿ إِنَّا عَرَضۡنَا ٱلۡأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡجِبَالِ فَأَبَيۡنَ أَن يَحۡمِلۡنَهَا وَأَشۡفَقۡنَ مِنۡهَا ﴾	يخبرُ اللَّهُ ﷻ أنّه عرضَ الأمانةَ التي تشملُ التّكاليفَ كلّها من أوامرَ ونواهٍ مع ما يتبعها من جزاءٍ على السّمواتِ والأرضِ والجبالِ فلمْ تُطقْها ولم تقبلْ أنْ تتحمّلَ مسؤوليّتَها.	أتحمّلُ المسؤوليّةَ المُوكَلةَ إليّ.
٥	﴿ .... ﴾	ولكنِ الإنسانُ قَبِلَ حملَ الأمانةِ والقيامَ بأعبائِها؛ لأنّه كانَ شديدَ الظّلمِ لنفسِه وعظيمَ الجهلِ بثقلِ الأمانةِ.	أُؤدّي الأمانةَ بكلِّ أنواعِها.
٦	﴿ لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ وَٱلۡمُشۡرِكَٰتِ ﴾	....	أجتنبُ الخيانةَ بكلِّ أنواعِها.
٧	﴿ .... ﴾	ويقبلُ توبةَ المؤمنينَ والمؤمناتِ الذينَ وفّوا بالأمانةِ التي تحمّلوها، فهو غفورٌ كثيرُ الرّحمةِ بهم.	....

٣. أَقرأُ وأَستنتجُ:

بناءُ المجتمعِ يتطلّبُ تكوينَ منظومةٍ قِيَميّةٍ صالحةٍ، وغرسَها في نفوسِ أفرادِه، وفي مقدّمةِ هذه المنظومةِ الأمانةُ؛ فهي من أرفعِ خِصالِ الإنسانِ وأوضحِ دلائلِ الإيمانِ، ومنَ الرّكائزِ التي يقومُ عليها المجتمعُ المزدهرُ مدنيّاً وحضاريّاً، وتشملُ الأمانةُ المحافظةَ على حقوقِ اللّهِ تعالى وحقوقِ النّاسِ؛

قالَ اللّهُ تعالى:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا ﴾ [الآية / النساء:٥٨].

- الأمانةُ: .....

.....

.....

أتعلّمُ منَ الدّرسِ

١. من ثمراتِ التزامي بالأمانةِ سلوكاً المحافظةُ على نفسي ووطني، وحمايةُ أرواحِ النّاسِ، وصيانةُ أعراضِهم، والحفاظُ على أموالِهم.

٢. تحمُّلُ الإنسانِ أعباءَ الأمانةِ وامتلاكُه لمقوّماتِها فيه دلالةٌ على تكريمِه وإعلاءِ قدرِه وتفوّقِه على سائرِ المخلوقاتِ.

٣. .....

٤. .....

٥. .....

٦. .....

أُقيّمُ ذاتي

- لأتعرّفَ مدى التزامي بسلوكي:

الموقفُ السّلوكيُّ	دائماً	أحياناً	أبداً
١. أحافظُ على العباداتِ المفروضةِ في أوقاتِها.	☐	☐	☐
٢. أستثمرُ الوقتَ فيما ينفعُني.	☐	☐	☐
٣. أتحمّلُ أمانةَ النّصحِ فأَصدُقُ مع مَنْ يستشيرني.	☐	☐	☐
٤. ألتزمُ بالمواعيدِ وأتقيّدُ بها.	☐	☐	☐
٥. أحافظُ على الودائعِ وأردُّها عندَ الطّلبِ.	☐	☐	☐
٦. أتحمّلُ أمانةَ لساني فأقولُ الصّدقَ في الجدِّ والهزلِ.	☐	☐	☐
٧. أجتنبُ الغشَّ في الامتحانِ وفي نواحي الحياةِ جميعِها.	☐	☐	☐
٨. أصونُ أسرارَ المجالسِ وأبتعدُ عنِ الغيبةِ والنّميمةِ.	☐	☐	☐
٩. أتحمّلُ أمانةَ عقودي وألتزمُ بها معَ النّاسِ جميعاً.	☐	☐	☐

التّقويمُ

ماذا لو التزمَ النّاسُ خُلُقَ الأمانةِ سلوكاً واقعاً في حياتِهم؟

.....

.....

.....

فضلٌ مِنَ اللَّهِ تعالى

تهيئة

- أَقرأُ ثمَّ أُجيبُ:

الجنّةُ جزاءُ المتّقينَ ودارُ الصّالحينَ، جعلَها اللَّهُ تعالى جائزةَ مَنْ فازَ بامتحانِ الدّنيا، فأبوابُ الخيرِ كلّها إن قصدَ الإنسانُ بها وجهَ اللَّهِ تعالى تُعَدُّ طريقاً إلى رضاه والفوزِ بجنّتِه، ومِنْ رحمةِ اللَّهِ تعالى بالإنسانِ التّجاوزُ عن سيّئاتِه ومضاعفةُ حسناتِه، فترجحُ الحسناتُ على السّيّئاتِ؛ قالَ تعالى: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ ﴾ [الأنعام]، فأملُ الإنسانِ ورجاؤُه في سعيِه الحثيثِ إلى الفوزِ بالجنّةِ متوقّفٌ على فضلِ اللَّهِ تعالى ورحمتِه إلى جانبِ أعمالِه الصّالحةِ.

- ما أهمُّ أسبابِ دخولِ الجنّةِ؟

نشاط

- أقرأُ وأميّزُ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: « لن يُدخِلَ أحداً عَمَلُهُ الجَنّةَ، قالُوا: ولا أنتَ يا رَسُولَ اللَّهِ؟ قالَ: لا، ولا أنا إلّا أن يَتَغَمَّدَنيَ اللَّهُ بِفَضلٍ ورَحمَةٍ، فسَدِّدُوا وقارِبُوا، ولا يَتَمَنَّيَنَّ أحدُكُمُ المَوتَ، إمّا مُحسِناً فلعَلَّهُ أن يَزدادَ خَيراً، وإمّا مُسيئاً فلَعَلَّهُ أن يَستَعتِبَ » (صحيح البخاري).

- **يتغمَّدَنيَ:** (يَحرمَني ويُبعدَني – يَغمرَني ويَسترَني – يُميتَني ويُحييني).
- **سدِّدوا:** اجعلوا أعمالَكم تصلُ إلى درجةِ (الصَّوابِ – الفشلِ – السّؤالِ).
- **يَستَعتِبَ:** (يُسامِحَ – يتوبَ – يُعاتبَ).

أُحلِّلُ الحديثَ إلى فِكَرٍ

أوّلاً: فضلُ اللَّهِ تعالى على الإنسانِ:

- دخولُ الجنّةِ برحمةِ اللَّهِ تعالى لا بمقابلةِ الأعمالِ؛ لأنَّهُ لو تمَّ العملُ على الوجهِ الذي يحبُّه اللَّهُ تعالى فإنّه لن يوازيَ نِعَمَ اللَّهِ تعالى التي أنعمَها على الإنسانِ.
- لا مُنافاةَ بينَ الأعمالِ وبينَ دخولِ الجنّةِ برحمةِ اللَّهِ تعالى؛ لأنَّ ثوابَ الأعمالِ الصّالحةِ سببٌ لدخولِ الجنّةِ.

نشاط

١. أقرأُ وأستنتجُ:

م	الدَّليلُ	سببُ دخولِ الجنّةِ
١	﴿ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ ﴿٢٢﴾ ﴾ [المطففين].	.....
٢	﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ﴿٦٠﴾ ﴾ [مريم].	.....
٣	﴿ وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ [الشعراء].	.....
٤	قالَ ﷺ: « أَنَا وَكَافِلُ اليَتِيمِ فِي الجَنَّةِ » (مسند أبي يعلى).	.....

٢. أَقرأُ وأتعلّمُ:

في الحديثِ النّبويّ بيانٌ أنَّ دخولَ الجنّةِ برحمةِ اللَّهِ تعالى وفضلِه، وهذا يخالفُ من حيثُ الظّاهرُ قولَه تعالى: ﴿ وَتِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ [الزخرف].

التّوفيقُ بينَ الآيةِ الكريمةِ والحديثِ النّبويّ:

- بالأعمالِ الصّالحةِ يستحقُّ المؤمنُ رحمةَ اللَّهِ تعالى فيقبلُ أعمالَه، ويدخلُه الجنّةَ.
- تتفاوتُ الدَّرجاتُ في الجنّةِ بتفاوتِ ثوابِ الأعمالِ الصّالحةِ.

أنقدُ وأبني موقفاً: لا يعملُ أعمالاً صالحةً، متذّرعاً برحمةِ اللَّهِ تعالى وسَعةِ عفوِه ومغفرتِه.

.....

.....

.....

.....

٣. أقرأُ وأستنتجُ:

م	الدّليلُ	أمورٌ ينالُ بها الإنسانُ رحمةَ اللَّهِ تعالى
١	قالَ تعالى: ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۚ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَـٰتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ ﴾ [الآية / الأعراف].	– تقوى اللَّهِ تعالى – ..... – .....
٢	قالَ تعالى: ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱعْتَصَمُوا۟ بِهِۦ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِى رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾ ﴾ [النساء].	– ..... – .....
٣	قالَ ﷺ: « الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ » (سنن الترمذي).	– .....
٤	قالَ ﷺ: « رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً سَمْحاً إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى » (صحيح البخاري).	– .....

ثانياً: السَّدادُ والمقاربَةُ

- **السَّدادُ:** هو حقيقةُ الاستقامةِ، وهو موافقةُ هَدي النَّبيِّ ﷺ في جميعِ الأقوالِ والأفعالِ والمقاصدِ، وينبغي أنْ يُراعيَ الدِّقّةَ الكاملةَ في ذلكَ؛ كالذي يرمي إلى هدفٍ فيُصيبُ.
- **المقاربةُ:** أن يُصيبَ الشَّخصُ ما قرُبَ من الهدفِ أو الغرضِ، إن لم يُصِبْه نفسَه، وقد بذلَ جُهدَه كلَّه في ذلك.

٤. أميّزُ مع التّعليلِ:

م	الآيةُ الكريمةُ	سَدادٌ	مُقارَبةٌ	التّعليلُ
١	﴿ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا۟ ۚ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ ﴾ [هود]			.....
٢	﴿ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ ﴾ [الآية / التغابن:١٦]			.....

ثالثاً: كراهةُ تمنّي الموتِ:

الحكمةُ من هذا النّهي ذكرَها النّبيُّ ﷺ في الحديثِ النّبويّ بقولِهِ:

- « إمّا مُحسِناً فلعلَّه أن يزدادَ خيراً » بطولِ عُمْرِه.
- « وإمّا مُسيئاً فلعلَّه أن يَستَعتِبَ » أي يتوبَ توبةً صادقةً، فيحصُلَ على رضا اللّهِ عزَّ وجلَّ.

وقد علَّمَنا النّبيُّ ﷺ ما ندعو به عند الضّيق والضّرر؛ قال ﷺ: « لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لا بُدَّ فاعلاً، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْراً لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْراً لِي » (صحيح البخاري).

٥. أُبيِّنُ الفارقَ بينَ تمنّي الموتِ والانتحارِ:

.....

.....

أتعلّمُ منَ الدّرسِ

١. الإنسانُ العاقلُ يرجو منَ اللّهِ تعالى أنْ يطولَ عمْرُه ويحسنَ عملُه.

٢. .....

التّقويمُ

كيفَ نتمثّلُ الرّحمةَ سلوكاً واقعاً في حياتِنا؟

.....

تهيئة

• أتأمّلُ المخطّطَ الآتي ثمّ أكملُ:

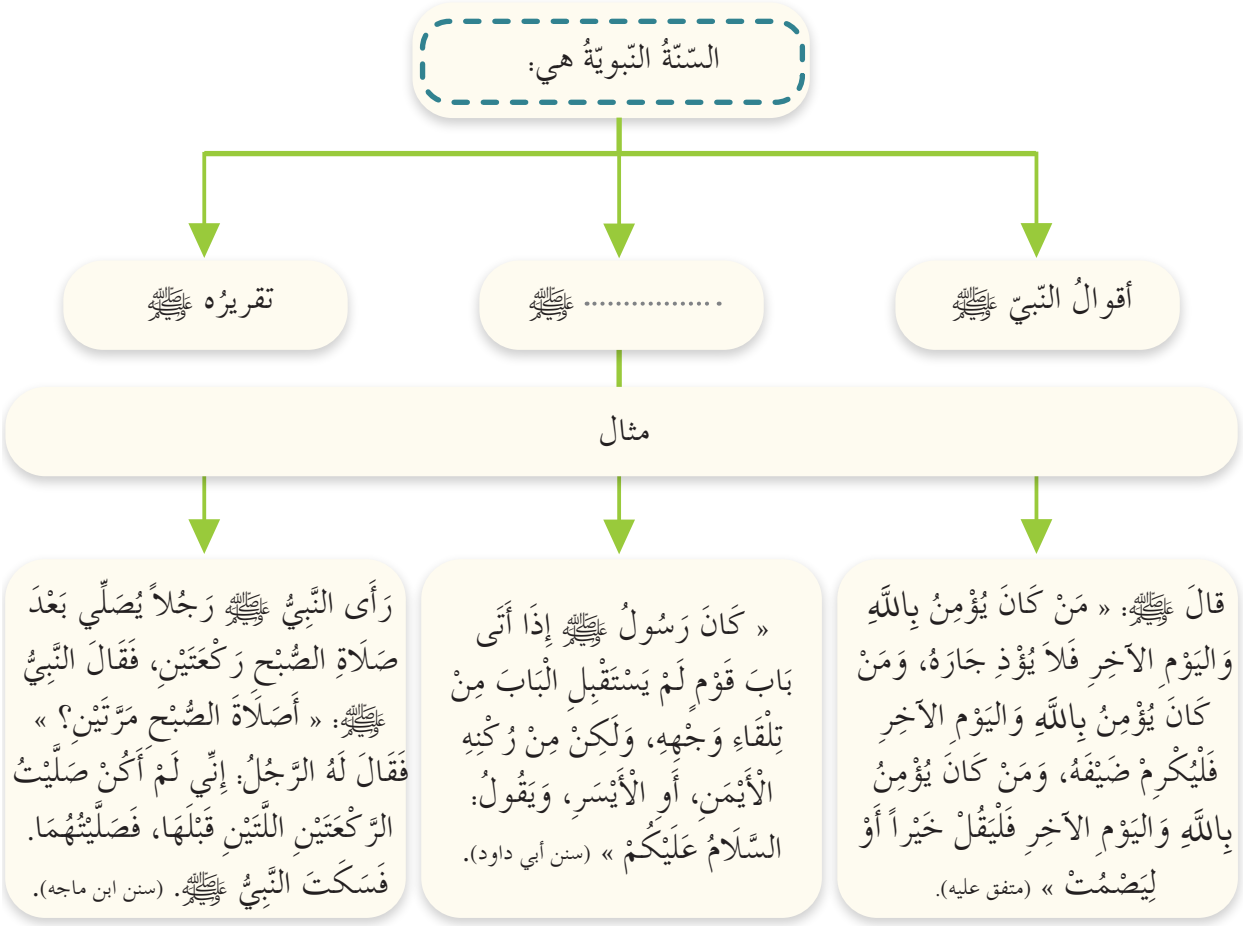

• السّنّةُ النّبويّةُ هي: ما أُثِرَ عنِ النّبيّ من ....., أو ....., أو ..... .

نشاط

١. أقرأُ وأطابقُ:

السّنّةُ النّبويّة متكاملةٌ مع القرآنِ الكريمِ، لا يمكنُ الاستغناءُ بأحدِهما عنِ الآخرِ، فمنها ما هو مؤكِّدٌ لِمَا جاءَ في القرآنِ الكريمِ، ومنها ما هو مُبيّنٌ ومفسِّرٌ لأحكامٍ وعباداتٍ وردت في القرآنِ الكريمِ، ومنها ما تضمَّن أحكاماً لم تُذكرْ في القرآنِ الكريمِ.

م	الدّليلُ القرآنيّ	م	مثالٌ منَ السّنّةِ النّبويّةِ	م	وظيفةُ السّنّةِ
١	﴿ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾ [الآية / المائدة:٣٢].	.....	« إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ » (متفق عليه).	.....	تفسيرُ وبيانُ أحكامِ القرآنِ الكريمِ.
٢	﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ [الآية / النحل].	.....	« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ » (صحيح مسلم).	.....	تأكيدُ أحكامِ القرآنِ الكريمِ.
٣	﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ﴾ [الآية / الحشر:٧].	.....	« وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي » (صحيح البخاري).	.....	تشريعُ أحكامٍ لم تُذكَرْ في القرآنِ الكريمِ.

٢. أقرأُ وأستنتجُ:

السُّنّةُ هي المصدرُ الثّاني من مصادرِ التّشريعِ الإسلاميِّ بعدَ القرآنِ الكريمِ من حيثُ التّرتيبُ، أمّا من حيثُ الحجّيّةُ فما ثبتَ في السّنّةِ من تشريعٍ نأخذُ به كما لو ذُكرَ في القرآنِ الكريمِ؛

قالَ اللّهُ تعالى: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ ﴾ [النجم].

م	الدّليلُ	دلالتُه على حجّيّةِ السّنّةِ
١	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ﴾ [الآية / محمد:٣٣].	.....
٢	﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ ﴾ [النساء].	.....
٣	﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾ [الآية / آل عمران:٣١].	.....
٤	قال ﷺ: « وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ » (سنن الترمذي).	.....
٥	قال ﷺ: « مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ » (متفق عليه).	.....

٣. أقرأُ وأكملُ:

السّنّةُ النّبويّةُ هي مثالٌ واقعيٌّ لتطبيقِ أحكامِ القرآنِ الكريمِ في مختلفِ المجالاتِ؛ لينالَ الإنسانُ رضا اللّهِ تعالى، وينجحَ في مهمّةِ إعمارِ الأرضِ بالخيرِ؛

قالَ اللّهُ تعالى: ﴿ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلۡأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٥٨ ﴾ [الآية / الأعراف].

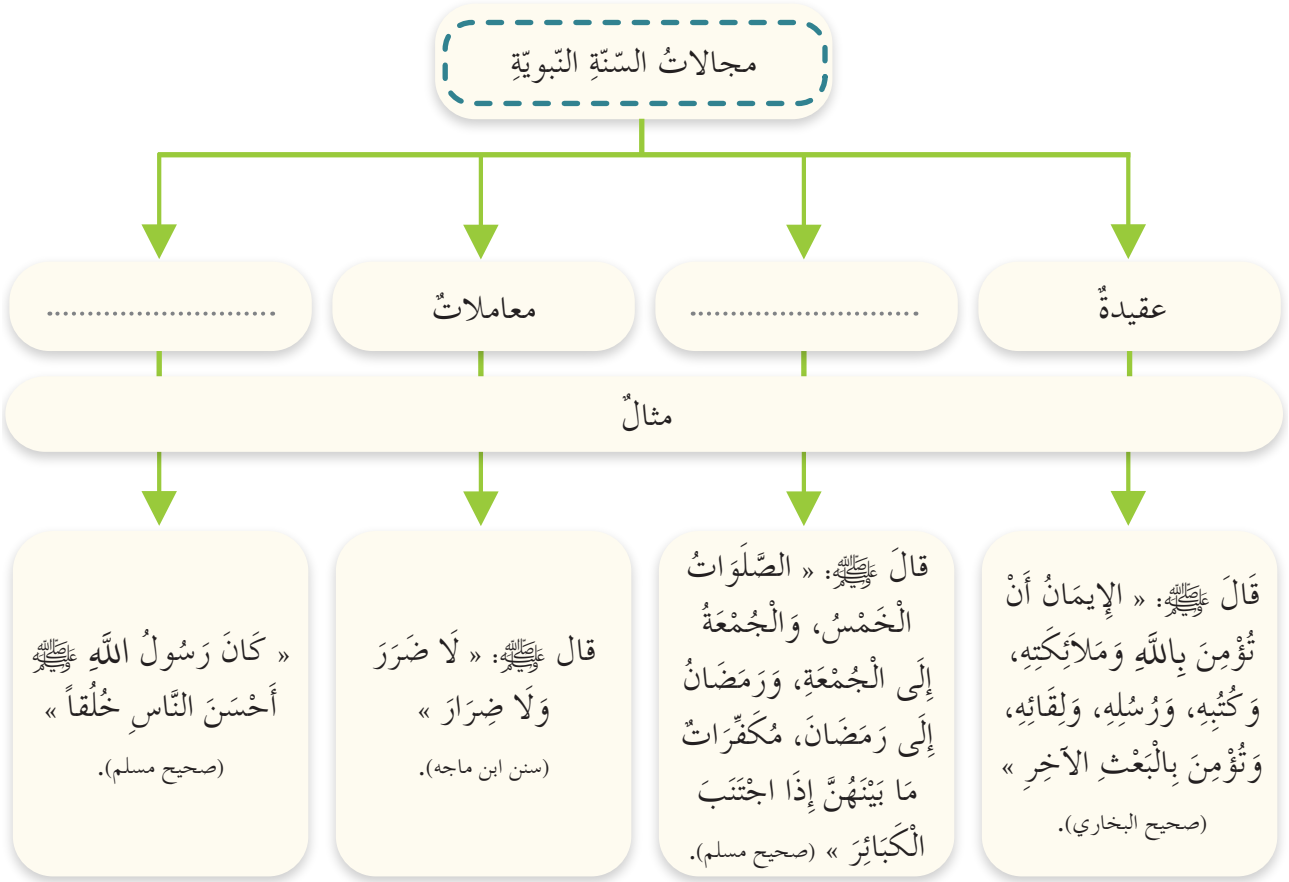

أتعلّمُ منَ الدّرسِ

١. السّنّةُ النّبويّةُ وسيرةُ النّبيّ ﷺ هي تطبيقٌ عمليٌّ للقرآنِ الكريمِ.

٢. .....

٣. .....

أُنظّمُ أفكاري

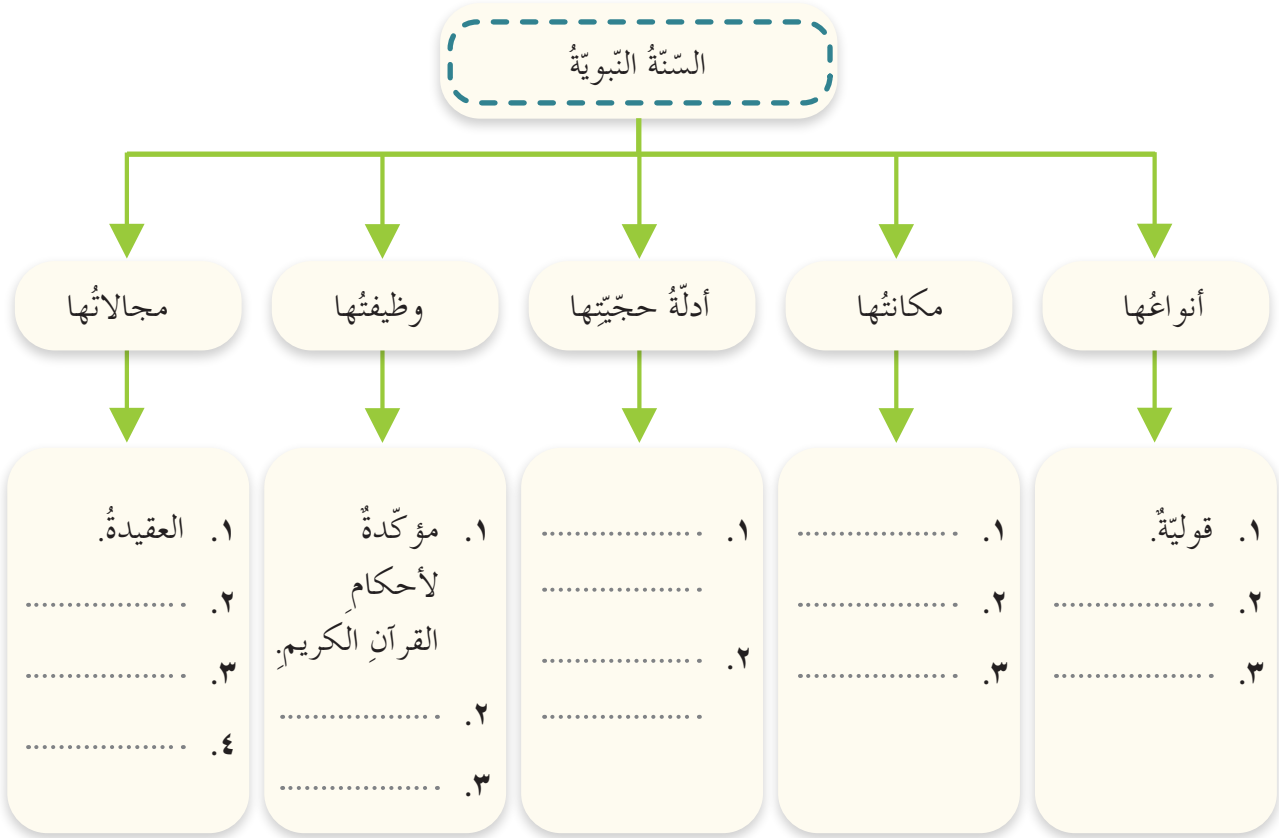

التّقويمُ

وضِّحْ بالأدلّةِ مكانةَ السّنّةِ النّبويّةِ بالنسبةِ إلى القرآنِ الكريمِ؟

.....

.....

.....

.....

الخِطبةُ وأحكامُها

تهيئة

- أَقرأُ ثمَّ أُجيبُ:

تُعَدُّ الأسرةُ اللّبنةَ الأولى في بناءِ المجتمعِ؛ فصلاحُها صلاحٌ للمجتمعِ، وقد وضعَ الإسلامُ الأسسَ والأحكامَ الّتي تضمنُ سلامتها، وتُجنّبُها ما يضعفُ كيانَها أو يهدمُها؛ ليكونَ لها دَورٌ فعّالٌ في تربيّةِ الأبناءِ على القِيَمِ والمبادئ، ورَفدِ المجتمعِ بأجيالٍ صالحةٍ مُتّزنةٍ ومعطاءةٍ، ومن تلكَ الأسسِ الخِطبةُ التي تُعَدُّ مرحلةً تمهيديّةً لعقدِ الزّواجِ؛ قالَ تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ فِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾ [الآية / البقرة:٢٣٥].

- ما أثرُ الخِطبةِ في تكوينِ الأسرةِ واستقرارِها؟

نشاط

١. أقرأُ وأكملُ:

الخِطبةُ: مُقدّمةُ عقدِ الزّواجِ، يُظهرُ فيها الخاطبُ الرّغبةَ في الزّواجِ بامرأةٍ تَحلُّ له شرعاً، وقد تكونُ مباشرةً منَ الخاطبِ، أو بوساطةِ أهلِه، وبمجرّدِ الموافقةِ تتمُّ الخِطبةُ؛ وهي سبيلٌ لتعارُفِ الخاطبَينِ، وتعرُّفِ أخلاقِ بعضِهما وطبائعِهما وميولِهما.

من فوائدِ الخِطبةِ:

- ..... .
- ..... .
- ..... .

٢. أقرأُ وأبيّنُ:

لَمَّا كانتِ الخِطبةُ وعدٌ بالزّواجِ، والزّواجُ لا يتمُّ إلا بإبرامِ العقدِ، فإنّه يترتّبُ على الخِطبةِ آثارٌ، منها أنّه لا يحلُّ للخاطبَينِ شيءٌ ممّا يُباحُ للزّوجينِ حتّى يتمَّ عقدُ الزّواجِ بأركانِه وشروطِه.

م	الحديثُ النّبويّ	آثارُ الخِطبةِ	الحِكمةُ
١	قالَ النّبيُّ ﷺ لأحدِ أصحابِه عندَما خطبَ: « انْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا » (سنن الترمذي) (أي: تَدوم بينكما المحبّةُ والأُلفةُ) .	.....	.....
٢	قالَ ﷺ: « وَلَا يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرُكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ » (صحيح البخاري).	.....	.....

٣. أفكّر وأناقشُ:

إذا كانَ الاختيارُ في الخِطبةِ على أسسٍ سليمةٍ أدّى إلى زواجٍ ناجحٍ؛ فقد وجّهَ النّبيُّ ﷺ الخاطِبَينِ إلى حُسْنِ الاختيارِ بقولِه: « إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَزَوِّجُوهُ، إِلاَّ تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ، وَفَسَادٌ عَرِيضٌ » (سنن الترمذي). وبيّنَ ﷺ أن اختيارَ الزّوجةِ قد يكونُ لِمالِها ولِحَسَبِها ولِجَمالِها ولِدِينِها، ورغّبَ بالاختيارِ القائمِ على الدِّينِ والخُلُقِ.

- يجعلُ بعضُ النّاسِ المالَ الشّرطَ الأساسَ للاختيارِ؛ ما رأيكَ بذلكَ؟

أتعلّمُ منَ الدّرسِ

١. الخِطبةُ القائمةُ على أُسُسِ اختيارٍ سليمةٍ غالباً ما تؤدّي إلى نجاحِ الزّواجِ.

٢. .....

٣. .....

التّقويمُ

هل يمنعُ اختيارُ المرأةِ على أساسِ الخُلقِ والدّينِ مراعاةَ مقياسِ الجمالِ برأيكَ؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

١ **اقرأ الآيةَ الكريمةَ ثمَّ أجبْ:**

﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ ﴾

- **اشرحْ ما تحتَه خطٌّ.** ....
- **وضّحْ مفهومَ الأمانةِ.** .....
- **ما القيمةُ المستفادةُ منَ الآيةِ الكريمةِ؟** .....

٢ **علّلْ أحكامَ التّجويدِ في كلٍّ منَ الأمثلةِ الآتيةِ:**

- تفخيمُ لامِ اسمِ الجلالةِ في: ﴿ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾. .....
- المدُّ العارضُ للسّكونِ عندَ الوقفِ في: ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾. .....
- القلقلةُ الصُّغرى في: ﴿ وَأَشْفَقْنَ ﴾. .....
- مدُّ الصّلةِ الصُّغرى في: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ ﴾. .....

٣ **بيّنْ معنى المفرداتِ الآتيةِ:**

يتغمَّدَني	سدِّدوا	قارِبُوا	يَستَعتِب
.....	.....	.....	.....

٤ **كيفَ تُوفِّقُ بينَ حديثِ (فضلٌ منَ اللَّهِ تعالى)**

وقولِه تعالى: ﴿ وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ [الزخرف]**؟**

.....

٥ **اذكرْ أنواعَ السّنّةِ النّبويّةِ، مع ذكرِ مثالٍ لكلٍّ منها.**

.....

.....

٦ **عدّدْ فوائدَ الخِطبةِ.**

.....

.....

٧ **علّلْ كلّاً ممّا يأتي:**

- تحمّلُ الإنسانِ مسؤوليّةَ الأمانةِ. .....
- تُعَدُّ السّنّةُ والسّيرةُ النّبويّةُ التّطبيقَ العمليَّ لأحكامِ القرآنِ الكريمِ. .....

٨ **اكتبْ كلمةَ (صح) جانبَ العبارةِ الصّحيحةِ وعلّل، وكلمةَ (غلط) جانبَ العبارةِ الغلط، وصحّحِ الغلطَ:**

- يعتمدُ المسلمُ في سعيِه إلى الفوزِ بالجنّةِ على عملِه. (.....) .....
- التَّشدُّدُ هو مجاوزةُ حدِّ الاعتدالِ والوسطيّةِ. (.....) .....
- الخِطبةُ وعدٌ بالزّواجِ وليست عقداً. (.....) .....
- السّنّةُ النّبويّةُ هي المصدرُ الثّالثُ من مصادرِ التّشريعِ الإسلاميِّ. (.....) .....

٩ **برأيكَ ما أهمُّ الأسسِ في اختيارِ كلٍّ منَ الخاطبَينِ للآخرِ؟ ولماذا؟**

.....

.....

١٠ **كيفَ تُفسّرُ التّكاملَ بينَ القرآنِ الكريمِ والسُّنّةِ النّبويّةِ؟ وضّحْ إجابتَك بالأدلّةِ.**

.....

.....

بناءُ الوطنِ

فكرةُ المشروعِ:

تصميمُ مشروعٍ خاصٍّ بكَ يهدفُ إلى بناءِ وطنِك.

كلُّ النّعمِ التي أنعمَ اللّهُ تعالى بها على الإنسانِ أمانةٌ عندَه، فعليه المحافظة عليها واستثمارها في عمارةِ الأرضِ؛ قالَ ﷺ: « إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَبِيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ » (مسند أحمد).

مكانُ التّنفيذِ:
الصّفُّ

أسلوبُ التّنفيذِ:
فرديٌّ

مدّةُ التّنفيذِ:
حصّةٌ درسيّةٌ

طريقةُ التّنفيذِ:

- جمعُ معلوماتٍ تتضمّنُ:
  - توضيحَ مفهومِ الأمانةِ في كيفيّةِ إعمارِ الأرضِ.
  - آياتٍ قرآنيّةً تتضمّنُ قيمةَ الأمانةِ وأثرَها في بناءِ الوطنِ.
  - أحاديثَ نبويّةً ذاتَ صلةٍ بالأمانةِ.
  - بيانَ مسؤوليّتِك في بناءِ وطنِكَ.
- صمّمْ مشروعَك الصّغيرَ الخاصَّ بكَ لإعمارِ وطنِكَ بما يعودُ بالفائدةِ عليكَ وعلى مجتمعِك المحليِّ.
- يختارُ المدرّسُ أفضلَ ثلاثةِ أعمالٍ لتوضعَ في مجلّةِ حائطِ الصّفِّ.

ملحوظة:

يُكلَّفُ الطّلابُ بالمشروعِ مع بدايةِ الوحدةِ الخامسةِ، ويُناقَشُ المشروعُ في الحصّةِ الدّرسيّةِ المُقرَّرةِ.

الوَحدةُ السّادسةُ

تفسير

تشريفٌ وتكليفٌ.

تلاوة

وظيفةُ الإنسانِ في الكونِ.

مصادر تشريع

الإجماعُ.

مصادر تشريع

القياسُ.

نظام الأُسْرَة

عقدُ الزَّواجِ.

بحوث علميّة

حقوقُ المرأةِ.

تهيئة

- أقرأُ وأجيبُ:

خلقَ اللَّهُ ﷻ الإنسانَ وميّزَه بالعقلِ ووهبَه طاقاتٍ كامنةً وقدراتٍ عجيبةً على الإبداعِ، وسخّرَ له ما في السّمواتِ والأرضِ ليعيشَ فيها ويستفيدَ من خيراتِها، وليتمكّنَ من بناءِ الحضارةِ القائمةِ على العلمِ والتّعلُّمِ، وعبادةِ اللَّهِ ﷻ وعِمارةِ الأرضِ وإصلاحِ ما يطرأُ عليها من فسادٍ.

- ما دَورُ العلمِ في بناءِ الحضارةِ الإنسانيّةِ؟

نشاط

١. أقرأُ وأحدّدُ:

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ ﴾ [البقرة].

م	الكلمةُ أو التّركيبُ القرآنيُّ	المعنى
١	﴿ ..... ﴾	مَنْ يخلُفُ غيرَه ويقومُ مقامَه، والمرادُ: آدمُ وذرّيّتُه.
٢	﴿ ..... ﴾	الذي يضعُ الأشياءَ في مواضعِها، ويعلمُ خواصَّها ومنافعَها.
٣	﴿ ..... ﴾	نمجّدكَ ونعظّمكَ.

٢. أحدّدُ وأستنتجُ:

م	التّركيبُ القرآنيُّ	التّفسيرُ	القِيَمُ المُستفادةُ
١	﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾	واذكرْ يا محمّدُ حينَ قالَ اللَّهُ ﷻ لملائكتِه إنّي خالقٌ آدمَ وذرّيّتَه لأُسكنَهم الأرضَ وأستخلفَهم في عِمارتِها.	أهليّةُ الإنسان للاستخلافِ في الأرضِ.
٢	﴿ .... ﴾	تساءَلَ الملائكةُ مُستفسِرينَ لا مُعترِضينَ: كيفَ تستخلفُ هذا الكائنَ وفي ذرّيّته من سيفسدُ في الأرضِ ويعتدي على حياةِ الآخرينَ بينما أعمالُنا مقصورةٌ على تسبيحِكَ وتمجيدِكَ وطاعتِكَ.	– حبُّ الاستكشافِ. – تسبيحُ اللَّهِ وحمدُه عبادةٌ.
٣	﴿ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾	....	تفويضُ الأمرِ وردُّ العلمِ إلى اللَّهِ تعالى.
٤	﴿ .... ﴾	يُخبرُ اللَّهُ ﷻ أنّه بعدَ أنْ ألهمَ آدمَ معرفةَ اللّغاتِ وأسماءِ الأشياءِ ومنافعِها عرضَ هذه المسمّياتِ على الملائكةِ قائلاً لهم: أخبروني بأسماءِ هذه الأشياءِ ومعانيها إنْ كنتم صادقينَ في ادّعائِكم أنّكم أحقُّ بالاستخلافِ من غيرِكم.	....
٥	﴿ قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ ﴾	....	محدوديّةُ علمِ المخلوقاتِ.

٣. أقرأُ وأبيّنُ:

صفةُ العلمِ من صفاتِ اللَّهِ ﷻ ، إذ يعلمُ ما كانَ وما هو كائنٌ وما سيكونُ، عالِمُ الغيبِ والشّهادةِ العليمُ الخبيرُ، وعلمُه ﷻ واسعٌ محيطٌ بكلِّ شيءٍ، ذاتيٌّ غيرُ مُكتسبٍ، وغيرُ مسبوقٍ بجهلٍ، وقد أمدَّ اللَّهُ تعالى الإنسانَ بالعلمِ؛ قالَ تعالى: ﴿ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾ [العلق]، وجعلَه يتوصّلُ إلى المعرفةِ بقدراتٍ إدراكيّةٍ تميَّزَ بها عنِ المخلوقاتِ الأخرى، وتنبعُ أهمّيّةُ العلمِ من كونِه سبيلاً لتحقيقِ الأهدافِ السّاميةِ، والحياةِ الكريمةِ للأفرادِ والمجتمعاتِ والأوطانِ؛ قالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾ ﴾ [الأنعام].

● **من صفاتِ علمِ الإنسانِ:**

– مقتصرٌ على بعضِ الأمورِ.

– .....

– .....

– .....

٤. أقرأُ وأحدّدُ:

بعدَ أنِ اقتضتِ الحكمةُ الإلهيّةُ تكريمَ اللّهِ تعالى للإنسانِ، واستخلافَه في الأرضِ، وتمكينَه فيها، واستعلامَ الملائكةِ عنِ الحكمةِ منْ خَلْقِ الإنسانِ الذي سيكونُ من بعضِ ذرّيّتِه الإفسادُ في الأرضِ؛ أخبرَهم اللّهُ ﷻ بأنّ علمَهم محدودٌ لا يرقى إلى الإحاطةِ بمعرفةِ المصلحةِ الرّاجحةِ في خَلْقِ الإنسانِ.

﴿ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِۖ وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ ﴾ [البقرة].

م	الكلمةُ القرآنيّةُ	المعنى
١	﴿ ..... ﴾	هنيئاً واسعاً.
٢	﴿ ..... ﴾	تحيةً لآدمَ.
٣	﴿ ..... ﴾	أوقعَهما في المخالفةِ.

٥. أحدّدُ وأستنتجُ:

م	التّراكيبُ القرآنيّةُ	الفِكَرُ	القِيَمُ المستفادةُ
١	﴿ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ٣٣ ﴾	– تفضيلُ آدمَ على الملائكةِ بما خصّهُ اللّهُ تعالى من قابليّته للتّعلّم. – سَعَةُ علمِ اللّهِ ﷻ وشمولُه.	– أهمّيّةُ التّعلّمِ والتّعليمِ. – .....
٢	﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ ﴾	.....	تكريمُ اللّهِ تعالى للإنسانِ.
٣	﴿ .... ﴾	امتناعُ إبليسَ عنِ السّجودِ لآدمَ تكبّراً.	.....
٤	﴿ وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٣٥ ﴾	.....	– التزامُ أوامرِ اللّهِ تعالى سبيلُ النّجاحِ في الدّنيا والنّجاةِ في الآخرةِ. – .....
٥	﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ﴾	.....	الحذرُ من وساوسِ الشّيطانِ.
٦	﴿ .... ﴾	أمرَ اللّهُ ﷻ بنزولِ آدمَ وحواءَ وإبليسَ إلى الأرضِ متنافرينَ متباغضينَ، وجعلَ الأرضَ مكانَ استقرارٍ ينتهي بانتهاءِ الأجلِ.	– محدوديّةُ العمرِ دافعٌ لصالحِ العملِ. – .....
٧	﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٣٧ ﴾	.....	.....

٦. أقرأُ وأستنتجُ:

يقبلُ اللّهُ ﷻ توبةَ النّاسِ؛ فما من إنسانٍ خالفَ أوامرَه، ثمّ رغبَ في التّوبةِ الصّادقةِ إلّا فتحَ لهُ أبوابَ رحمتِه، وفرحَ بعودتِه، ما لمْ تصلِ الرّوحُ إلى الحلقومِ أو تطلعِ الشّمسُ من مغربِها؛

قالَ تعالى: ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ﴾ [طه].

م	الدّليلُ أو البيانُ	شروطُ التّوبةِ
١	﴿ إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ [الآية / النساء:١٧].	.....
٢	الأسفُ على اقترافِ الذّنبِ.	.....
٣	الإصرارُ على عدمِ الرّجوعِ إليه في المستقبلِ.	.....
٤	قالَ ﷺ: « مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ عِرْضِهِ أَوْ شَيْءٍ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ اليَوْمَ، قَبْلَ أَنْ لاَ يَكُونَ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ » (صحيح البخاري).	.....

أتعلّمُ منَ الدّرسِ

١. أُثمِّنُ دَورَ العلمِ في البناءِ والازدهارِ الحضاريّ.

٢. .....

٣. .....

٤. .....

التّقويمُ

كيفَ يُحافظُ الإنسانُ على المكانةِ التي شرّفَه اللَّهُ تعالى بها؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

وظيفةُ الإنسانِ في الكَوْنِ

أتلو بإتقانٍ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّيٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَ�ٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ ﴾ [البقرة].

نشاط

١. أكتبُ أحكامَ النّونِ السّاكنةِ والتّنوين لكلِّ مثالٍ، وأنطقُها نُطقاً صحيحاً:

﴿ رَغَدًا حَيْثُ ﴾	﴿ كُنتُمْ ﴾	﴿ مِن رَّبِّهِ ﴾
↓	↓	↓
.....	.....	.....

٢. أكتبُ أحكامَ الميمِ السّاكنةِ لكلِّ مثالٍ، وأنطقُها نُطقاً صحيحاً:

﴿ عَلَّمْتَنَا ﴾	﴿ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ﴾	﴿ لَكُمْ فِى ﴾
.....	.....	.....

٣. أُبيّنُ الحكمَ التّجويديَّ مع التّعليلِ، وأنطقُ الأمثلةَ نُطقاً صحيحاً.

م	المثالُ	الحكمُ التّجويديّ	التّعليلُ
١	﴿ رَبُّكَ ﴾	راءٌ مفخّمةٌ	جاءتِ الرّاءُ مفتوحةً.
٢	﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾	.....	.....
٣	﴿ صَٰدِقِينَ ﴾	.....	.....
		.....	.....
٤	﴿ تَقْرَبَا ﴾	.....	.....
		.....	.....
		.....	.....

التّقويمُ

استخرجْ من آياتِ الدّرسِ مثالاً تجويديّاً لكلٍّ ممّا يأتي مع التّعليلِ:

م	الحكمُ التّجويديُّ	المثالُ	التّعليلُ
١	مدٌّ طبيعيٌّ	﴿ ..... ﴾	.....
٢	مدٌّ متّصلٌ	﴿ ..... ﴾	.....
٣	مدٌّ منفصلٌ	﴿ ..... ﴾	.....
٤	مدٌّ عارضٌ للسّكونِ	﴿ ..... ﴾	.....
٥	مدُّ بدلٍ	﴿ ..... ﴾	.....

الإجماعُ

تهيئة

- أقرأُ ثمّ أجيبُ:

القرآنُ الكريمُ والسّنّةُ النّبويّةُ هما المصدرُ الأساسُ للأحكامِ الشّرعيّةِ؛ فإنْ حدثت مسألةٌ لم يُنصَّ على حكمِها في أحدِهما؛ استدعى ذلك اجتماعَ المجتهدينَ لاستنباطِ الحكمِ الشّرعيّ للمسألةِ، فإنْ اتّفقت آراؤُهم على حكمٍ واحدٍ، لزمَ العملُ بما اتّفقوا عليه، وإنْ تعدَّدتْ آراؤُهم كانَ في ذلك توسعةٌ ويُسرٌ على النّاسِ؛ قالَ تعالى: ﴿ وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِۦ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ ﴾ [الآية / النساء:٨٣].

- ما الإجماعُ؟ وما فائدتُه؟

نشاط

١. أقرأُ وأطابقُ:

الإجماعُ: اتّفاقُ جميعِ المجتهدينَ من أمّةِ النّبيِّ محمّدٍ ﷺ بعدَ وفاتِه في عصرٍ منَ العصورِ على حكمٍ شرعيٍّ، في مسألةٍ لم يردْ فيها نصٌّ من قرآنٍ أو سنّةٍ، وركنُ الإجماعِ هو الاتّفاقُ على الحكمِ من جميعِ المجتهدينَ؛ قالَ تعالى: ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ ﴾[النساء]، وقالَ النّبيُّ ﷺ: « إنَّ أُمَّتِي لَا تَجْتَمِعُ عَلَى ضَلَالَةٍ » (سنن ابن ماجه).

م	المقطعُ منَ التّعريفِ	م	شروطُ الإجماعِ
١	اتّفاقُ	.....	أن يكونَ المجتهدونَ منَ المسلمينَ.
٢	المجتهدين	.....	وقوعُه في زمنٍ مُحدَّدٍ.
٣	من أمّةِ النّبيِّ محمّدٍ ﷺ	.....	تعدُّدُ المُجمِعينَ؛ لأنَّ الاتّفاقَ لا يُتَصوَّرُ إلا من مجموعةٍ.
٤	بعدَ وفاتِه	.....	اختصاصُه بالأحكامِ الشّرعيّةِ، فلا يكون على أحكامٍ لغويّةٍ وغيرِها.
٥	في عصرٍ منَ العصورِ	.....	صدورُه عن العلماءِ المجتهدينَ، فلا عبرةَ بآراءِ غيرِ المُختصّينَ.
٦	على حكمٍ شرعيٍّ	.....	ألّا يكونَ في حياتِه ﷺ.

٢. أفكّرُ وأناقشُ:

الإجماعُ إمّا أنْ يصدرَ بتصريحِ جميعِ المجتهدينَ فيكون حجّةً قطعيّةً يجبُ العملُ به، وإمّا أنْ يصدرَ بتصريحِ بعضِهم وسكوتِ الباقينَ، والإجماعُ كانَ سهلَ الانعقادِ في عصرِ الصّحابةِ ﷺ لاجتماعِ المجتهدينَ في مكانٍ محصورٍ يُمكّن منَ استطلاعِ آرائِهم الاجتهاديّةِ؛ مثلُ اتفاقِهم على جمعِ القرآنِ الكريمِ، وعلى صِحّةِ عقدِ الزّواجِ دونَ تسميةِ مَهْرٍ، وعلى أنّ الوصيّةَ لا تُنفَّذُ إلّا بعدَ وفاءِ الدّيونِ، أمّا بعدَ ذلكَ العصرِ فكانَ الإجماعُ صعبَ التّحقُّقِ لتفرُّقِ العلماءِ في البلدانِ ومشقّةِ التّوصّلِ إلى أقوالِهم كافّةً، ولكنْ في عصرِنا الحاضرِ توفَّرَتْ وسائلُ متنوّعةٌ للتّواصلِ تساعدُ على انعقادِ الإجماعِ.

- هل يُعَدُّ صدورُ فتاوى مُتّفِقةٍ في مسألةٍ مستجدّةٍ – تستدعي الاجتهاد – من علماءَ في أماكنَ مختلفةٍ إجماعاً؟ ولماذا؟

٣. أقرأُ وأبيّنُ:

اتّفاقُ مجموعةٍ من العلماءِ المجتهدينَ على حكمٍ شرعيٍّ لمسألةٍ ما يورثُ المرءَ اطمئناناً لصحّةِ الحكمِ؛ فكيفَ إذا اتّفقَ جميعُهم على هذا الحكمِ؟ ولَمّا كانَ الخطأُ في اجتهادِ الفردِ مُحتَمَلاً، فإنّ تفعيلَ الإجماعِ يأتي من بابِ الاحتياطِ في الدّينِ، وتوزيعِ المسؤوليّةِ على كلِّ المجتهدينَ خشيةَ تعثُّرِ الاجتهادِ الفرديّ، أو وقوعِ المجتهدِ في الخطأ.

فائدةُ الإجماعِ: ١– يؤدّي إلى اطمئنانِ النّفسِ للحكمِ المُجمَعِ عليه.

٢– ..... ٣– .....

مسائلُ معاصرةٌ تستدعي الإجماعَ منَ المجتهدينَ:

١– حكمُ نسخِ أو طباعةِ كتابٍ دونَ إذنِ صاحبِه (حقوقُ الطّبعِ والنّشرِ).

٢– حكمُ التّبرعِ بالأعضاءِ. ٣– حكمُ الإجارةِ المنتهيةِ بالتّمليكِ. ٤– .....

أتعلّمُ منَ الدّرسِ

١. وسائلُ الاتّصالِ تجعلُ الإجماعَ ممكناً في عصرنا.

٢. .....

التّقويمُ

هل يُعَدُّ اتّفاقُ العلماءِ في مسألةٍ مستجدّةٍ في المؤتمراتِ والمجامعِ الفقهيّةِ إجماعاً؟ ولماذا؟

القياسُ

تهيئة

- أقرأُ ثمّ أجيبُ:

المستجدّاتُ الحياتيّةُ مستمرّةٌ لا تنتهي وتتغيّرُ بتغيّرِ الزّمانِ والمكانِ، وهذا يحتاجُ إلى اجتهادِ ذوي الاختصاصِ لتوضيحِ أحكامِها استناداً إلى القرآنِ الكريمِ والسّنّةِ النّبويّةِ والإجماعِ، فإنْ لمْ يجدوا الحكمَ الشّرعيَّ للمسألةِ المُستجدّةِ لجؤوا إلى القياسِ، وعندما أَرادَ النبي ﷺ أَنْ يَبْعَثَ مُعَاذاً رضي الله عنه إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: « كَيْفَ تَقْضِي إِذَا عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ ؟ »، قَالَ: أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ، قَالَ: « فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ »، قَالَ: فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: « فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَلَا فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ » قَالَ: أَجْتَهِدُ رَأْيِي وَلَا آلُو، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرَهُ، وَقَالَ: « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا يُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ » (سنن أبي داود).

- ما أهمُّ مصادرِ التّشريعِ الإسلاميّ؟

نشاط

١. أقرأُ وأطابقُ:

صورةُ القياسِ: أنْ يأتيَ نصُّ حكمٍ في القرآنِ الكريمِ أو السّنّةِ النّبويّةِ له علّةٌ (وصفٌ ظاهرٌ منضبطٌ) فإذا تحقّقت هذه العلّةُ في مسألةٍ أخرى أخذتِ الحكمَ نفسَه؛ مثلُ قولِ النّبيّ ﷺ: « لَا يَقْضِي الْقَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ » (مسند أحمد)؛ يؤخذُ منه إثباتُ عدمِ جوازِ القضاءِ حالةَ الإعياءِ الشّديدِ؛ وذلكَ قياساً على القضاءِ حالةَ الغضبِ؛ بعلّةِ انشغالِ الفِكرِ عنِ استيفاءِ النّظرِ والتّدقيقِ في الخصومةِ.

م	أركانُ القياسِ	م	المعنى	م	المثالُ
١	الأصلُ	.....	أمرٌ غيرُ منصوصٍ أو مُجمَعٍ على حكمِه.	.....	القضاءُ حالةَ الإعياءِ الشّديدِ.
٢	الفرعُ	.....	وصفٌ مشتركٌ بينَ الأصلِ والفرعِ.	.....	عدمُ جوازِ القضاءِ.
٣	حكمُ الأصلِ	.....	أمرٌ منصوصٌ أو مُجمَعٌ على حكمِه.	.....	انشغالُ الفِكرِ عنِ استيفاءِ النّظرِ.
٤	العلّةُ	.....	الحكمُ الثّابتُ بالنّصِّ أو الإجماعِ.	.....	القضاءُ حالةَ الغضبِ.

- أستنتجُ أنّ القياسَ هو: .....

٢. أقرأُ وأبيّنُ:

القياسُ هو المصدرُ الرّابعُ من مصادرِ التّشريعِ الإسلاميّ؛ ثبتت حجّيّتُه بالقرآنِ الكريمِ والسّنّةِ النّبويّةِ والإجماعِ، ويُعدُّ ضرورةً يقتضيها المنطقُ والعقلُ السليمُ؛ لبيانِ الحكمِ في مستجدّاتٍ نتجت عنِ التّطوّرِ في مجالاتِ الحياةِ المختلفةِ، من طبّيّةٍ واقتصاديّةٍ واجتماعيّةٍ، وغيرِها.

م	الدّليلُ	وجهُ الدّلالةِ
١	قال تعالى: ﴿ فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ۝٢ ﴾ [الآية / الحشر].	.....
٢	أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ أُخْتِي قَدْ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ » قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: « فَاقْضِ اللَّهَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِالقَضَاءِ » (صحيح البخاري).	.....

٣. أقرأُ وأستنتجُ:

من الأمثلةِ على القياسِ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: « لَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ » (صحيح مسلم)؛ فيقاسُ الاستئجارُ على البيعِ بعلّةِ الإيذاءِ وإثارةِ الحقدِ.

أربطُ بواقعي

أذكرُ أمثلةً أخرى من واقعي لمسائلَ استندت في حكمِها إلى القياسِ.

الأصلُ	حكمُ الأصلِ	الفرعُ	العلّةُ
البيعُ على البيعِ	.....	.....	.....

أتعلّمُ منَ الدّرسِ

١. يمتازُ التّشريعُ الإسلاميُّ بالمرونةِ لاستيعابِه المسائلَ المستجدّةَ.

٢. .....

التّقويمُ

هناكَ من يقولُ: (إنّ زمنَ الاجتهادِ انقضى منذُ عدّةِ قرونٍ وبابُ الاجتهادِ مُقفلٌ).
بيّنْ رأيَك بهذه المقولةِ، مع التّعليلِ.

عقدُ الزّواجِ

تهيئة

• أقرأُ ثمّ أجيبُ:

تشريعاتُ الإسلامِ مثاليّةٌ في سموِّ غايتِها، تهدفُ إلى تحقيقِ المُثلِ الأخلاقيّةِ العُليا، واستقامةِ المسلكِ، وصفاءِ الباعثِ، ومع ذلك هي واقعيّةٌ من حيثُ إيجادُ الحلولِ للمشكلاتِ النّفسيّةِ والاجتماعيّةِ والاقتصاديّةِ، وهذا ما نجدُه في الزّواجِ؛ فتشريعُه واقعيٌّ يرقى بالإنسانِ ويصونُ كرامتَه ويلبي حاجةً نفسيّةً وفطريّةً عنده، وتتجلّى مثاليّتُه في تنظيمِ العقدِ بكاملِ أركانِه وشروطِه، وإشهارِه وتوثيقِه؛ حفظاً لحقوقِ الزّوجينِ، وتحقيقاً للطّمأنينةِ والأمانِ.

• ما الغايةُ من عقدِ الزّواجِ؟

نشاط

١. أقرأُ ثمّ أكملُ:

يُعَدُّ عقدُ الزّواجِ أساسَ بناءِ الأسرةِ، وهو ميثاقٌ إنسانيٌّ بين رجلٍ وامرأةٍ تحلُّ له شرعاً، وقد جعلَ اللّهُ تعالى لهذا العقدِ أحكاماً تتناسبُ مع أهميّتِه، فمن ذلك أنّ العقدَ له أربعةُ أركانٍ لا بدَّ أنْ تتوفّرَ فيه ليكونَ صحيحاً؛ فالرّكنُ الأوّلُ هو الزّوجان، والثّاني الصّيغةُ التي تدلُّ على رضا الطّرفينِ دونَ احتمالٍ أو لَبسٍ، والثّالثُ وليُّ الزّوجةِ الذي يُعَدُّ حضورُه تكريماً لها فهو يتولّى وظيفةَ الإشرافِ والرّعايةِ ومتابعةِ حقوقِها، والرّابعُ شاهدا عدلٍ يضمنانِ توثيقَ العقدِ، وكلُّ ركنٍ له شروطٌ ينبغي أنْ تتحقّقَ فيه.

أركانُ عقدِ الزّواجِ

العاقدان (.....)	.....	.....	.....
من شروطِهما: ١ – الرّضا. ٢ – التّعيينُ. ٣ – ألّا يكونَ أحدُهما أو كلاهما مُحرِماً بحجٍّ أو عمرةٍ. ٤ –	(الإيجابُ والقَبولُ) من شروطِهما: ١ – عدمُ الفصلِ بينهما. ٢ – المطابقةُ والجزمُ. ٣ –	وهو الأبُ ثمّ الجدُّ (أبو الأبِ) ثمّ الأخُ ثمّ العمُّ. ومن شروطِه: ١ – كمالُ الأهليّةِ (بالبلوغِ والعقلِ). ٢ –	من شروطِهما: ١ – الذّكورةُ. ٢ – العقلُ. ٣ – .....

٢. أقرأُ وأميّزُ:

تُعَدُّ أركانُ العقدِ وشروطُه مُقوّماتٍ للزّواجِ وأسساً لبنائِه؛ فإذا استكمَلَ عقدُ الزّواجِ أركانَه وشروطَه فقد تمَّ على الوجهِ الصّحيحِ، وإذا حصلَ خللٌ في أحدِ أركانِه أو شروطِه يكونُ العقدُ غيرَ صحيحٍ.

م	الحالةُ	حكمُ العقدِ		التّعليلُ
		صحيحٌ	غيرُ صحيحٍ	
١	جرى العقدُ بحضورِ الوليّ دونَ شاهدَين.			.....
٢	تمَّ العقدُ على فتاةٍ بحضورِ أبيها وشاهدَين.			.....
٣	زوّجَها وليُّها دونَ رضاها.			.....
٤	جرى العقدُ على امرأةٍ زوجُها مفقودٌ قبلَ صدورِ حكمِ القاضي بالتّفريقِ.			.....

٣. أقرأُ وأوضّحُ:

إذا تمّ العقدُ ترتّبَ على الزّوجِ المَهْرُ، وهو منَ الآثارِ اللّازمةِ لعقدِ الزّواجِ، وللزّوجةِ وحدَها حريّةُ التّصرّفِ فيه، ولا يجوزُ لأحدٍ أنْ يأخذَ شيئاً منه دونَ رضاها.

م	الآيةُ الكريمةُ	من أحكامِ المَهْرِ
١	﴿ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ [الآية / النساء:٤].	أثرٌ لازمٌ للعقدِ واجبٌ على الزّوجِ.
٢	﴿ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ۝٤ ﴾ [الآية / النساء].	.....
٣	﴿ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ۝٢٠ ﴾ [الآية / النساء].	.....

٤. أفكّرُ وأبيّنُ:

● **الغايةُ منَ المَهْرِ:**

١ – رمزٌ لتكريمِ المرأةِ. ٢ – يدلُّ على صدقِ رغبةِ الزّوجِ في بناءِ البيتِ والأُسرةِ.

٣ – ..... ٤ – ..... .

٥. أقرأُ وأستنتجُ:

إذا حُـدِّدَ المَهْـرُ فـي أثنـاءِ العقـدِ، فهـذا المَهْـرُ يُدعـى المَهْـرَ المسـمّى، أمّـا إذا لـم يُذكـر مقـدارُ المَهْـرِ فـي أثنـاءِ العقـدِ أو اتّفـقَ الطرفـانِ علـى إسـقاطِ المَهْـرِ استحقّتِ الزّوجـةُ مَهْـرَ مثيلاتِهـا مـنَ النّسـاءِ، وهـو مـا يُعـرفُ بمَهْـر المِثـلِ، وتسـتحقُّ الزّوجـةُ كامـلَ المَهْـرِ عنـدَ حصـولِ الـزّواجِ أو بوفـاةِ أحـدِ الزّوجيـنِ، وتسـتحقُّ نصـفَ المَهْـرِ إذا حـدثَ الطّـلاقُ قبـلَ حصـولِ الـزّواجِ؛ قـال تعالـى: ﴿ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُـنَّ مِـن قَبْـلِ أَن تَمَسُّـوهُنَّ وَقَـدْ فَرَضْتُـمْ لَهُـنَّ فَرِيضَـةً فَنِصْـفُ مَـا فَرَضْتُـمْ ﴾ [الآية / البقرة:٢٣٧].

م	الحالةُ	نوعُ المَهْرِ	المقدارُ
١	توفّي بعدَ العقدِ وقبلَ حصولِ الزّواجِ.	المسمّى إذا ذُكرَ في العقدِ، وإلّا فمَهْرُ المثلِ.	كاملُ المَهْرِ.
٢	طلّقَها قبلَ حصولِ الزّواجِ، وبعدَ الاتّفاقِ على المَهْرِ.	.....	.....
٣	اتّفقَ الزّوجانِ على إسقاطِ المَهْرِ.	.....	.....
٤	توفّيت بعدَ العقدِ قبلَ حصولِ الزّواجِ.	.....	.....
٥	عقدَ عليها وحصلَ الزّواجُ.	.....	.....
٦	تمَّ العقدُ دونَ ذكرِ مَهْرٍ.	.....	.....

٦. أقرأُ وأبيّنُ:

للأُسرَةِ غاياتٌ نبيلـةٌ؛ فهي تحقّقُ السّـكنَ النّفسـيّ، وتلبّي الحاجـاتِ التـي فطَـر اللّهُ تعالى الإنسانَ عليهـا، وتحفـظُ المجتمـعَ مـنَ الفسـادِ والانحـرافِ، وتزيـدُ التّآلـفَ والتّراحـمَ بيـنَ النّـاسِ، وتحفـظُ اسـتمراريّةَ النّـوعِ البشـريّ، وتـزوّدُ المجتمَـعَ بنشءٍ صالـحٍ؛ قـالَ تعالـى: ﴿ وَمِـنْ ءَايَـٰتِـهِۦٓ أَنْ خَلَـقَ لَكُـم مِّـنْ أَنفُسِـكُمْ أَزْوَٰجًـا لِّتَسْـكُنُوٓا۟ إِلَيْهَـا وَجَعَـلَ بَيْنَكُـم مَّـوَدَّةً وَرَحْمَـةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِـكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَـوْمٍ يَتَفَكَّـرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ [الروم].

م	وظائفُ الأُسرَةِ	الآثارُ الإيجابيّةُ
١	النّفسيّةُ	.....
		.....
٢	الاجتماعيّةُ	.....
		.....
٣	الفطريّةُ	.....
		.....
٤	التّربويّةُ	.....
		.....

أتعلّمُ منَ الدّرسِ

١. استكمالُ أركانِ العقدِ وشروطِه يجنّبُ الزّوجينِ مشاكلَ عدّةً.

٢. .....

٣. .....

التّقويمُ

منَ الضّروريّ التّأكيدُ على توثيقِ العقدِ لِمَا يترتّبُ على ذلكَ من آثارٍ اجتماعيّةٍ.
ماذا لو لم يَتِمَّ توثيقُ عقدِ الزّواجِ في المحاكمِ الشّرعيّةِ؟

.....

.....

حقوقُ المرأةِ

تهيئة

- أقرأُ ثمّ أجيبُ:

شاركتِ المرأةُ الرّجلَ مسؤوليّاتِ الحياةِ على مرِّ العصورِ، وتحمّلَت معه الأعباءَ في المجالاتِ كافّةً، وقد رفعَ الإسلامُ شأنَ المرأةِ وعزّزَ مكانتَها، وأكّدَ قيمةَ وجودِها في الحياةِ؛ فهي الأمُّ والأختُ والزّوجةُ والابنةُ والرّاعيةُ لأولادِها وبيتِها، فهي تُسهمُ في بناءِ المجتمعِ الذي لا ينهضُ إلّا بتكاملِ جهودِها معَ الرّجلِ؛ قالَ اللّهُ تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾ [النحل].

- كيفَ تُسهمُ المرأةُ في بناءِ المجتمعِ؟

نشاط

١. أَقرأُ وأُبيّنُ:

نظّمَ الإسلامُ العلاقةَ بينَ الرّجلِ والمرأةِ على مبدأِ العدلِ مراعياً الفروقَ بينهما، وجعلَ المرأةَ مساويةً للرّجلِ في كلِّ ما مِنْ شأنِه أنْ يعزّزَ إنسانيّتَها، ويحفظَ دورَها في الحياةِ، فأكّدَ حرمةَ الاعتداءِ على دمِها ومالِها وعِرضِها وكرامتِها الإنسانيّةِ، وأجزلَ لها الثّوابَ في التزامِ طاعةِ اللّهِ تعالى، وحمّلَها المسؤوليّةَ مثلَ الرّجلِ، وفي هذا قمّةُ المشاركةِ الإنسانيّةِ بينهما في مجالاتِ الحياةِ كافّة؛ قالَ تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ﴾ [الآية / النساء:١].

م	الدّليلُ	مظاهرُ المساواةِ بينَ المرأةِ والرّجلِ
١	﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ ﴾ [الآية / الإسراء:٧٠].	التّكريمُ في أصلِ الخَلْقِ.
٢	﴿ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾ [الآية / المائدة:٣٢].	.....
٣	﴿ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ﴾ [الآية / آل عمران:١٩٥].	.....
٤	قالَ ﷺ: « كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ،.... وَالمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا » (صحيح البخاري).	.....

٢. أتعاونُ وأستنتجُ:

للمرأةِ في الإسلامِ حقوقٌ وعليها واجباتٌ على النّحوِ الّذي يلبّي احتياجاتها الفطريّة؛ فضمنَ لها حقَّها في اختيارِ زوجِها، ورعايةِ طفلِها وحضانتِه، وأكّدَ حقَّها في متابعةِ شؤونِها في المجالاتِ الحياتيّةِ المتنوّعةِ مِنْ أدبيّةٍ وعلميّةٍ وماليّةٍ وقانونيّةٍ وغيرِها؛ مثلُ التّعبيرِ عنِ الرّأي وحقِّ التّملّكِ وإبرامِ العقودِ نحوَ البيعِ والشّراءِ والهبةِ وغيرِها.

م	الدّليلُ	الحقوقُ
١	﴿ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ۝٨ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ۝٩ ﴾ [التكوير].	.....
٢	قالَ ﷺ: « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كلِّ مُسْلِمٍ »(سنن ابن ماجه) (كلمةُ مسلمٍ: تشملُ الرّجلَ والمرأةَ على السّواءِ).	.....
٣	﴿ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ﴾ [الآية / النساء:٧].	التّملّكُ والميراثُ.
٤	﴿ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ [الآية / النساء:٤].	.....
٥	قالَ ﷺ: « تُسْتَأْمَرُ الثَّيِّبُ، وَتُسْتَأْذَنُ الْبِكْرُ » (مسند أحمد).	.....
٦	﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾ [الآية / البقرة:٢٣٣]	حضانةُ الطّفلِ.
٧	﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا ﴾ [الآية / المجادلة:١].	.....
٨	﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ ﴾ [الآية / الطلاق:٦].	.....

٣. أَقرأُ وأُبيّنُ:

أباحَ الإسلامُ للمرأةِ مزاولةَ العملِ، فهي صنوُ الرّجلِ تشاركه الحياةَ بأعبائها، ولا يُستغنى عن جهودِها في كثيرٍ من مجالاتِ الحياةِ؛ قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: « النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ » (سنن أبي داود)، وعملُ المرأةِ يحقّقُ ذاتَها، ويحفظُ كرامتَها، ويُسهمُ في رفعِ المستوى الاقتصاديِّ والعلميِّ للأُسرَةِ والمجتمعِ، ويعودُ بالنّفعِ الكبيرِ عليها وعلى أُسْرَتِها، وينمّي المهاراتِ الحياتيّةَ لديها، مثلُ إدارةِ الوقتِ، وتنظيمِ الأعمالِ، والتّكيّفِ مع الظّروفِ، والقدرةِ على حلِّ المشكلاتِ.

● **فوائدُ عملِ المرأةِ:**

١ – توظيفُ معارِفها وخبراتِها وقدراتِها بما يحقّقُ التّوازنَ في الحياةِ.

٢ – تعزيزُ الشّعورِ بالمسؤوليّةِ تُجاه أُسْرَتِها ومجتمعِها.

٣ – .....

٤ – .....

٥ – .....

٦ – .....

أتعلّمُ منَ الدّرسِ

١. المرأةُ مساويةٌ للرّجلِ في التّشريفِ والتّكليفِ، لها حقوقٌ وعليها واجباتٌ.

٢. .....

٣. .....

٤. .....

التّقويمُ

بيّنْ رأيَكَ فيمَنْ يحرمُ المرأةَ من حقِّها في التّعلّمِ والعملِ بذريعةِ مخالفةِ العاداتِ والتّقاليدِ، معَ التّعليلِ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

١ اختر الحكمَ التّجويديّ الصّحيحَ لكلٍّ ممّا يأتي:

- في كلمةِ ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ مَدّان:

١. متّصلان ٢. منفصلان ٣. بدلٌ ومتّصلٌ ٤. منفصلٌ ومتّصلٌ.

- الحكمُ التّجويديّ في قولِه تعالى: ﴿ كُنتُمْ ﴾

١. إظهارٌ ٢. إقلابٌ ٣. إخفاءٌ ٤. إدغامٌ بغنّة.

- الحكمُ التّجويديّ في قولِه تعالى: ﴿ لَّكُمْ إِنِّيٓ ﴾

١. إظهارٌ شفويٌّ ٢. إدغامٌ شفويٌّ ٣. إخفاءٌ شفويٌّ ٤. إدغامٌ بلا غنّةٍ.

- الحكمُ التّجويديّ عند الوقفِ في قولِه تعالى: ﴿ رَغَدًا ﴾

١. راءٌ مفخّمةٌ وقلقلةٌ صُغرى ٢. راءٌ مرقّقةٌ وقلقلةٌ كُبرى.

٣. راءٌ مفخّمةٌ ومدُّ عِوَضٍ ٤. قلقلةٌ صُغرى ومدُّ عِوَضٍ.

٢ اشرحْ معاني الكلماتِ القرآنيّةِ الآتيةِ:

﴿ رَغَدًا ﴾ ﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾ ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ﴾

....

٣ فسّرْ قولَه تعالى: ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾.

٤ ما الأثرُ السّلوكيُّ الذي يتركُه في نفسِك قولُه تعالى:

﴿ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾؟

٥ اذكرْ أهمَّ مظاهرِ المساواةِ بينَ المرأةِ والرّجلِ.

٦ عدّدْ فوائدَ عملِ المرأةِ.

٧ استنتجْ منَ الأدلةِ الآتيةِ حقوقَ المرأةِ:

- ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا ﴾ [الآية / المجادلة:١]. .....
- ﴿ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ﴾ [الآية / النساء:٧]. .....
- « تُسْتَأْمَرُ الثَّيِّبُ، وَتُسْتَأْذَنُ الْبِكْرُ » (مسند أحمد). .....

٨ **اكتبْ كلمةَ (صح) جانبَ العبارةِ الصّحيحةِ وعلّل، وكلمةَ (غلط) جانبَ العبارةِ الغلط، وصحّحِ الغلطَ:**

- الإجماعُ هو المصدرُ التّشريعيّ الرّابعُ من مصادرِ التّشريعِ الإسلاميّ. (.....) .....
- لا بدّ أنْ يستندَ القياسُ إلى دليلٍ منَ القرآنِ الكريمِ أو السّنّةِ النّبويّةِ أو الإجماعِ. (.....) .....
- تستحقُّ الزّوجةُ كاملَ المَهْرِ إذا طُلِّقت قبلَ حصولِ الزّواجِ. (.....) .....
- يجوزُ للمحرمِ بحجٍّ أو عمرةٍ أنْ يُبرمَ عقدَ زواجٍ. (.....) .....
- إذا استكملَ عقدُ الزّواجِ أركانَه وحصلَ خللٌ في أحدِ شروطِه يكونُ صحيحاً. (.....) .....
- للمرأةِ كاملُ الحقِّ في أنْ تتصرّفَ في مَهْرِها كما تشاءُ. (.....) .....

٩ **علّلْ كلّاً ممّا يأتي:**

- يُعدُّ القياسُ حاجةً يقتضيها المنطقُ والعقلُ السّليمُ. .....
- كانَ الإجماعُ سهلَ الانعقادِ في عصرِ الصّحابة رضي اللّهُ عنهم. .....

١٠ **وضّحِ الآثارَ الإيجابيّةَ لقيامِ الأُسْرَةِ بوظائفِها.**

.....

١١ **اذكرْ مثالاً للقياسِ وبيّنْ أركانَه.**

.....

.....

.....

الحوارُ الأُسَريُّ

فكرةُ النّشاطِ:
كتابةُ نصٍّ حواريٍّ لمشكلةٍ أُسَريّةٍ، وتنفيذُه في مشهدٍ مسرحيّ.

مكانُ التّنفيذِ:
الصّفُّ

أسلوبُ التّنفيذِ:
تعاونيٌّ

مدّةُ التّنفيذِ:
حصّةٌ درسيّةٌ

طريقةُ التّنفيذِ:

- بالتّعاونِ مع زملائكَ قمْ بكتابةِ النّصِّ الحواريِّ، وإعدادِ مشهدٍ مسرحيّ تمثيليّ بزمنٍ يتراوح بينَ (١٠ – ١٢) دقيقةً، في إطارِ إمكاناتِ التّنفيذِ المتاحةِ داخلَ الصّفِّ.
- تُراعى في كتابةِ النّصِّ الحواريِّ النّقاطُ الآتيةُ:
  - النّصُّ باللّغةِ العربيّةِ الفصيحةِ.
  - الحبكةُ الدّراميّةُ.
  - تحديدُ الأدوارِ بينَ الزّملاءِ.
  - توزيعُ الأدوارِ على الزّملاءِ.
  - الأثرُ الإيجابيُّ في نهايةِ العملِ المسرحيّ.

ملحوظة:

- يُكلَّفُ الطّلابُ بالنّشاط مع بدايةِ الوحدةِ السّادسةِ، ويُناقَشُ في الحصّةِ الدّرسية المُقرَّرةِ.
- تُترَكُ للطّالبِ حريّةُ اختيارِ الفريقِ الذي سيشاركُه العملَ المسرحيَّ تحتَ إشرافِ المدرّسِ.

القِيَمُ التّربويّة في كتاب التّربية الدّينيّة الإسلاميّة للصّفّ الثّاني الثّانويّ		
مجال القيمة	القيمة	أرقام الصفحات
القيم الاخلاقية	الإيمان	١٤/ ١٦/ ١٧/ ١٨/ ٢٠/ ٢١/ ٢٢/ ٢٣/ ٢٤/ ٢٥/ ٣٠/ ٣١/ ٣٢/ ٣٣/ ٣٤/ ٣٦/ ٣٨/ ٣٩/ ٤٠/ ٤٤/ ٤٥/ ٦٨/ ٦٩/ ٧٠/ ٧٦/ ٨١/ ٨٢/ ٨٣/ ٨٥/ ١١٣/ ١٢٠/ ١٢١/ ١٢٢/ ١٢٣/ ١٢٧/ ١٤٠.
	الاستقامة	١٧/ ٤٤/ ٤٥/ ٤٧/ ٥١/ ٦٠/ ١١٨/ ١١٩.
	الصدق والقول الحسن	٢٧/ ٢٨/ ٢٩/ ٣٤/ ٤٤/ ٤٥/ ٦٧/ ٦٨/ ٧٠/ ٧٦/ ٩٠/ ٩١/ ١١٢/ ١١٣/ ١١٥/ ١٢٠.
	الأمانة والوفاء	٢٨/ ٢٩/ ٧٦/ ٩٦/ ٩٧/ ١١٢/ ١١٣/ ١١٤/ ١١٥/ ١٢٦/ ١٢٧/ ١٢٨/ ١٢٩.
	المثالية	٤٩/ ٥٠/ ٥٢/ ٥٣/ ٥٤/ ٦٠/ ٦١/ ٦٩/ ٧٦/ ١١٨/ ١٢٢/ ١٢٤/ ١٢٥/ ١٢٦/ ١٢٧/ ١٣٦/ ١٤٤/ ١٤٥/ ١٤٦/ ١٤٧/ ١٤٨/ ١٥٠/ ١٥٢/ ١٥٣.
	الرحمة والتواضع	١٥/ ٢٧/ ٣٨/ ٤٧/ ٥٩/ ٧٠/ ٨٠/ ١١٢/ ١١٦/ ١١٧/ ١١٨/ ١١٩/ ١٤٧.
	الإخلاص والنصيحة	٢٧/ ٧٦.
	النصيحة	٢٦/ ٢٧/ ٢٨/ ٧٦/ ١١٥.
	التزام القانون	٦٩/ ٧٠/ ٧٣/ ٧٤/ ٧٥/ ٧٦/ ٨٣/ ٨٤/ ٩٩/ ١٤٤/ ١٤٥/ ١٤٦/ ١٤٧/ ١٥٢/ ١٥٣.
القيم الوطنية	حب الوطن والشهادة	٢٨/ ٤٦/ ٥٤/ ٥٦/ ١٠٩/ ١١٤/ ١٢٨/ ١٢٩.
	بناء الوطن (المجتمع) والاعتزاز بالأمة العربية	٤٧/ ٥٢/ ٥٤/ ٥٥/ ٥٧/ ٥٨/ ٥٩/ ٧٧/ ٧٨/ ٩٨/ ٩٩/ ١٠٩/ ١١٤/ ١٢٢/ ١٢٨/ ١٢٩/ ١٣٢/ ١٣٣/ ١٣٤/ ١٣٨/ ١٤٨/ ١٤٩/ ١٥٠/ ١٥٤/ ١٥٥.
	احترام التراث الوطني والعربي والعالمي والاعتزاز به	٢٧/ ٥٦/ ٥٧/ ٥٨/ ٥٩/ ٦٠/ ٦١.
	الحفاظ على الممتلكات العامة	٥٢/ ٥٣/ ٥٤/ ٥٥/ ٩٨/ ٩٩/ ١٠٧.
	المواطنة	٦٢/ ٧٧/ ٧٨.
القيم الإنسانية الاجتماعية	تقدير حق الحياة	١٤/ ١٥/ ٩٧/ ١١٢/ ١١٤/ ١١٦/ ١١٩/ ١٢١/ ١٤٨.
	تقدير حرية الإنسان وكرامته	٥٩/ ١٢٥/ ١٤٤/ ١٤٥/ ١٤٩/ ١٥٠.
	التعاون وتنمية الروح الجماعية	٦٢/ ٧٧/ ٧٨.
	الأعمال التطوعية	٦٢/ ٦٣/ ٧٨.
	العدالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية	٥٠/ ٥٤/ ٥٥/ ٦١/ ٦٧/ ٧٢/ ٧٤/ ٧٨/ ٨٣/ ٨٤/ ٩٨/ ٩٩/ ١٠٠/ ١٠١/ ١٠٢/ ١٠٧/ ١١٣/ ١٤٨/ ١٤٩/ ١٥٠.
	التكافل الاجتماعي	٣٢/ ٥٠/ ٥٢/ ٥٣/ ٥٤/ ٥٥/ ٦١/ ٨١/ ١٠٠/ ١٠١/ ١٠٧/ ١١٧/ ١١٨/ ١٢١.
	المحافظة على الحقوق والواجبات	٤٩/ ٥٠/ ٥٩/ ٧٢/ ٧٣/ ٧٤/ ٧٥/ ٧٧/ ٩٩/ ١٠٠/ ١٠٢/ ١١٤/ ١٤٤/ ١٤٥/ ١٤٩/ ١٥١/ ١٥٢/ ١٥٣.

القِيَمُ التّربويّة في كتاب التّربية الدّينيّة الإسلاميّة للصّفّ الثّاني الثّانويّ		
مجال القيمة	القيمة	أرقام الصفحات
القيم الإنسانية الاجتماعية	المساواة بين الجنسين	٥٩/ ٧٦/ ٧٧/ ١٢٤/ ١٢٥/ ١٢٧/ ١٤٤/ ١٤٥/ ١٤٦/ ١٤٧/ ١٤٨/ ١٥٠/ ١٥١.
	الرقي الانساني	٨٠/ ٩٦/ ١٠٢/ ١١٤/ ١٣٢/ ١٣٧
	كف الأذى	٤٨/ ٤٩/ ٦٦/ ٩٠/ ٩٣
	السلام والأمن	٣٨/ ٧٥/ ٨٠.
	مساعدة الآخرين	٢٨/ ٥٢/ ٥٣/ ٥٤/ ٦١/ ٧٧.
القيم المعرفية الثقافية	تقدير قيمة العلم والعلماء	١٥/ ٢٧/ ٣٥/ ٤٥/ ٥٢/ ٥٣/ ٥٧/ ٥٩/ ٧٧/ ٩٤/ ٩٥/ ٩٦/ ١٣٢/ ١٣٣/ ١٣٤/ ١٣٥/ ١٣٧/ ١٣٨/ ١٤٠/ ١٤١/ ١٤٩/ ١٥٠.
	احترام التنوّع الثقافي وتقبّل الآخر	٥٥/ ٥٦/ ٥٨.
	الأصالة	٥٦/ ٥٧/ ٥٨/ ٥٩/ ٦٠/ ٦١.
	المعاصرة	٥٦/ ٥٧/ ٥٨/ ٥٩/ ٦٠/ ٦١.
	تقدير الجمال الطبيعي والفني	٥٦/ ٥٧/ ٥٨/ ٥٩.
	إعمال العقل (التفكير الناقد)	١٧/ ٢٠/ ٢٤/ ٢٧/ ٢٨/ ٣٤/ ٣٥/ ٣٦/ ٣٧/ ٤٠/ ٤١/ ٤٩/ ٥١/ ٥٧/ ٦٧/ ٩٥/ ٩٦/ ١٠٣/ ١٠٦/ ١٣٢/ ١٤٠/ ١٤١/ ١٤٢/ ١٤٣/ ١٤٤/ ١٥٣.
	الثقة بالنفس و تقدير الذات	١٥/ ٢٥/ ٣٦/ ٤٧/ ٧٨/ ٩٢/ ٩٦/ ١٠٤.
	الإرادة والتصميم	٣٧/ ١٠٣/ ١١٨.
	الريادة والإدارة	٧٦/ ٧٧/ ٧٨/ ٧٩/ ٨١/ ٨٥/ ٨٦/ ٨٧/ ١٠٣/ ١٠٤.
	تحمّل المسؤولية	٣١/ ٣٨/ ٧٦/ ٧٨/ ٩٤/ ٩٥/ ٩٦/ ٩٧/ ٩٨/ ٩٩/ ١٠٦/ ١٠٧/ ١١٣/ ١٢٧/ ١٢٩/ ١٣٣/ ١٣٤/ ١٤٩/ ١٥٠.
	التميّز والإبداع	٤٤/ ٥٦/ ٥٧/ ٥٨/ ٦١/ ٩٤/ ١٠٤/ ١١٢/ ١٢٢.
القيم الاقتصادية	حب العمل واحترامه	٢٧/ ٢٨/ ٣١/ ٣٢/ ٣٩/ ٦٢/ ٦٣/ ٧٦/ ٧٧/ ٩٤/ ٩٥/ ٩٦/ ٩٨/ ٩٩/ ١٠١/ ١٠٣/ ١٠٤/ ١٠٦/ ١٠٧/ ١١٣/ ١١٦/ ١١٧/ ١١٨/ ١١٩/ ١٣٢/ ١٤٨/ ١٥٠/ ١٥٦.
	تقدير قيمة الوقت	١٥/ ٣٦/ ٧٨/ ٧٩/ ٨٣/ ٩٤/ ٩٥/ ٩٧/ ١٠٢/ ١٠٣/ ١٠٤/ ١٠٥/ ١٠٦/ ١٠٧/ ١١٥/ ١٥٠.
	ترشيد الإنفاق	٧٨/ ٩٤/ ٩٥.
القيم الصحية والوقائية والبيئية	تقدير قيمة الصحة	١٦/ ٣٦/ ٩٧/ ١٠٣/ ١١٢/ ١١٤.
	حماية البيئة	٢٨.

القرآنُ الكريمُ.

١. إحياء علوم الدِّين، لأبي حامد الغزالي.

٢. تفسيرُ القرآنِ العظيمِ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي.

٣. التّفسيرُ المنيرُ، للدكتورِ وهبة الزحيلي.

٤. التفسيرُ الوسيطُ للقرآن الكريم، لمحمد سيد طنطاوي.

٥. الجامعُ المسنَدُ الصّحيحُ، لأبي عبد اللّه محمّد بن إسماعيل البخاري.

٦. سنن ابن ماجه، لأبي عبد اللّه محمد بن يزيد القزويني.

٧. سننُ أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السّجستاني.

٨. سننُ التّرمذيّ، لأبي عيسى محمّد بن عيسى بن سَوْرة التّرمذي.

٩. السّننُ الصّغيرُ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي.

١٠. السّيرةُ النّبويّةُ، لعبد الملك بن هشام.

١١. لسانُ العربِ، لمحمد بن مكرم بن منظور.

١٢. مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى التميمي الموصلي.

١٣. مسند الإمام أحمد، لأبي عبد اللّه أحمد بن محمد بن حنبل.

١٤. مسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار.

١٥. المسنَدُ الصّحيحُ، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النّيسابوري.

١٦. المعجمُ المدرسيُّ، لمحمّد خير أبو حرب.

لجنةُ التّأليفِ

فئة من المختصّين

حقوقُ الطّباعةِ والتّوزيعِ محفوظةٌ للمؤسّسةِ العامّةِ للطبّاعةِ
حقوقُ التّأليفِ والنّشرِ محفوظةٌ للمركزِ الوطنيِّ لتطويرِ المناهجِ التّربويّةِ
وزارةُ التّربيةِ - الجمهوريّةُ العربيّةُ السّوريّةُ